عفو خاص يصدر قريباً

إعادة النظر في اتفاق أوسلو

هل بدأت مواجهة الفساد؟

تهنئة «للدستور»

تتقدم جريدة «الاردن» بأصدق التهاني الى اسرة جريدة الدستور بمناسبة اتمامها ثلاثين عاما من العطاء الايجابي المخلص لخدمة هذا الوطن، وبعد سنوات من ارساء لبنات صرح اعلامي متميز يفتخر به ابناء هذا الشعب الذين شهدوا الاسهام الثقافي والحضاري والسياسي، الذي قدمته «الدستور» للارتقاء بمستوى الصحافة الى درجات اعلى وللارتقاء بمستوى الرأي العام الاردني والعربي الى العقلانية والموضوعية.

والتهنئة الخاصة للاستاذ محمود الشريف والاستاذ كامل الشريف بارك الله فيهما في هذا اليوم السعيد.

صفحة



أسبوعية * سياسية * مستقلة

٣٠٠ فلس

الاثنين ١٣ ذو القعدة ١٤١٦ هـ الموافق (نيسان) العدد (٣٣)

AL-ORDON- Monday 1 April 1996 No (33)

الحسين في واشنطن خلال الشهر المقبل

يقوم جلالة الملك الحسين بزيارة اخرى الى واشنطن خلال شهر نيسان المقبل، وقد خطط لهذه الزيارة كي تكون متزامنة مع الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس.

وتتوقع مصادر سياسية مطلعة ان يعقد اجتماع ثلاثي مطول بين الزعماء الثلاثة يكون الهدف منه بحث عملية السلام التي تعثرت مؤخرا بين اسرائيل من جهة والفلسطينيين والسوريين من جهة ثانية.

ويرى المراقبون ان هذا اللقاء سيصب في النهاية في صالح الاطراف الثلاثة الحريصة اساسا على عودة بيريس وحزب العمل الى السلطة في الانتخابات التي ستجري في الشهر الذي يلي الزيارة، لان هذه العودة من وجهة نظر داعمي العملية السلمية هي القادرة على استكمالها، لان تسلم الليكود السلطة في اسرائيل سوف يعطل هذه العملية.

اضافة الى ذلك فان عودة بيريس سوف تساعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الفوز في الانتخابات التي يتنافسه فيها بوب دول، زعيم الاكثرية في مجلس الشيوخ الامريكي.

ومن المحتمل ان يبحث الزعماء الثلاثة بعض القضايا المتفرعة عن العملية السلمية مثل مكافحة الارهاب والتنمية الاقتصادية والاستثمار في المنطقة.

وتعتقد الاوساط المقربة من بيريس انه سيطلب خلال زيارته وبشكل جدي، اطلاق سراح الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد، والسماح له بالهجرة الى اسرائيل، لانه يعتقد ان هذا الامر سوف يساعده وحزبه على الفوز في الانتخابات.

وقد اشارت بعض المصادر ان الطلب قدم فعلا، وان الرئيس الامريكي يدرس موضوع اصدار عفو خاص عن الجاسوس، وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ممثلا اسرائيليا رفيع المستوى، سيقوم بزيارة الجاسوس خلال هذا الاسبوع، في سجنه بالولايات المتحدة.

عفو خاص بمناسبة عودة الحسين

علمت «الاردن» من مصادر حكومية ونيابية عن قرب صدور عفو خاص عن المساجين الاردنيين، بمناسبة شفاء جلالة الملك الحسين بعد اجراء عملية جراحية ناجحة.

وذكرت المصادر ان العفو سيتزامن مع عودة جلالة الملك الى البلاد في الايام القريبة المقبلة.

وذكرت ان العفو سيكون بهذه المناسبة اضافة الى اقتراب عيد الاضحى المبارك.

أول مدير إسرائيلي لشركة أردنية

ستكون شركة «بترا» للصناعات الهندسية اول شركة اردنية تعين مديرا اسرائيليا مقيما في عمان ويكون مسؤولا عن المبيعات والترويج. والجدير بالذكر ان شركة «بترا» هي التي تقوم بتنفيذ عطاءات سلاح الجو الملكي الاردني، وهي التي سبق ان حصلت ايضا على عقد تكييف وتدفئة مطار بن غوريون الاسرائيلي لتكون اول شركة اردنية تفوز بعطاء قيمته اكثر من (٥٠) مليون دولار.



من لقاء بيريس الامير سعود الفيصل بشرم الشيخ

شروط سعودية للمصالحة مع إسرائيل

دخلت المملكة السعودية دائرة السلام من اوسع ابوابها، فبعد العديد من الوساطات العربية والامريكية، التقى وزير الخارجية سعود الفيصل مع شمعون بيريس بصورة علنية على هامش مؤتمر صانعي السلام الذي عقد مؤخرا في شرم الشيخ بمصر. وتشير المعلومات التي حصلت عليها «الاردن» الى ان بيريس وجه دعوة مفتوحة للوزير السعودي لزيارة اسرائيل في اقرب فرصة لوضع النقاط على الحروف. من جانبه وعد الفيصل بان هذه الزيارة ستكون قريبة وربما قبل الانتخابات الاسرائيلية في التاسع والعشرين من شهر ايار المقبل، وتمنى الفيصل ان تكون المنطقة في هذه الاثناء قد شهدت تقدما في المفاوضات على المسار السوري– الاسرائيلي، في اشارة واضحة جدا للسياسة السعودية بهذا الصدد، والتي تتبنى الموقف السوري بصورة تامة سواء من خلال الكلمة التي القاها الفيصل في المؤتمر، او في التصريحات التي ادلى بها الملك فهد، والتي اكدت مجددا وقوف السعودية الى جانب سوريا في مفاوضاتها مع اسرائيل، وذلك عبر الحديث عن ضرورة العودة الى مؤتمر مدريد، وعقد مؤتمر اخر على غراره وفي مدريد ايضا، وهو ما تنادي به سوريا ايضا مع كل عقبة تقف في طريق مفاوضاتها مع الاسرائيليين.

وعلى ضوء ذلك بات من الواضح بصورة جلية ان المصالحة السعودية– الاسرائيلية غدت كالمصالحة العربية الكاملة مرهونة ومقيدة بالتطور على المسار السوري– الاسرائيلي، الامر الذي حدا بالمراقبين السياسيين لاعتباره شرطا سعوديا حقيقيا للدخول في علاقات دبلوماسية واقتصادية مع الجانب الاسرائيلي، موضحين ان هذا الموقف يؤكد بصورة او بأخرى ان سوريا تقف في معسكر السلام وليس ضده، وانها تسعى لاقناع دول عربية اخرى للدخول فيه في خطوة ادت الى اهتزاز الصورة الاسرائيلية ووضعها في اطار الواقفين ضد السلام العادل والحقيقي.

من ناحية ثانية، فان تبني السعودية الموقف السوري، وتقديمه على الموقف الفلسطيني اعتبره المراقبون السياسيون بمثابة ضربة معلم في اقصاء الفلسطينيين عن هذه اللعبة السياسية التي سعوا طويلا للعبها عبر وقوفهم على بوابة السلام بين اسرائيل والدول الخليجية وهو ما كان يشكل ورقة ضاغطة على الاسرائيليين في ايدي الفلسطينيين.

وعلى صعيد اخر فقد ادت هذه الضربة السورية الى خلق حالة من التقارب مع الفلسطينيين الذين شعروا بان التنسيق مع سوريا في هذه المرحلة اصبح امرا لا مفر منه في مواجهة الصلف الاسرائيلي، فور استئناف المفاوضات السورية– الاسرائيلية، والفلسطينية– الاسرائيلية.

بيريس يعيد النظر في اتفاق أوسلو

كشفت مصادر سياسية النقاب عن انه اذا كان هناك بالفعل اتفاق سري بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، يسمح بموجبه لحماس بالقيام بهجمات مسلحة خارج المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، فان الحكومة الاسرائيلية ستعيد النظر في اتفاق اوسلو برمته.

واضافت المصادر ان رئيس الحكومة شمعون بيريس بانتظار الحصول على الدليل قبل اتخاذ اي قرار بشأن الرد المناسب على مثل هذا الاتفاق السري بين السلطة الفلسطينية وحماس.

وكانت هذه المصادر قد كشفت عن ان بيريس طلب من عرفات مؤخرا التعاون مع الوحدات العسكرية الاسرائيلية السرية العاملة في الاراضي المحتلة على تصفية قادة وناشطي الجناح العسكري لحماس والجهاد الاسلامي، وذلك على اساس ان اغتيال هؤلاء يعني القضاء على الارهاب الموجه ضد اسرائيل، الا ان عرفات رفض هذا الطلب وقال انه يفضل الاستقالة.

كما كشفت هذه المصادر عن ان بيريس طلب من رئيس السلطة الفلسطينية بصورة غير مباشرة اجراء تغييرات واسعة في اجهزة الامن الفلسطينية (الامن الوقائي والمخابرات) وذلك بعد ان تبين وجود علاقات وثيقة بين العديد من قادة هذه الاجهزة وناشطي حركة حماس، وذكر ان بيريس هو الذي طلب من عرفات اقصاء العقيد جبريل الرجوب من منصبه وابعاده عن اية مناصب امنية حساسة.

عمليات الإبعاد تتم في أية لحظة

الإنزال سيكون على شواطئ بيروت

اعدت المخابرات الاسرائيلية وسلطات الجيش الاسرائيلي قوائم باسماء قادة وناشطي حماس والجهاد الاسلامي الذين تقرر ابعادهم، وتم تسليم رئيس الوزراء شمعون بيريس هذه القوائم بناء على طلبه.

وقالت المصادر الامنية ان القوائم المذكورة تتضمن اسماء المئات من قادة وناشطي حماس والجهاد الاسلامي، وان عمليات الابعاد ستبدأ بين لحظة واخرى، وانه قد يتم انزال جميع المبعدين بحرا على شواطئ بيروت بسبب رفض السلطات اللبنانية استقبالهم في مناطق الجنوب اللبناني.

من ناحيته اصر شمعون بيريس على ان يستكمل عمليات الابعاد، وطالب السلطة الفلسطينية بان تزيد من تعاونها معه وان تضاعف الجهود التي بذلتها في الفترة الاخيرة، وكانت في الطريق الصحيح.

وقال بيريس في مقابلة مع شركة تليفزيون امريكية ان حكومته لن تخضع للضغوطات في هذا المجال وان كانت قد اتخذت قرارا بعدم ابعاد النساء والاطفال والمسنين.

وتشير الاوساط المقربة من بيريس الى انه ليس قلقا من قيام ضجة كبيرة حول الابعاد هذه المرة كما حدث في المرات السابقة، لان السلطة الفلسطينية لن تثير زوبعة حوله، ولان مواطنيه العالم مع اسرائيل بعد عمليات التفجير الاخيرة.

اوساط اسرائيلية قليلة تنتقد تصرفات الحكومة، وتنسبها الى دوافع انتخابية، وتتوقع ان تنعكس سلبا على الامن الاسرائيلي وعلى مسيرة السلام، بينما تواجه الاصوات العربية ما يجري من اغلاق وحصار وقرار اعتقال وابعاد، بالصمت الكامل.

إهتمام واسع بقضية شبيلات





تحظى قضية المهندس ليث شبيلات، نقيب المهندسين الاردنيين باهتمام كبير من كافة الاوساط السياسية والشعبية والاعلامية المحلية والعربية والاجنبية.

وقد برزت المفاجأة الكبرى بالاهتمام السعودي غير المتوقع بالقضية، حين اذاع التلفزيون السعودي خبر الحكم الصادر بحقه وبين اسباب الحكم والتهمة الموجهة لنقيب المهندسين.

ونشرت مجلة (المجلة) السعودية التي تصدر في لندن في عددها الاخير تقريرا مفصلا عن قضية شبيلات، ووضعت صورته على غلاف المجلة وكان مانشيتها الرئيسي تحت عنوان (في انتظار عفو قد لا يصدر: شبيلات يدفع ثمن اطالة اللسان).

وكان تقريرها الداخلي منشورا على ثلاث صفحات، مما يدل على اهتمام غير عادي وهذا هو الاهتمام الاول الذي توليه السعودية لاحد رجالات المعارضة الاردنيين.

ومن جهة اخرى، قام عدد كبير من مؤيدي شبيلات، في مخيم البقعة بتمزيق بطاقاتهم الانتخابية، نتيجة اصابتهم بالصدمة اثر قرار محافظ البلقاء رفض طلب ترشيح شبيلات.

وسارعت لجان مؤازرة شبيلات بتهدئة النفوس والخواطر، وطالبت منهم التحلي بضبط النفس، وذلك لان هناك احتمالية لالغاء قرار المحافظ من قبل المحكمة.

ومن الجدير بالذكر ان الجهات المسؤولة منعت (لجان حملة ليث شبيلات) من عقد مؤتمر صحفي في مجمع النقابات المهنية مما اضطر المحامي جواد يونس وبعض اعضاء اللجان للتصريح للصحفيين امام المجمع المغلق.

ومن المنتظر ان تبت محكمة بداية السلط السبت بالاعتراض الذي تقدم به محاميا ليث شبيلات على قرار المحافظ.

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

خفـــــايا

خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا .. خفايا

نقيب الصحفيين قاوم الضغوط

النقيب سليمان القضاة «ابو فراس» قاوم باصرار سلطي وعناد كبير الضغوط التي مارسها عليه احد المسؤولين الكبار للتجاوب مع الرغبة الكويتية لنقل المقر العام لاتحاد الصحفيين العرب من بغداد الى القاهرة.

اللوبي السوري داخل نقابة الصحفيين الاردنيين كان متحمسا للموافقة على حضور الاجتماعات التي ستعقد في القاهرة والتي سيدرج على جدول اعمالها نقل المقر العام من بغداد.

لواء الرصيفة يبحث عن مؤسسات

سكان مدينة الرصيفة يقارب عددهم ربع مليون مواطن حاليا، اعترفت بهم وزارة الداخلية فمنحتهم متصرفية، ولكنهم بحاجة الى مديرية صحة ومديرية تربية وتعليم.

وفد عن الرصيفة زار « الاردن» وعبر عن مطالبهم بترجمة كلمة «لواء الرصيفة» الى مؤسسات حكومية مستقلة على غرار ما يحصل في الوية الجنوب.

من أجل زيادة فقر الفقراء

كان ديوان الخدمة المدنية يعطي الاولوية للتعيين وفقا للمنافسة بين ابناء اللواء الواحد. ثم فوجئ الجميع ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا باعتماد المحافظة كأساس للتنافس، مما سيعطي ابناء المدينة كل الفرص للفوز بالوظيفة على حساب ابناء الالوية الذين تكون مدارسهم اقل حظاً.

عشرون نائبا رفعوا مذكرة يرجون فيها الرئيس الكباريتي العدول عن ذلك القرار

مؤسسة الشفافية تنتظر التقارير

حتى الان لم تبعث وزارة التنمية الادارية تقريرها عن الندوات التي عقدتها في الاردن بالتعاون مع مؤسسة الشفافية الدولية - TRANS-PARENCY INTERNATIONAL.

لم يتضح حتى الان لدى الوزارة ما هي الاليات التي ستعتمد لمطاردة الفساد والمفسدين او لمعالجة مظاهر انتشاره.

ومن الجدير بالذكر ان الاردني الوحيد الذي تم اختياره عالميا ليكون عضوا في هذه المؤسسة الكبيرة هو الدكتور بسام الساكت..

معلومات حساسة في مذكرات مؤجلة

مسؤول من العيار الثقيل يعكف حاليا على كتابة مذكراته اثناء خدمته في جهاز الدولة وهذا المسؤول طلب من ابنائه عدم نشر المذكرات الا بعد وفاته، لانها تحتوي على معلومات حساسة جدا جدا جدا.

وزير واحد مقابل ١٢

وزير خليجي التقى في جلسة مباحثات في فندق البلازا مع نظيره الاردني، وتناقشا في موضوع العلاقات الثنائية وكيفية تطويرها للسنوات الخمس القادمة.

فوجئ الوزير الاردني بكلمة من الضيف يقول فيها: « انت الوزير الاردني رقم ١٢ الذي اتباحث معه في تطوير العلاقات، فمنذ عام ١٩٧٢ حتى الان تقلب على نفس الوزارة اثنا عشر وزيراً، وكل منهم كان يحدثني بتطوير العلاقات للسنوات القادمة. فهل تضمن لي ان لا تغيير او تعديل في وزارتكم لمدة خمسة اعوام؟

حفلة تعارف للسفير السعودي

يقيم السفير السعودي في عمان الشيخ عبد الله السديري حفلا كبيرا يوم ٣ /٤/ ١٩٩٦ في فندق الاردن وذلك للقاء وجوه واعيان الاردن والشخصيات العامة والاعلامية ورؤساء تحرير الصحف والنقباء والفعاليات الحزبية والسياسية.

وتأتي هذه الخطوة كمبادرة ايجابية من الشيخ محمد البسام لتعريف رجالات الاردن بالسفير.

ويذكر ان تحسنا ملحوظا حصل بين عمان والرياض منذ ان التحق السفير الجديد بعمله.

ملف بترا أمام وزير الإعلام

وزير الاعلام الشاب مروان المعشر غاضب جدا من وكالة الانباء بترا. سبب غضب الوزير لم يعرف وان كنا نشك في انه يعود الى الالية التي تقوم بها الوكالة بتغطية الاحداث المحلية والعربية والدولية. ملف وكالة الانباء بترا يدرسه الوزير هذه الايام بعناية فائقة ويقوم بالتشاور مع عدد من الاعلاميين لمعرفة الكيفية التي

أبناء إربد أحق بالتعيينات

خلف حسين محمد الخوالدة هو الثالث على دفعته من ابناء المفرق ممن درسوا دبلوم صحة عامة ١٩٩٣. يقول في رسالته:

اتقدم باستدعائي هذا راجيا من معاليكم النظر والمساعدة، حيث انني ظلمت في التعيين من قبل ديوان الخدمة المدنية، وانني احمل دبلوم صحة عامة عام ١٩٩٣ وترتيبي رقم (٣) على محافظة المفرق، وتم تعيين دفعة جديدة من مراقبين صحة من خارج المحافظة وهم من محافظة اربد وعجلون والرمثا وعددهم ثمانية بكتاب ديوان الخدمة المدنية رقم ٢٦/٢/١-١٩٦٧/٢٠، المؤرخ في ١٩٩٥/١٢/٣١، وقد تم استثنائنا وتجاوز حقوقنا.

راجيا من معاليكم التكرم بمساعدتي واحقاق الحق لاصحابه ولكم جزيل الشكر

فلسطينيو الشتات يعقدون مؤتمرهم

علمت الاردن ان حكومة عربية ستتولى دفع نفقات المشاركين في مؤتمر يعقد في جنيف يوم ١٨-٤-١٩٩٦ لبحث موضوع المواقف السياسية لفلسطينيي الشتات.

وكان الدكتور محمد ربيع قد رفض الدعوة التي وجهت له لحضور المؤتمر ضمن قائمة من سبعين شخصا كان من بينهم مهدي عبد الهادي وهشام شرابي وابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد.

وقد شجب الاستاذ عبد المجيد شومان «ابو العبد» المحاولات التي تجري لتسييس مؤتمر فلسطينيي الشتات الذي تبنت فكرته مؤسسة التعاون بهدف توظيف طاقات وامكانات المجتمع الفلسطيني في الشتات للتنمية والاعمار في فلسطين، مع الالتزام بعدم التعاطي في القضايا والمجالات السياسية.

الملياردير عبد المحسن القطان المقيم حاليا في الكويت يتبنى فكرة ابراز وجود سياسي لفلسطينيي الشتات، يساعدهم على بلورة هويتهم من خلال انشاء وحدة للدراسات الاستراتيجية تكون قادرة على تقديم النصيحة والتوجيه لصاحب القرار الفلسطيني.

رسالة المعلم مرة اخرى

فوجئ اساتذة في مديريات التربية والتعليم في بعض المحافظات بان «رسالة المعلم» التي تم توزيعها عليهم كانت عن العام الماضي.

للعلم فقط المعلمون يدفعون اجباريا ثمن هذه المجلة دينارا واحدا يخصم عليهم من رواتبهم.

الضرر لا يتجاوز الحديد

سيارة مسؤول من العيار الثقيل تعرضت لاعتداء من قبل مجهول خلال الفترة الماضية، ولم يعرف سبب هذا الاعتداء حتى الان، مع ان المعلومات الاولية تشير الى انه حادث غير متعمد.

زواج عرفي لسفير اردني

نشرت «روز اليوسف» تحقيقا موسعا عن الزواج العرفي واثاره، واشارت الى تورط سفير اردني سابق بعلاقة غرامية مع فتاة مصرية تزوجها سرا من خلال الشهر العقاري بعقد زواج عرفي وانجبت منها طفلة ولكن السفير عاد الى بلاده ورفض الاعتراف بطفلته التي اصبحت الان فتاة يافعة.

الفتاة تعرف والدها وطلبت مساعدته المالية للدخول الى الجامعة الامريكية في القاهرة، اما الزوجة الاردنية وابناؤها فلا يعرفون شيئا عن الشقيقة المقيمة في القاهرة.

جنون البقر يوسع نشاطه

نشرت الصحف الالمانية قرار الحكومة في بون بالامتناع عن استيراد اللحوم من سويسرا بالاضافة الى بريطانيا وايرلندا نظرا لانتشار مرض جنون البقر هناك ايضا. وقد تم اكتشاف مئات من حالات مرض يعقوب الذي اصاب عدة اوروبيين ممن انتقل لهم المرض نتيجة تناولهم اللحوم الابقار المصابة.

والجدير بالذكر ان الابقار تصاب بهذا المرض نتيجة تناولها الاعلاف المزوجة بمواد عضوية منها بقايا اللحوم المجففة والهرمونات.

مسؤول جامعي يكسر خزائن الطلاب

في خطوة ثورية تعكس العبقرية الادارية، اقدم مسؤول رياضي في احدى الجامعات الخاصة الاسبوع الماضي على كسر اقفال بعض الخزائن الخاصة بالطلاب، وافراغها من ملابسهم وحاجياتهم الرياضية، وتركيب اقفال جديدة بعد ان تأخر الطلاب اصحاب هذه الخزائن عن دفع المستحقات المالية عنها، والبالغة (١١) دينارا.

طلاب الجامعة دهشوا من هذا التصرف اللامسؤول وعبروا عن استيائهم وامتعاضهم، واشاروا الى ان ثمة طرقا ادارية وحضارية كثيرة لتحصيل مستحقات الرسوم الجامعية دون اللجوء الى هذه البربرية (الادارية).

محطات تليفزيون خاصة في الأردن

ثلاث شركات اردنية ستتقدم بطلب رخصة لانشاء وادارة تلفزيون على اسس تجارية مماثلة للاسس التي تعتمدها تلفزيونات لبنان وشركات التلفزيون الامريكية والبريطانية.

وقد قدرت الدراسات الاولية ان الحجم الاعلاني لهذا التلفزيون سيغطي نفقات التأسيس والادارة خلال سنتين.

ملياردير اردني معروف من ابناء نابلس سيؤسس شركة للحصول على هذه الرخصة.

تنظيم فتح في الاردن ايضا سيتقدم بطلب رخصة اخرى من خلال شركة مواجهة، يديرها في عمان.

وبعد الغاء وزارة الاعلام ستكون للمشاهد في عمان حرية متابعة القنوات الفضائية وعدة محطات اردنية .

أمناء عامون جدد

علمت " الأردن" ان هناك قائمة كبيرة لتشكيلات الامناء العامين ستصدر قبل ١٩٩٦/٤/١٥ تشمل تسع وزارات سيتم تعيين امناء عامين لها.

ومن الاسماء المرشحة السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة سابقا والسيد فايز قبلان مدير التحقيقات الجنائية سابقاً والسيد محمد علي خورما سفير الاردن في الهند سابقاً.

وتأتي هذه التعيينات انسجاماً مع توجه حكومة الرئيس الكباريتي لتعيين كفاءات معروفة بالنظافة والشفافية والاخلاص في العمل.

ومن المتوقع ان تكون تشكيلات الامناء العامين ومدراء الدوائر المستقلة هي الخطوة الرئيسية في اعادة ترتيب الامور للانطلاق بالثورة الادارية ووضع الرجل المناسب والتخلص من الترهل وما اسموه بالاعشاب البرية.

جواب سري من رئيس الجامعة

وجه احد طلاب جامعة العلوم التطبيقية سؤالا الى رئيس الجامعة حول احقيتهم في تكوين اتحاد طلابي خاص بهم، وعن السبب في رفض الجامعة لهذا الطلب وبشكل مستمر. فاجابه قائلا ان السبب يكمن في خوف مجلس امناء الجامعة من تحول هذا الاتحاد الى بؤرة للنشاط السياسي المحظور، وقال له بالحرف: ابق هذا الجواب سراً.

كتلة نيابية لصحبة الوزير

فسر احد النواب، عودة وزير الثقافة الدكتور احمد القضاة الى كتلة جبهة العمل الوطني مؤخرا برغبته في تحسين علاقاته مع المهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة، وذلك من اجل الاستفادة من تعبيد بعض الشوارع، وبعض المشاريع في مدينة عجلون، مدينة وزير الثقافة.

دائرة إستخبارية لمكافحة الفساد

تتجه النية لتشكيل دائرة استخباراتية خاصة لمكافحة الفساد على غرار الدائرة التي سبق ان اكتشفت الفساد في ضريبة الدخل وفي سلطة المياه وفي دوائر اخرى وتمت احالة المتهمين الى المحاكم حيث ادينوا في حينه قبل ١٢ عاما.

اثنان من الوزراء السابقين يشككون بالدائرة الجديدة، ويتوقعون لها ان تصطاد صغار السمك بدلا من الحيتان.

الرئيس الكباريتي اكد لرؤساء النقابات ان جذور الفساد سيتم اجتثاثها سمكا وحيتانا وبلعطا.

سكان عمان في العمل الدبلوماسي

الوزير خالد فلاح المدادحة طلب من المكتب الخاص اعداد جواب للبرلمان على سؤال يرقد في الادراج منذ ايلول ١٩٩٤، ويتعلق السؤال بنسبة سكان منطقة عمان، ضمن السفراء وموظفي البعثات الاردنية في الخارج.

السؤال وجهه النائب «بسام العموش قبل «١٨» شهر، مستفسرا عن استبعاد فئات عشائرية من العمل في مجال الشؤون الخارجية.

حلاوة تسبب الأمراض

جهة حكومية رفضت عطاءا بخمسة الاف طن من الحلاوة بسبب الفحوص المخبرية التي كشفت احتواءها على مادة «تيوتونيلم» التي تزيد من نسبة البياض في المادة، ولكنها تتفاعل مع السمسم وتؤدي الى الاصابة بالسرطان، ولذلك منعت استخدام هذه المادة منظمة الغذاء العالمية والاتحاد الاوروبي ووزارة الصحة الالمانية.

جواسيس معالي الوزير

احد الوزراء استن سنة جديدة لمعرفة ما يدور في المديريات التابعة للوزارة. الوزير لم يعد يعتمد على التقارير التي تصله من مدراء هذه المديريات، واستعاض عن ذلك بتطبيق سياسة الجواسيس الصادقين من بعض الموظفين الذين اخذوا على عاتقهم مراقبة كل صغيرة وكبيرة داخل المديريات ونقلها الى الوزير مباشرة. بعض هذه التقارير، كما علمت «الاردن» فاجأت صاحب المعالي، فاخذ يهدد ويتوعد المدراء بالويل والثبور اذا لم يصلحوا اوضاع مديرياتهم بالسرعة الممكنة.

جبهة العمل الوطني مع أم ضد

عدد من اعضاء كتلة جبهة العمل الوطني ابلغ «الاردن» ان موقفهم من العراق يتطابق مع موقف الحكومة، وانه لا وجود لاختلاف في وجهات النظر بهذا الخصوص، وجاء تعليقهم هذا ردا على ما نشرته «الاردن» في عددها السابق.

وجبهة العمل الوطني تؤكد على لسان عدد من اعضاء الكتلة على تأكيد ما نشرته «الاردن» وقالوا ان اغلب اعضاء الكتلة يختلفون مع الحكومة في موقفها الحالي تجاه العراق.

رأي «وزاري» في شعبية شبيلات

صرح احد الوزراء المقربين من نقيب المهندسين ليث شبيلات لعدد من الصحفيين انه اكثر الناس معرفة بليث، وانه لو لم يسجن لما فاز برئاسة نقابة المهندسين، وذلك لان القائمتين البيضاء والخضراء، كانتا مجتمعتين على حجب الاصوات عنه، وكان السجن هو مفتاح الفوز له.

الوزير يريد القول ان سجن شبيلات هو السبب في شعبيته، واذا ما ترشح لانتخابات البلقاء فانه سيفوز لنفس السبب، ولذلك من الافضل ان يبقى في السجن حتى لا يفوز، لانه اذا فاز فانه سيعتبر من الجميع المعارض الاول والاقوى والمنتصر.

أين أختفت السيارة الملكية؟

جلالة الحسين انعم على ارملة السفير احمد العضايلة وابنائه بسيارة لدى تقديمه العزاء لهم فور وفاة الاب وهو على راس عمله كسفير في دمشق.

لدى مراجعة المسؤولين في الديوان الملكي تلقى الابناء الجواب ان السيارة تم صرفها لهم بامر من جلالة الملك.

وحتى الان لم تصل السيارة لعائلة المرحوم احمد العضايلة.

فاين اختفت السيارة الملكية؟

موسادي سابق في ضيافة صديق قديم

(ديفيد كيمحي) وكيل وزارة الخارجية الاسرائيلية السابق ونائب رئيس الموساد خلال الفترة ١٩٦٥-١٩٧٢، زار عمان مؤخرا وشارك في بعض النشاطات الاجتماعية في فندق الاردن.

السفير كيمحي لم ينزل في فندق، بل كان يقيم لدى صديق قديم له، وهو رجل اعمال اردني مشهور سبق ان حصل على عطاءات عديدة لسلاح الجو خلال السنوات الماضية.

ثمن عدم قطع الارزاق

اربعون الف مواطن في الزرقاء لا توجد لديهم عيادة اسنان حكومية، وعندما حاول احد «الوجهاء» الاتصال مع وزارة الصحة لفتح عيادة اسنان في حي جناعة ووادي الحجر، فوجئ باثنين من الاطباء يعرضان عليه رشوة وراتبا شهريا مقابل عدم قطع ارزاقهم، من عياداتهم الخاصة المفتوحة هناك، والتي تبتز السعر الاعلى من المواطنين.

صحفي يروّج لزيارة إسرائيل

احد الزملاء الصحفيين بدأ جولة من الاتصالات المكثفة مع صحفيين في عدد من الصحف الاسبوعية من اجل التحضير لزيارة الى اسرائيل.

الزميل وعد زملاءه بزيارة العدو... هم وافقوا، لكنه لم يتلق اية اجابة حتى الان، رغم ان السفارة الاسرائيلية في عمان تدعمه بشكل كامل.

توصيات إنشاء مطار العقبة

علمت «الاردن» من مصادر حكومية مطلعة ان شركة «اوكهان ماربن» التي كانت قد زودت اسرائيل ببعض معداتها الحربية الاساسية والتي فازت بعطاء دراسة مشروع انشاء المطار الاردني الاسرائيلي، ستقوم بطرح مقترحاتها لانشاء هذا المطار في بداية شهر نيسان حيث ستقدم هذه الشركة توصياتها والبدائل العملية لانشاء هذا المطار.

منح المحاسيب للتبادل الثقافي

وعد الدكتور عبد الله النسور بارسال قائمة الى مجلس النواب باسماء المستفيدين من منح التبادل الثقافي التي خص بها وزير سابق بعض المحسوبين على «المفاتيح العشائرية» خلال الانتخابات الماضية.

الخوف من حساسيات طائفية

منذ سبعة اشهر وكلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية غير قادرة على اعداد قائمة علنية باسماء من اوفدتهم الجامعة على نفقتها او اسماء من تم تعيينهم في تلك الكلية من مساعدي البحث.

الخوف من اعلان القائمة هو اثارة الحساسيات الطائفية.

الواسطة العشائرية تنافس القضاء

مواطن اردني ارتكب جريمة قتل وتمكن محاموه «لانه غني وله قوة» عائلي سياسي» من نقله الى مستشفى الامراض النفسية في الفحيص بحجة وضعه المرضي.

منذ خمسة اشهر ومحكمة الجنايات الكبرى غير قادرة على الحصول على التقرير الطبي عن حالة ... وتؤجل المحاكمات لان الواسطة العشائرية لدى وزارة الصحة اقوى واهم من تابعية الاجهزة القضائية التي يعتز بها بلدنا.

إعتصام طلابي إحتجاجا على إغلاق شعبة دراسية

قام طلاب كلية الحقوق في احدى الجامعات الخاصة مؤخرا باعتصام رمزي احتجاجا على اغلاق احدى الشعب الدراسية في الكلية لاسباب مالية وذلك بعد ان روجه ... (بالتطنيش) وتهميش شكواهم ... مسؤولي قسم التسجيل والمالية ... الرياح.

وانهى الطلاب اعتصامهم بعد تدخل نائب رئيس الجامعة، واستجابته لمطالبهم واعادة فتح الشعبة من جديد.

الوزير الحالي والوزير السابق

احد الوزراء في الحكومة السابقة (وهو بالمناسبة نائب) وضع نصب عينيه شعار محاربة وزير حالي في الحكومة لان هذا الوزير الحالي كان قد هاجم الوزير السابق اكثر من مرة ابان تولية حقيبة وزارية في الحكومة السابقة.

الوزير السابق بدأ يجهز ملفا ضخما عن تجاوزات الوزير الحالي، وهو بالمناسبة ايضا نائب من اجل توجيه اسئلة نيابية اليه تتعلق بالتجاوزات التي ارتكبها الوزير الحالي خلال الشهرين الاخيرين اللذين استلم حقيبته الوزارية خلالهما.

تصفية إختيارية لشركة مصانع الزجاج

اكد وزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب ان الحكومة تفكر بتصفية شركة مصانع الزجاج الاردنية تصفية اختيارية وبيعها للقطاع الخاص بطريقة تضمن اعادة تشغيلها، وبما يحفظ حقوق جميع الاطراف فيها، ويتم اجراء اتصالات مع بعض الجهات المحلية والاجنبية لهذا الغرض.

وهذا التأكيد جاء في معرض اجابة الوزير على سؤال النائب توفيق كريشان بخصوص مصير الشركة بعد ان تم ايقاف العمل بالمصنع منذ عام ١٩٩٢.

وبين الوزير ان ايقاف المصنع عن العمل بتاريخ ١٠/٧/٩٣، تم لوضع حد للخسائر الكبيرة والمتتالية التي لحقت بالشركة، وانه في عام ١٩٩٤ كلفت الحكومة ومن خلال وزارة التخطيط احد الخبراء الاجانب باجراء دراسة شاملة لوضع المصنع للوقوف على الجدوى الاقتصادية، وانسب الطرق لاعادة تشغيله على اسس اقتصادية وقد قدم الخبير عددا من الاقتراحات من بينها اعادة تشغيل المصنع بنفس الطريقة والطاقة الانتاجية بكلفة تتراوح من خمسة ملايين دولار الى عشرة ملايين دولار، اما في حالة تغيير نمط الانتاج وفق تكنولوجيا متطورة وزيادة الطاقة الانتاجية فان ذلك سيحتاج الى تمويل بحوالي خمسين مليون دولار، واشار الوزير الى ان مراقبة حسابات الشركة وبياناتها المالية تبين ان الشركة قد لحقت بها خسائر تجاوزت رأسمالها، بالاضافة الى الالتزامات المترتبة عليها، والتي تفوق راسمال الشركة كذلك.

حكاية الاستاذ العاشق

احد الاساتذة اصبح موضعا للتندر من قبل زملائه، لانه قام بارسال عدة رسائل عشق الى احدى طالباته. هذه الرسائل وقعت في ايد قامت بتوزيعها على عدد من الاساتذة الذين يهددون الاستاذ العاشق برسائله هذه.

المكسب على حساب الناس

يعاني المواطنون الساكنون بجوار نادي خروجي جامعات دولة اسيوية من الفوضى والازعاج المتكرر الذي يقوم به رواد هذا النادي بعد ان تم تضمينه بمبلغ معين الى احد الاشخاص ليقوم بادارته والحصول على ايراداته. فقام بتزويده بطاولة تنس والعاب الكترونية تلفزيونية.

ولم يكتف (متضمنه) بذلك بل قام بشراء (ستالايت)، وبهذه الطريقة اصبح عدد الرواد كبيرا، واكثرهم من المراهقين. فاستطاع ان يحقق ايرادات اكثر. ولكن الرواد للاسف يسهرون الى ساعة متأخرة من الليل ويزعجون الاهالي بضجيجهم وصراخهم، مما دفع العديد منهم الى تقديم الشكوى الى الجهات المسؤولة للقيام بدورها، لوضع حد لهذا الازعاج المستمر.

أسخن إنتخابات في نقابة الصحفيين

يبدو ان انتخابات نقابة الصحفيين القادمة ستكون هي الاشد ضراوة بين جميع الانتخابات التي جرت سابقا حيث بدأت عملية التحضيرات لهذه الانتخابات بشكل مبكر جدا هذه المرة.

وعلى ما يبدو فان تيارا قويا جدا من الصحفيين الشباب يبدي جدية تامة هذه المرة لاحداث تغيير في النقابة. وحسب ما علمت «الاردن» فان اجتماعات سابقة عقدها عدد من الذين ينوون ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات، وعرض هؤلاء على زملائهم الصحفيين افكارهم الانتخابية ورغبتهم في تطوير عمل النقابة. ويلاحظ ان انقسامات شديدة سوف تحدث في بعض الصحف التي كان لها دور في رسم ملامح النقابة سابقا وضعفها في ظل وجود اكثر من مرشح طرح نفسه لخوض غمار هذه المعركة الانتخابية.

سوق كبير دون حماية

احد الاسواق التجارية في منطقة حي نزال تحول الى ساحة معارك خلال الاونة الاخيرة. وهذا السوق له قصص كثيرة من اهمها حدوث عملية سطو وتكسير لاحد محلات الذهب، وقيام احد (البلطجية) بتناول المشروبات الروحية وحمل سلاح حاد ثم البدء بالاعتداء على الموجودين وتكسير واجهات المحلات.

العلم: في هذا السوق ترتكب الحوادث والتجاوزات دون وجود رادع لهؤلاء البلطجية.

أول نيسان هو موعد تنفيذ إتفاقية النقل مع إسرائيل

ابلغ «الاردن» وزير النقل المهندس ناصر اللوزي ان اتفاقية النقل البري المشترك بين الاردن واسرائيل سيبدأ تنفيذها اعتبارا من ١/٤/١٩٩٦م حيث سيسمح للباصات السياحية من الطرفين بالدخول الى اراضي الطرف الاخر حسب الاتفاقية.

وسوف يسمح ابتداء من ٧/٤/١٩٩٦م بدخول السيارات الخاصة للمواطنين الاردنيين والاسرائيليين من معبر العقبة فقط كتجربة في البداية، وبعد ذلك، وفي ٢٨/٤ سيسمح للسيارات الخاصة بتبادل الدخول بين الاردن واسرائيل عبر معبرين هما معبر جسر الشيخ حسين في الشمال ومعبر العقبة.

وفي ٥/٥/١٩٩٦م سيتم السماح لباصات النقل العام بالدخول الى البلدين (وقد تأسست من اجل هذا الامر شركة اردنية جديدة خاصة للنقل العام).

وكانت «الاردن» قد علمت من مصادر حكومية اخرى ان تنقل الشاحنات بين اسرائيل والاردن سيتأجل الى اشعار اخر، حتى يتم الاتفاق على شروط التنقل في هذا القطاع، وكان الوفد الاسرائيلي الحكومي الذي قدم الى الاردن مؤخرا قد طلب من الوزير السماح للشاحنات الاسرائيلية بالقدوم الى الاردن، الا ان طلبه رفض، حتى يتم الاتفاق على السماح لشاحنات الطرفين بالتنقل في الوقت نفسه.

وعلمت «الاردن» ان الموضوع الاخير تم بحثه بشكل مفصل بخصوص عمليات النقل، وفي البداية سيقوم رجل شرطة اردني بمرافقة الباصات الاسرائيلية من المعبر الحدودي حتى الفندق، ونفس الشيء سيحصل مع الباصات الاسرائيلية كما سيتم تغيير اللوحات الاسرائيلية باردنية وغير ذلك من الاجراءات.

ناصر اللوزي

ندوة ألمانية عن الصحافة والديمقراطية

يعقد السيد والتر رودول مؤتمرا في المانيا في خريف هذا العام للصحافة والديمقراطية بإشراف مؤسسة فريدش ناومان الالمانية.

من المتوقع ان يحضر هذه الندوة خمسة صحفيين من الاردن، بالاضافة الى اخرين من العالم العربي، وسوف تتم مناقشة الصحافة والديمقراطية عبر عدة محاور اهمها: الصحافة والسلطة والصحافة ومسؤولية الكلمة، والصحافة وثورة المعلومات.

وضع آمن في سلطة المصادر الطبيعية

ذكر تقرير صدر في وزارة الطاقة ان احد المناجم الخطيرة في سلطة المصادر الطبيعية اصبح في وضع امن، وخصوصا بعد اخضاعه لقيود التحكم وقياس الجرعات الاشعاعية، وانه يتم اعداد تقرير اسبوعي عن ظروف التخزين يتم رفعه الى رئيس هيئة الوقاية من الاشعاع.

وكان عدد من الموظفين قد ابدوا تخوفهم من هذا المنجم، وخصوصا بعد ورود معلومات لهم حول تأثيراته واحتمالات حدوث تسرب او تلوث اشعاعي.

وكانت «الاردن» قد طرحت هذه القضية في اعداد سابقة.

جبهة طلابية ضد التيار الحكومي!

تحركات يقوم بها عدد من طلاب الجامعات الحكومية الاردنية لتشكيل جبهة طلابية عريضة للوقوف في وجه ما اسموه بالتيار الحكومي في انتخابات الجامعات.

هذه التحركات يرعاها عدد من القيادات الطلابية الذين يدعون انهم يعملون على رأب التصدع في الجسم الطلابي ويدفعون باتجاه دور سياسي لمجالس الطلبة من خلال اتخاذ مواقف سياسية ازاء الاحداث الجارية وطنيا وعربيا اسوة ببعض الاتحادات الطلابية العربية والاسلامية.

مطاردة أقباط في عمان

ثلاثة من الاقباط الذين اشتركوا في محاولة اغتيال امير الجماعة الاسلامية في اسيوط وهربوا الى الاردن قبل عامين خوفا من الثأر، فوجئوا بشخص مصري ملتح يتعرف عليهم امام مسرح الاوبرا ويلاحقهم في حارة «السواقة» وفي ازقة جبل الحسين حتى تمكنوا من الهرب منه بعد ان شهدت المنطقة نسخة جديدة مما يحدث في الصعيد.

تبين ان الاقباط الثلاثة وجدوا ملجأهم في بيت سلطي سبق ان تبرع به سرا ليكون كنيسة قبطية.

كلمة حق

حمزة منصور

الحكومة إنقلبت على رئيسها

في الخطاب الذي القاه السيد رئيس الوزراء، امام مجلس النواب، في بداية مناقشة التعيينات في الوظائف الحكومية، بناء على طلب مقدم من اغلبية نيابية، وضوح وصراحة، استحق عليها الشكر كثيرا من النواب، الذي شاركوا في المناقشة.

فقد ختم الخطاب بالتزام الحكومة بعدد من الاجراءات التشريعية والادارية تستهدف تصويب الاوضاع ومعاقبة المتسببين بلغت ذروتها بقوله: «فان حكومتي ملتزمة بمحاسبة كل من يتجاوز مهما كانت التغطية والتستر والتبريرات». وازاء الوضوح والصراحة والالتزام، فقد بدا واضحا ان احالة ملف التجاوزات الى لجنة تحقيقات نيابية، على غرار اللجنة التي شكلها المجلس النيابي الحادي عشر، امر ميسور، فحسب الفكرة انها مؤيدة من عدد كبير من النواب وتلتقي مع ايحاءات خطاب السيد رئيس الوزراء، ولكن الرياح اتخذت اتجاها مغايرا في الفترة المسائية. فقد بدا التناغم واضحا بين الوزراء الحاليين ووزراء الحكومة السابقة باتجاه احالة القضية الى اللجنة الادارية في مجلس النواب وهي مهمة شاقة تحتاج الى لجنة بمواصفات لا تتوافر في اللجنة الادارية من حيث عدد اعضائها وتمثيلهم للمجلس والقدرة على التعامل مع مثل هذه القضية التي يفترض ان تمارس دور الادعاء العام بما يفرضه هذا الدور من استعدادات وخبرات وتمثيل لكامل توجهات المجلس.

باختصار شديد لقد كانت الفرصة سانحة لتفعيل دور مجلس النواب ولتقديم دليل حكومي على مدى جدية الحكومة في محاربة الفساد وتضييق الخناق على الفاسدين، ولكن المجلس والحكومة حرما هذه الفرصة.

ولست ادري ما الذي حصل بعد رفع الجلسة لتناول طعام الغداء؟ هل جرت مشاورات بين الوزراء العاملين والمستريحين؟ وهل تبين ان الغبار سيطال بعض اعضاء الفريقين الوزاريين؟ وهل تم التشاور مع السيد رئيس الوزراء الذي كان ينعم بدفء العقبة وهل اعطى موافقته على هذا التوجه الجديد ام ان فريقه الحكومي انقلب عليه حين احس بعض اعضائه ان النار قريبة منهم؟

ليث شبيلات بين قبول الناس ورفض المسؤولين

كتب ماجد توبة

اخذت قضية ترشيح المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين ابعادا وتطورات جديدة بعد ان رفض محافظ البلقاء طلب الترشيح الذي تقدم به وكيل شبيلات وبات القول الفصل بيد القضاء، ومن المنتظر ان تصدر محكمة بداية السلط السبت قرارها في الطعن المرفوع ضد قرار المحافظ.

وطالبت لائحة الاعتراض على قرار المحافظ التي قدمها محامي شبيلات يوم الاربعاء الماضي بالغاء القرار، واكدت اسباب منع الترشيح. فبالنسبة للسبب الاول، المتعلق بوجود مطالبة مالية لليث شبيلات لدى دوائر حكومية، اشارت اللائحة الى عدم دستورية الفقرة (و) من المادة (١٨) من قانون الانتخاب وتعارضها مع الدستور، موضحة ان الحظر يقع على النائب وليس المرشح، اضافة لعدم اختصاص الحاكم الاداري في النظر بأهلية النائب التي هي من صلاحيات مجلس النواب. واضافت اللائحة ان الشركة محدودة المسؤولية، ذات شخصية اعتبارية ولا يعتبر الشريك فيها تاجرا.

اما بالنسبة للسبب الثاني المتعلق بصدور حكم سجن شبيلات لاكثر من سنة، فقد طعنت اللائحة بدستورية الفقرة (د) من المادة (١٨) من قانون الانتخاب واشارت الى ان الحكم لم يكتسب درجة القطعية ويبقى قابلا للطعن والنقض امام التمييز، كما اكدت ان التهمة بفرض ثبوتها تعتبر سياسية، مما يعني عدم تعارضها مع الترشيح لمجلس النواب وبينت اللائحة (ان الجريمة السياسية تتميز بان الباعث على ارتكابها والغرض من اقترافها كلاهما سياسي).

اما بالنسبة للسبب الثالث، المتعلق بضرورة حضور طالب الترشيح شخصيا لتعبئة الطلب امام المحافظ فبينت اللائحة انه لا يوجد في قانون الانتخاب نص يمنع التوكيل في تلك الاجراءات استنادا الى قرار رقم (٢٠) لسنة ١٩٥٦م الصادر عن ديوان تفسير القوانين، الذي يقضي بان تقديم وتوقيع طلب الترشيح



يعتبر من التصرفات الذاتية التي يصح للشخص ان يباشرها بنفسه او بواسطة وكيله.

واعرب المحامي جواد يونس في حديثه مع «الاردن» عن تفاؤله بالغاء قرار المحافظ مؤكدا ثقته الكبيرة بالقضاء الاردني النظامي واضاف ان الاسباب التي اعتمد عليها المحافظ مخالفة للقانون ولا اساس لها في الواقع.

وفي تطور اخر، طالب السيد مامون الخصاونة مساعد النائب العام لدى محكمة امن الدولة بتمييز الحكم الصادر بحق ليث شبيلات، وتشديد العقوبة لتصل الى اربع سنوات ونصف السنة، معتبرا في تمييزه ان المحكمة اخطأت في تطبيق حكم المادة ١/٧٢ عقوبات وكان اولى ان تطبق حكم الفقرة الثانية من هذه المادة.

مراقبون للخريطة الانتخابية في البلقاء اشاروا الى ان شبيلات يملك تعاطفا شعبيا واسعا، في مدينة السلط (القصبة) وفي البقعة وباقي القرى والمناطق.

وفي السياق نفسه اعلنت اغلب الاحزاب القومية واليسارية دعمها ومؤازرتها لترشيح شبيلات، كما وضعت مكاتبها واعضاءها في محافظة البلقاء في خدمة حملته الانتخابية. اضافة لامتناع حزب البعث العربي الاشتراكي عن ترشيح احمد النجداوي لصالح دعم شبيلات.

القضية لم تلاق نفس الاهتمام نيابيا، فحتى الآن يبدي اغلب اعضاء مجلس النواب تحفظهم عن التعليق على هذه القضية، باعتبارها منظورة امام القضاء ولا يجوز التدخل فيها!

الا ان ذلك لم يمنع النائب توجان فيصل من ان تطالب بمحاسبة موقعي البيانات التي نشرتها بعض الصحف والتي عارضوا فيها ترشيح شبيلات في البلقاء، واتهمتهم بالتهديد المبطن وتجاوز القانون.

من جهة اخرى، اصدر محافظ البلقاء قرارا بمنع المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر عقده يوم الاربعاء الماضي في مجمع النقابات في السلط بدعوة من لجنة مؤازرة ترشيح ليث شبيلات، وذلك بحجة عدم طلب الموافقة المسبقة من الجهات الامنية لعقد المؤتمر.

الدكتور رياض النوايسة، رئيس اللجان الشعبية للدفاع عن ليث شبيلات ومعتقلي الرأي، اعتبر ان منع المؤتمر الصحفي يدخل في اطار الموقف المعادي والمستمر الذي تتخذه الحكومة بكافة اجهزتها للحالة السياسية التي يمثلها ليث شبيلات، والتي تعبر بصورة واضحة وعميقة عن مشاعر واحاسيس جميع المواطنين.

ليث شبيلات في مخيم البقعة

رغم قرار محافظ البلقاء منع ترشيح المهندس ليث شبيلات لانتخابات البلقاء التكميلية، الا ان بعض السكان في مخيم البقعة ما زالوا يقومون بتعليق صوره في ارجاء المخيم الامر الذي اغضب انصار المرشح [illegible] ودفعهم الى تعليق صوره فوق صور شبيلات.

عناد جامعة العلوم التطبيقية مع طلابها

اخر تطورات قضية طلاب كلية الهندسة الكيماوية في جامعة العلوم التطبيقية تمثلت ميلوشة من الوزن الخفيف بين رئيس الجامعة ومحامي الجامعة من جهة، وطلبة القسم من جهة اخرى.

طلب الطلاب من رئيس الجامعة الحصول على ورقة تثبت حقهم في التخصص وتضمن تخريجهم من هذا القسم، الا ان الرئيس غضب من هذا الطلب وتهدد وتوعده وقال انه لن يمنحهم ورقة مثل هذه تحت اي ظرف. وادى سؤاله عما اذا كانت الجامعة قد باشرت بشراء اجهزة المختبرات الخاصة بالتخصص كما قال لهم النائب خليل حدادين اجاب انه هو الرئيس وليس سعادة النائب. ثم تدخل محامي الجامعة وقال للطلاب: ارفعوا علينا قضية، وغير هذا ليس لكم عندنا شيء!

مراكز متحركة لمكافحة التهريب

في خطوة عملية جديدة تنسجم مع التوجهات الحكومية الخاصة بمكافحة الفساد بكل انواعه، اقرت في الاونة الاخيرة عدة قرارات على هذا الصعيد اهمها تشديد الرقابة على المناطق الحدودية الاردنية، وخاصة الشمالية والشرقية منها والتي تشهد اكبر عمليات تهريب المخدرات والاسلحة.

وعلمت «الاردن» انه سيتم تزويد تلك المناطق بمراكز امنية متحركة على طول الحدود، مزودة بكوادر متخصصة من اكفأ ضباط مكافحة التهريب.

ميدان فسيح وحديث كثير

الصحف اليومية والتلفزيون الاردني مارسوا الرقابة على كلمة النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وحذفوا منها الابيات الشعرية التالية:

ثم يعلن الوغى لواء وما
علي فوق اعوالها وشعير
غير ان الميدان كان فسيحا
الساحات والحديث كثير.

[illegible] الاردني في وادي عربة [illegible] اراضي المستوطنات الاسرائيلية

مرشح إجماع لنقابة المحامين

افادت «الاردن» مصادر نقابية مطلعة بان احزاب المعارضة اجتمعت الاسبوع الماضي لتشكيل لجنة تحت اسم طليعة القوى الوطنية، هذه اللجنة فور تشكيلها عقدت اجتماعا وقررت بالاجماع دعم المرشح لمنصب نقيب المحامين الاستاذ زياد خصاونة وعلى ضوء ذلك دعت اللجنة كلا من المرشحين جواد يونس وحسين مجلي ومروان الحسين للانسحاب لصالح مرشح الاجماع، وعلم فيما بعد بان مروان الحسين قد انسحب بناء على قرارات اللجنة فيما اصر المرشحان يونس ومجلي على المضي قدما في ترشيحهما لمنصب النقيب. وتمت هذه الاجتماعات في منزل الاستاذ حاكم الفايز، وحضر جانبا منها السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق.

انتخابات الطلبة شأن اردني

سفارتان لدولتين عربيتين طلبتا من طلابهما في الجامعة الاردنية عدم التدخل في انتخابات مجلس الطلبة التي جرت يوم الاثنين الماضي، على اعتبار ان هذه الانتخابات شأن طلابي اردني يجب ان لا تتدخل فيه الجاليات العربية الاخرى.

وفود أمنية في عمان

وصل الى عمان خلال الاسبوع الماضي وفد امني اسرائيلي رفيع المستوى، التقى بعدد من كبار ضباط الاجهزة الامنية الاردنية، وخلال اللقاء تدارس السبل الكفيلة بوضع خطة دقيقة ومتكاملة لمكافحة الارهاب، ويعد اللقاء خطوة عملية اولى خاصة بمتابعة قرارات مؤتمر صانعي السلام الذي عقد في شرم الشيخ.

من ناحية ثانية، وعلى الصعيد ذاته، وصل الى عمان ايضا وفد امني يضم عددا من مسؤولي الاجهزة الامنية الفلسطينية يوم الاربعاء الماضي بدعوة من الحكومة الاردنية، وذلك للتنسيق المشترك بين الجانبين لمكافحة الارهاب ووضع خطط مشتركة بهذا الخصوص وعلمت «الاردن» ان الجانبين سيتفقان على وضع صيغة محددة لتبادل الخبرات بينهما ومن المتوقع ان يتوجه عدد من ضباط الامن الاردني الى الضفة الغربية وقطاع غزة للمشاركة في تنفيذ الخطط التي سيتم الاتفاق عليها.

نصائح الأصدقاء للوزير السابق

احد الوزراء السابقين من العيار الثقيل تردد اسمه مؤخرا في عدة قضايا نصحه بعض المقربين منه بالسفر خارج البلاد حتى تهدأ الضجة الاعلامية التي اثيرت حوله.

الاشاعات لاحقت الوزير خلال الاسبوعين الماضيين حتى قيل عنه انه موقوف او تحت الاقامة الجبرية في بيته.

الوزير ذاته قال للمقربين منه انه سيقاضي جميع الصحف التي اشارت اليه في موضوعاتها الصحفية على اعتبار ان هذه الصحف وان لم تذكر بالاسم الا ان اشاراتها كانت تدل عليه مما اساء له في الصالونات الشعبية والسياسية.

إحباط تهريب دولارات مزورة

علمت «الاردن» انه قد تم خلال الاسبوع الماضي احباط محاولة لتهريب مبالغ كبيرة من الدولارات الامريكية المزورة اثناء محاولة ادخالها الى الاردن عبر سائح اسرائيلي كان قادما ضمن مجموعة سياح اسرائيليين واجانب.

حلويات حبيبة تقاضي الجمارك

اقامت حلويات حبيبة دعوى قضائية ضد دائرة الجمارك لانه تمت مداهمة مستودعاتهم قرب المسجد الحسيني في عمان حيث ضبطت عدة اطنان من مادة الفستق غير الصالح للاستهلاك البشري.

وجهة نظر حلويات حبيبة ان مداهمة رجال الجمارك تمت دون اذن قانوني مسبق من النائب العام او المدعي العام مما يعني قضائيا ان المضبوطات لا تشكل دليل ادانة امام المحاكم.

اما رجال الجمارك فيقولون ان لديهم صلاحيات قانونية بالمداهمة والتفتيش بناء على قرار رسمي سابق من مجلس الوزراء ووزير العدل، ولذلك فلهم نفس صلاحيات الادعاء العام ورجال الامن.

والقضية ما زالت لدى المحاكم

لقطات برلمانية

الحمولة الزائدة لا الزاهية

بين النائب طه الهباهبة لجميع النواب الذين تحدثوا عن الواسطة في التعيينات والفساد الاداري، انه شخصيا غير معني بذلك، لان باب مكتبه في رئاسة الوزراء كان مفتوحا طوال اليوم لابناء الاردن، ولان النائب كان في الحكومة السابقة «من الحمولة الزائدة، لا من الحمولة الزاهية» فهو لذلك لم يعين احدا، والوزارة التي كان بها هي وزارة الدولة، اي ان موظفيها هم هو وسكرتيرته لاغير.

عودة فرسان التجاوز الوزاري

غضب الوزير جمال الصرايرة كثيرا على الدكتور نزيه عمارين، وذلك عندما قال الاخير ان التعيينات في الكرك اقتصرت على اربع عائلات مشهورة، وعندما توقف النائب عن الحديث اثناء الاذان، سأله الوزير: من هي هذه العائلات؟ فقال له مازحا: ان عائلتكم منها، فما كان من الوزير الا ان قال له غاضبا وبصوت عال: توقف عن الكذب، وكشف التعيينات يدحض ادعاءك. فاجابه الدكتور عمارين انه لن يرد عليه بالطريقة نفسها.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور عمارين شن هجمة شرسة على بعض الوزراء الذين كانوا في الحكومة السابقة، واستمروا في هذه الحكومة، وما قاله «كانت خيبة الامل كبيرة في عودة قسم من فرسان التجاوز الى مقاعد الوزارة ثانية».



الشيخ عبد المنعم ابو زنط

الروابدة يدافع عن نفسه

دافع جميع النواب اعضاء الحكومة السابقة عن انفسهم، وكان الاكثر مدافعة هو النائب عبد الرؤوف الروابدة، الذي ضمن كلمته الكثير من الارقام، التي تثبت انه لم يتجاوز، ولم يحابِ احدا، ولم يعين احدا لا يستحق ذلك في وزارة التربية والتعليم، واعتبر الكثير من النواب كلمة النائب الروابدة هذه دلالة على ذكاء سياسي خارق.





جمال الصرايرة

الموقف الاوحد انجاز اوحد

طالب النائب سليمان السعد الحكومة تبيان اسباب تجاهل ابناء محافظة جرش في التعيينات للمناصب العليا في اجهزة الدولة ومؤسساتها. وذكر ان ابناء محافظة جرش لا يعينون في وظائف سفراء او مدراء عامين او امناء عامين او دبلوماسيين، ولكنه استطرد قائلا انه بعد جهد جهيد استطاع ان يجد موظفا واحدا من ابناء المحافظة يعمل في وزارة الخارجية بوظيفة مراسل! وطبعا هذا انجاز.



سليمان السعد

الكذب من اجل الوصول

شن النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، هجوما على بعض مدعي الولاء، فقال: «ان بعض من يزعمون الولاء لسيد البلاد حفظه الله وشفاه، يكذب ولاءهم عدم صدقهم حين يتسلمون مناصب عامة، ولو كانوا صادقين بولائهم لجلالة الملك لكانوا صادقين في انتمائهم للاردن، بالعدالة والنزاهة وعدم استغلال المنصب للنهب والرشوة والاثراء بالحرام، والله المستعان».

وقت لاعلان الغضب

مطالبة نواب المعارضة، وخاصة نواب جبهة العمل الاسلامي بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق بقضايا الفساد الاداري، ورفضهم اناطة هذه المهمة باللجنة الادارية، اغضب رئيسها طلال عبيدات، المتحالف معهم باستمرار، مما دفعه الى مخاطبة الدكتور عبد الله العكايلة قائلا: خلال سنتين من التعامل معي، الم تتأكدوا انني اقول الخيط الاسود اسود، والخيط الابيض ابيض، وانني لن اتغاضى عن اية مخالفة، فلماذا اذن هذه التوجه من قبلكم؟

وحاول الدكتور العكايلة التوضيح، الا انه استمر في ترديد مقولته واعلان غضبه.

اسلوب شديد لسيدنا الشيخ

اثارت كلمة الشيخ عبد المنعم ابو زنط رفضا شديدا من قبل الوزراء واحتجوا لدى رئيس المجلس، فاكد الرئيس، انه سيشطب كل كلمة تمس او تجرح الاخرين، فرد عليه ابوزنط قائلا انه لم يقل زيادة عما قيل تحت القبة من بعض الزملاء، فلماذا يعامل هو فقط بهذه الطريقة؟

القناعة شيء اما الخوف

اراد النائب عبد الله اخو رشيدة، الحديث وهو جالس، الا ان زملاءه نصحوه بان يتحدث من المنصة، لان الحديث جالسا من قبل النائب المرحوم نواف القاضي، كان اخر عمل قام به، عندها قال النائب اخو رشيدة - «الاعمار بيد الله» لكنه انتقل الى المنصة للحديث منها.

هكذا من الأصل

الراصد

عبد الجبار أبو غربية

النقابات حق دستوري والتزام أمام المجتمع الدولي

شهد الاسبوع الماضي معركة هي الاولى من نوعها بين الحكومة من جهة وعدد غير قليل من اعضاء مجلس الاعيان الذين طلبوا تحويل سؤال الى المجلس العالي لتفسير الدستور لاصدار قرار يبين مدى دستورية قوانين النقابات المهنية. وكان رد الحكومة على لسان رئيسها السيد عبد الكريم الكباريتي بان النقابات المهنية استقرت كواقع منذ عدة عقود. وصاحبت ذلك مجموعة من التفسيرات للاسباب التي دفعت السادة الاعيان الذين وجهوا السؤال او اقترحوا بتوجيهه، خصوصا وانهم لم يقرنوا سؤالهم بالاسباب الموجبة، مما دفع الى ظهور العديد من الاسباب المفترضة. وخلصت تلك التفسيرات الى ان الغرض المقصود هو «حل النقابات المهنية» على افتراض ان المجلس العالي سيقر بعدم دستورية قوانين النقابات المهنية، لانه سبق وان اصدر قراره رقم ١ لسنة ١٩٩٤، الذي منع المعلمين بموجبه من تشكيل نقابة خاصة بهم، على اعتبار ان القانون الذي وافق عليه مجلس النواب هو قانون غير دستوري.

هذه السابقة تجعلنا نؤكد على ان الغرض فعلا هو البحث في دستورية «وجود النقابات المهنية» وليس دستورية قوانينها، ليصار الى تعديل تلك القوانين لتنسجم مع روح الدستور ونصه، اذا لم تكن منسجمة مع الحفاظ على بقائها كمنظمات شعبية تدافع عن مصالح منتسبيها.

وفي هذا المجال، اذكر، ان الاستاذ الجليل نجيب الرشدان، وهو احد رموز رجال القانون في بلدنا وفي الوطن العربي، كان قد اعلن في ندوة خاصة بموضوع «الحق في العمل النقابي» ان قانون نقابة المعلمين دستوري، وان الحق في العمل النقابي حق دستوري.

اضافة الى كلام الاستاذ الجليل الرشدان، فانني اشير الى اننا في الاردن اعلنا انضمامنا الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وجميع المواثيق الدولية المتعلقة بالحريات العامة، ومنها العهدان الدوليان الخاصان بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وبالحقوق المدنية والسياسية، اضافة الى اننا طرف رئيسي في اتفاقية منظمة العمل الدولية الصادرة عام ١٩٤٨.

واحيل السادة الاعيان الذين وجهوا سؤالهم هذا الى المادة ٢٣ الفقرة الرابعة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والتي تنص على ان: «لكل شخص حق انشاء النقابات مع اخرين والانضمام اليها من اجل حماية مصالحه». ونلاحظ هنا ان لفظ النقابات جاء في النص «مطلقا» ودون تحديد المهن التي تتشكل لها تلك النقابات، وكلمة «الشخص» الواردة في النص ايضا جاءت «مطلقة». كما ان المادة ٣٠ من الاعلان نفسه تنص على انه «ليس في هذا الاعلان اي نص يجوز تأويله على نحو يفيد انطواءه على تخويل اية دولة او جماعة، او اي فرد، اي حق في القيام باي نشاط او باي فعل يهدف الى هدم اي من الحقوق والحريات المنصوص عليها فيه».

وكذلك احيل السادة الاعيان الى نص المادة الثامنة الفقرة أ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي تنص على «حق كل شخص في تكوين النقابات بالاشتراك مع اخرين، وفي الانضمام الى النقابة التي يختارها. دونما قيد سوى قواعد المنظمة والنقابة» المعنية، الى اخر المادة. وكذلك فان البند الثالث من نفس المادة للعهد الدولي تنص على انه «ليس في هذه المادة اي حكم يجيز للدول الاطراف في اتفاقية منظمة العمل الدولية المعقودة عام ١٩٤٨ بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي اتخاذ تدابير تشريعية او تطبيق القانون بطريقة من شأنها ان تخل بالضمانات المنصوص عليها في تلك الاتفاقية».

وهنا نلاحظ ان هذه المادة تحظر وضع التشريعات القانونية التي تعيق الحق في العمل النقابي. اما الضمانات المنصوص عليها باتفاقية منظمة العمل الدولية، والتي جاءت تحت عنوان «الحرية النقابية» فنصت المادة الثالثة الفقرة الثانية منها على ان «تمتنع السلطات العامة عن اي تدخل من شأنه ان يحد من هذه الحقوق او ان يحول دون ممارستها المشروعة». وكذلك المادة الثامنة الفقرة الثانية التي تنص على انه «لا يجوز للقانون الوطني، ولا للاسلوب الذي يطبق به، انتقاص الضمانات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية».

مما سبق نلاحظ ان لدينا التزاما امام المجتمع الدولي في تنفيذ الاتفاقيات والعهود والمواثيق التي اعلنا انضمامنا اليها. واذا كان لا بد من توجيه اي سؤال للمجلس العالي لتفسير الدستور من قبل السادة الاعيان، وهم احد جناحي السلطة التشريعية، فيجب ان يكون استصدار قرار بمدى التزامنا قانونيا بما التزمنا به امام المجتمع الدولي من حفاظ على الحريات العامة وحق المساواة ومدى دستورية بعض القوانين المعمول بها، وتنتهك حقوق الانسان وتخالف التزاماتنا امام العالم. واعتقد ان السادة الاعيان يعرفون ان الحق في العمل النقابي هو حق اقره الدستور الاردني، والا لماذا هذا السكوت على وجود النقابات منذ عشرات السنين، خصوصا وان معظم الاعيان اما كانوا رؤساء وزارات او وزراء، وهم اصحاب السلطة، وكانوا قادرين على حل النقابات في زمن ولاياتهم وتسلمهم زمام السلطة اذا كانت النقابات غير دستورية؟

لانها تنهي فرصه في العودة الى الحكم

التيار المحافظ يحاول أن يحرج الحكومة بطرح موضوع النقابات في مجلس الأعيان

الاقتراح الذي تقدم به (٢٢) عينا، والمتعلق بتوجيه سؤال الى المجلس العالي لتفسير الدستور حول ما اذا كانت قوانين النقابات المهنية السارية المفعول متفقة مع احكام الدستور، اثار موجة من التفسيرات حول الغاية التي من اجلها تم طرح مثل هذا السؤال وفي الفترة الحالية.

وابلغ «الاردن» احد النواب ان هدف الذين وقعوا على الاقتراح كان مزدوجا، فهم اولا يريدون احراج الحكومة في ظل تعهدها السابق في بيانها الوزاري بعدم المس بها وعدم تقييد قوانين تتعارض مع قوانينها، وبذلك يفتحون على الحكومة ابوابا جديدة هي في غنى عنها، ويعرقلون عملها ويظهرونها مخالفة للشعار الذي اراد جلالة الملك ان يكون شعارها وهو «الثورة البيضاء». وثانيا يريدون اظهار انفسهم كمدافعين عن وجهة نظر جلالة الملك عندما طالب بمهنية النقابات وعدم تدخلها في السياسة وايوصلوا رسالة تشير الى ان الحكومة هي التي تخالف تعليمات الملك وانهم هم الحريصون والساهرون على تنفيذها. وقال نائب ان احد رئيس وزراء سابق بالاتفاق مع اثنين من الاعيان قاموا بهذه الحركة بعد ان ثبت لهم ان جلالة الملك يدعم الحكومة الشابة، وانه سيسهل عملها من اجل النجاح في القيام بالمهام المطلوبة، وبذلك فان فرصته في العودة الى رئاسة الوزراء ستتضاءل، هو وعدد من انصاره.

وذكر النائب ان (التيار المحافظ) شن في البداية (قبل ان يوعز جلالة الملك للكباريتي برئاسة الوزارة) حملة هدفها التقليل من فرص الكباريتي في قيادة الحكومة، وان حملتهم تركزت على انه شاب ولا تجربة لديه وغير ذلك من الامور، واستمرت هذه الحملة حتى وقت اعلان الحكومة. وعندما تغيرت طبيعة الحملة وذلك من خلال التركيز على ان الكباريتي من تلاميذ رئيس الوزراء السابق، لكن الامور تغيرت واصبحت اعاقة عمل الحكومة هدفا مباشرا لهم.

وعلمت «الاردن» من وزير في الحكومة الحالية رفض ذكر اسمه ان هدف الاقتراح الخاص بالنقابات كان (فتح مقبرة) الحكومة، لان القول بعدم دستورية النقابات كان سيضع الحكومة امام مأزق لن تستطيع الخروج منه، وبهذه الطريقة يربكون عمل الحكومة ويشغلونها بامور معقدة ويمنعونها من تنفيذ برنامجها، ويثيرون الشائعات حولها، مما سيساعد في افشال تجربة الحكومة الشابة.

ولهذه الاسباب خرج رئيس الوزراء غاضبا من الجلسة، رافضا عملية التصويت التي جرت في مجلس الاعيان (فقد حاز اقتراح الاعيان على ١٩ صوتا من ٣٢ صوتا) وكان هذا التصويت بمثابة انتصار قوي جدا للتيار المحافظ لولا ثبوت عدم دستورية التصويت، وذلك لان الاقتراح يحتاج الى الاكثرية المطلقة ليصبح قرارا.

هذه المعركة التي خرجت منها الحكومة منتصرة بالصدفة، تشع لكثير من اشارة استفهام حول مصير مجلس الاعيان الحالي، فهو كما ذكر احد النواب مجلس ينفذ رغبة عين واحد قوي، وسيكون عمله معرقلا لعمل الحكومة. واضاف انه اذا لم يتم حله الآن، فان من الممكن ان يتم ذلك اثناء انعقاد الدورة الاستثنائية، او اثناء الدورة العادية، واذا تم ذلك فان اعضاء المجلس سيكونون من نوعية جديدة.

انتصار الحكومة هذا يعني ان انتصارات اخرى مقبلة ستثبت خط الحكومة الجديدة، حكومة الثورة البيضاء.

ذكر ما جرى في حزب جبهة العمل الإسلامي

مشادة كلامية كانت وراء إستقالة الكساسبة تضاف إليها خلافاته مع الحزب حول التعاون مع الحكومة

د. ذيب عبد الله جمد نفسه في الحزب منذ فترة طويلة قرر المجلس التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي في اجتماعه يوم الاثنين قبول استقالة النائب احمد الكساسبة، وتجميد عضوية الدكتور ذيب عبد الله لمدة ستة، وتوجيه لفت نظر الى الدكتور عبد الله العكايلة، وذلك بسبب مواقفهم من الحكومة اثناء جلسة الثقة، فالاول امتنع عن التصويت والثاني منح الثقة، والثالث تغيب دون عذر وسافر الى السودان لحضور الانتخابات الرئاسية والبرلمانية هناك.



احمد الكساسبة



د. ذيب عبد الله





د. عبد اللطيف عربيات

وشكلت استقالة الكساسبة، التي اعلنها داخل قبة مجلس النواب، مفاجأة لنواب جبهة العمل الاسلامي ولقيادة الحزب، فمن المعلومات المتوفرة، يتضح ان النائب المذكور في اجتماع المكتب التنفيذي يوم السبت الماضي الذي عقد للاستماع لوجهة نظره والاسباب التي دعته الى الامتناع عن التصويت، اخبرهم انه يعارض خط الجبهة السياسي في المرحلة الحالية، واعتبر موقفها من الحكومة جامدا لا يتعاطى مع الامر الواقع، فالنائب يطالب باعتبار الاتفاقية مع اسرائيل امرا واقعا، ولا يجب ان تعتبر العقبة الرئيسية امام عمل جبهة العمل الاسلامي سياسيا.

وقد حدثت مشادة كلامية حادة اثناء الاجتماع بين الكساسبة والنائب الاول للحزب الدكتور عبد اللطيف عربيات، خاصة بعد رفض الكساسبة الخروج من الاجتماع لاتاحة الفرصة امام المكتب التنفيذي لبحث موضوعه، واصر على الحضور والاستماع للمناقشة التي كانت ستدور بعد خروجه. هذا الموقف اغضب عربيات، اضافة الى وجهة نظر الكساسبة في العمل السياسي والموقف من الحكومة. بعد المشادة قدم الكساسبة استقالته من الحزب، لكن الجهود الطيبة التي بذلها الموجودون حالت دون اصراره على الاستقالة فتم سحبها من قبله في اليوم نفسه لكنه في جلسة مجلس النواب يوم الاحد، قدم استقالة خطية الى امين سر الحزب الدكتور محمد عويضة قبل ان يتحدث ويعلنها امام المجلس.

واشار العديد من النواب الاسلاميين الى ان النائب الكساسبة لم يكن ليستقيل على الرغم من اعلانه انه ضد الموقف السياسي الذي تتبناه الجبهة تجاه الحكومة في الوقت الحاضر، لولا الخلاف الذي حدث مع الدكتور عربيات.

واكدوا ان موقف الكساسبة كان واضحا للجبهة منذ فترة طويلة، ومن المعروف انه يرغب في الوصول الى كرسي الوزارة. ويعتقد عدد منهم أن حركته الاخيرة عبارة عن رسالة موجهة الى رئيس الوزراء تقول انه على استعداد للمشاركة في الحكومة، في اي تعديل مقبل.

وقد اعلن النائب الكساسبة انه على استعداد لدراسة اي طلب من هذا القبيل اذا ما عرض عليه ذلك، وانه سيراعي مصالح المواطنين في حالة القبول او الرفض.

واكد نائب من جبهة العمل الاسلامي ان السبب الرئيسي في الاستقالة هو طموح الكساسبة في الوصول الى المنصب الوزاري.

وعلى الرغم من انتشار اشاعات تقول ان استقالة الكساسبة ستعقبها استقالات اخرى، وخاصة من قبل الدكتور ذيب عبد الله وغيره، الا ان تأكيدات النواب الاسلاميين وقياداتهم تقول عكس ذلك.

الدكتور ذيب عبد الله، ابلغ «الاردن» انه يقوم بدراسة الوضع حاليا وسيتخذ القرار المناسب في ظل المستجدات. وعلمت «الاردن» ان الدكتور ذيب عبد الله جمد نفسه منذ فترة طويلة من عضوية الحزب والكتلة النيابية، فهو لا يحضر اي اجتماع للكتلة ولا للحزب، ويصر على اتخاذ مواقفه حسب ما يلائم مصالحه السياسية ومصالح ابناء دائرته الانتخابية. واي خروج النائب الدكتور ذيب عبد الله لن يكون مفاجئا لاحد.

اما بالنسبة للمباحثات حول تشكيل حزب اسلامي جديد، فقد نفى النائب الكساسبة محاولته ذلك ورفض ان يشارك في اي حزب اسلامي في حال عرض ذلك عليه، واكد ان حزب جبهة العمل الاسلامي سيبقى الحزب الاسلامي الاكبر والاقوى والاكثر تمثيلا للاسلاميين في الاردن. واكد انه حتى هذه اللحظة لن يستقيل من عضوية جماعة الاخوان المسلمين وانه ملتزم معهم. واشار الى انه يبحث الآن امكانية تشكيل كتلة برلمانية جديدة مع عدد اخر من المستقلين، واكد انه لن يشارك في اية كتلة قائمة الآن، وانه سيستمر في التشاور مع كتلة جبهة العمل الاسلامي النيابية.

معارف المرحوم هزاع المجالي يتذكرونه







برعاية سمو ولي العهد الامير الحسن المعظم عقد المركز الاردني والاسلامي للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة يوم ١٩٩٦/٢/٢٥ ندوة بعنوان (هزاع المجالي قراءة في سيرته الذاتية)، تقدم خلالها العديد من الذين عاصروا المرحوم هزاع المجالي باوراق عمل، مع عدد اخر من الباحثين، وتعددت اوراق العمل التي قدمت فمنها ما يتحدث عن هزاع المجالي كرجل دولة، او عن البعد الوطني والانساني في شخصيته، او عن تجربته البرلمانية او عن علاقته بعمان او عن هزاع المجالي وسياسة الاحلاف.

تحدث في هذه الندوة العديد من الشخصيات السياسية منها وزير الثقافة، والسادة زيد الرفاعي واحمد اللوزي واحمد الطراونة ود. ممدوح العبادي وسمير الحباشنة وسعد هايل السرور.

استعرض المتحدثون نشأة المجالي وبدايته في العمل السياسي، منذ تم تعيينه في الديوان الملكي حيث وجد كل عطف ومحبة وتشجيع من قبل جلالة المرحوم الملك عبد الله بن الحسين، لانه وجد فيه كل الصفات التي تجعل منه رجل حكم ورجل دولة.

ثم تحدثوا عن تجربته في مجلس النواب عندما كان في صفوف المعارضة، ويقول في هذا الشأن العين احمد الطراونة: كان هزاع يقدر مصلحة البلاد العليا، ومع معارضته الشديدة فان مصلحة الدولة فوق كل اعتبار، وكنت اعرف انه في اختلافه مع الحكومة لا يمكن ان يصل بهذا الخلاف حد الضرر بالمصالح العليا، وكان في كثير من الحالات يقف مع الحكومة عندما يقتنع انها على حق، فهو ابن النظام وابن الاردن الوفي المخلص، ولا يهمه غضب المعارضة او غيرها.

واشاروا الى ايمانه المطلق بالديمقراطية، وتمثل ذلك عندما كان وزيرا للداخلية في حكومة فوزي الملقي منح رخصة لاصدار جريدة المعارضة فهاجمت الحكومة بعنف لغضب رئيس الحكومة واعضائها وطلبوا من هزاع المجالي الغاء رخصة الجريدة ولكنه رفض ذلك وقال اما ان تغلق كافة الصحف وجريدة النضال معها، او تبقى كل الصحف والنضال منها.

وتحدثوا عن موقفه من حلف بغداد وتأييده له على الرغم من وجود رأي شعبي مناهض.

وكان يؤمن ان الاردن سيجني العديد من المكاسب الاقتصادية والعسكرية والامنية وغيرها.

اما بالنسبة لعلاقة هزاع المجالي بالاحزاب فقد ذكر الدكتور عبد الله انه كان لا يرى في سلوك الحركة الحزبية الاردنية ما يتفق مع النظام الدستوري الاردني، ويعتبرها تعمل بطريقة غير مشروعة ولا تمثل الصورة الصادقة للعمل السياسي الشعبي كما انها لم تسهم في رفع مستوى التعليم في الاردن.

وتحدث د. ممدوح العبادي عن تجربة هزاع في رئاسة بلدية عمان عام ١٩٤٨ وبين انه استطاع النجاح في عمله لاعتماده على عدة عناصر ابرزها، سياسة الابواب المفتوحة ومواجهة المشاكل باسلوب زعيم الجماعة، وعدم الاكتفاء بتسيير الامور وابقاء القديم على حاله، بل وضع نصب عينيه القيام باعمال التجديد والتطوير التي تتطلبها الضرورات وعدم التقيد بالشكليات والاشتداد للمصلحة العامة.

ولعل افضل وصف عن طبيعة المرحوم هزاع المجالي وامكاناته ما جاء في كلمة السيد احمد اللوزي عندما قال: «كان الفقيد نموذجا فذا، ونمطا جديدا في السياسة الاردنية، وكان على الدوام مصالي الحب والولاء المليكه، وعميق الانتماء لوطنه والتفاني من اجلهما، تميزه صرامة لا تعرف المداهنة او التردد، وقد عاش واضح الوجه والسماحة، يعلن ما يبطن دون خشية او مجاملة، وظل مترفعا عن الالاعيب والمناورات السياسية الصغيرة بحكم وضوح رؤيته وصراحته المعهودة التي لا تقبل المساومة، وبسبب ذلك لم يسلم من معاداة الساسة التقليديين.

الثورة البيضاء وأراضي الدولة في الزرقاء والرصيفة والأزرق

تمتلك خزينة الدولة في منطقة عطل الزرقاء (٢٣٥٧٤) دونما، وتبلغ مساحة الاراضي المعتدى عليها داخل حدود بلدية الزرقاء (١٢٥٠٠) دونم، وتبلغ مساحة الاراضي التي لم تتم تسويتها داخل حدود البلدية (٦٨٣٤) دونما.

وفي الرصيفة تبلغ مساحة الاراضي المعتدى عليها (٨٦٠٠) دونم تقع بكاملها داخل حدود البلدية منها ٦٢٠٠ دونم لم تتم تسويتها.

اما عن الازرق فحدث ولا حرج

املاك الدولة في محافظة الزرقاء ظاهرة خطيرة تتطلب من الجميع التعاون والحد من توسعها ووضع الحلول المناسبة لها ومعالجتها.

البلديات الثلاث في المحافظة تعيش منذ سنوات، فترات قلق من الابنية العشوائية التي امتدت عبر عشرات السنين دون تنظيم، وبالتالي تكون البلديات ملزمة بتقديم الخدمة لها على حساب فئة قليلة تدفع مستحقاتها، دون ان يكون هناك اي رافد مالي لصناديقها يرفع مستوى الخدمة عند المواطنين.

المواطنون في محافظة الزرقاء يعقدون امالا كبيرة على مجلس الوزراء الحالي من اجل معالجة قضاياهم في رفع بدل المثل لهذه الاراضي، وتخفيض اسعار بدل المثل، وتقسيط المبالغ عليهم، وزيادة الخصم للمسارعين في دفع بدل المثل وتقدير قيمة الاراضي الخالية وتسجيلها باسماء واضعي اليد عليها.

رئيس الوزراء يناقش ممثلي نقابات العمال

المطالبة بتحسين أحوال العمال والمحافظة على الحريات النقابية

قام رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي بزيارة الاتحاد نقابات العمال يوم السبت الماضي، التقى خلالها السيد خالد شريم الامين العام للاتحاد، وممثلي النقابات العمالية السبع عشرة، وجرى نقاش موسع حول مجمل القضايا التي تهم العمال والحركة النقابية.

السيد خالد شريم قال في حديث مع «الاردن»: ان اللقاء كان ايجابيا، وترك اثرا حسنا في نفوس العمال والنقابيين، وساده جو من الصراحة والرغبة الصادقة في تحمل المسؤولية والمشاركة في صنع القرار على كافة المستويات، مشيرا الى ان رئيس الوزراء لديه المام كبير بكافة القضايا العمالية كونه شغل منصب وزير العمل في وزارات سابقة.

واوضح شريم انه تمت مناقشة القانون المؤقت للضمان الاجتماعي، الذي لم يطرأ عليه اي تعديل منذ صدوره قبل (١٧) سنة، خاصة ما يتعلق منه باحكام التقاعد. وقال: علينا ان تكون قاعدة احتساب التقاعد على اساس معادلة واحد الى ستة وثلاثين بدلا من واحد الى خمسين، فرغم ما يترتب على ذلك من تكلفة، نرى انها ستساهم في تحقيق الاستقرار النفسي للعامل واهله وخاصة في ظل تسارع ارتفاع الاسعار وكلفة العلاج.

واضاف: طالبنا ايضا بتعديل المواد التي تحكم اصابات العمل والتامين الصحي الذي نامل ان يكون شاملا، واوضحنا انه مطلب انساني ملح للعامل خاصة بعد تقاعده، لان التقاعد الحالي لا يحتمل نفقات العلاج في سن الشيخوخة.

واشار الى ان مؤسسة الضمان الاجتماعي اجرت دراسات اكتوارية لموضوع التامين الصحي الشامل، وان الاتحاد يامل في وضع نظام معين لسد هذه الثغرة، واضاف اننا كعمال على استعداد كامل للمساهمة في اقتطاع اية نسبة ترى الاطراف المعنية ضرورتها لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي لتشمل العامل وعائلته بعد التقاعد حتى لو كانت بنسبة ١٦ في المئة. واضاف انه تمت مناقشة الحريات النقابية، وطالب الاتحاد بموافقة الحكومة على الانضمام الى اتفاقية رقم ٨٧ لسنة ١٩٤٨م الصادرة عن منظمة العمل الدولية المتعلقة بالحريات النقابية فوعد رئيس الوزراء بمتابعة هذا الموضوع.

وتم بحث قضايا الفصل التعسفي التي يتعرض لها العمال في كثير من المؤسسات الانتاجية، وطالب الاتحاد بان تعالج هذه القضية وفقا لقانون العمل مع التاكيد على المحافظة على العامل الاردني وحقوقه خاصة في ظل حجم البطالة المرتفع التي تعاني منه البلد.

اما فيما يتعلق بالعمالة الوافدة، فقد طالب الاتحاد بتكاثف الجهود لمعالجة هذه القضية ووضع حد ادنى للاجور واضاف شريم: نامل ان تترجم هذه الامور الى افعال ولنا في دولة الرئيس ورغبته الصادقة كل امل وتفاؤل من اجل ان نرسي معا المفاهيم الهادفة لدعم الاردن محليا ودوليا. وتشجيع الاستثمار ورفع مستوى الاقتصاد الوطني وتطوره، مع تاكيدنا المطلق اننا كعمال في هذا الوطن نلتقي مع الحكومة في خندق واحد لمواجهة وتجاوز كافة الصعاب التي تعترض مسيرة التطور في الوطن.

واشار السيد شريم الى انه تم الاتفاق مع دولة رئيس الوزراء على توثيق نتائج هذا اللقاء وبلورة توصيات ستكون مثار نقاش مشترك في وقت لاحق. كما ان الهيئة التنفيذية للاتحاد ستعقد اجتماعا في وقت قريب لمناقشة نتائج هذا اللقاء واعداد التوصيات اللازمة.

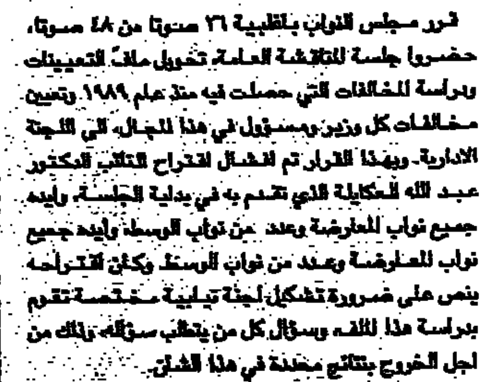
بيان جريء للحكومة حول موضوع التعيينات ونهاية عادية جدا عند اتخاذ قرار المواجهة

هل تستطيع اللجنة الادارية في مجلس النواب أن تتصدى للفساد المالي والاداري بعددها المحدود جدا

قرر مجلس النواب باغلبية ٣٦ صوتا من ٤٨ صوتا، حضروا جلسة المناقشة العامة، تحويل ملف التعيينات ودراسة المخالفات التي حصلت فيه منذ عام ١٩٨٩، وتبيين مخالفات كل وزير ومسؤول في هذا المجال، الى اللجنة الادارية. وبهذا القرار تم افشال اقتراح النائب الدكتور عبد الله العكايلة الذي تقدم به في بداية الجلسة، وايده جميع نواب المعارضة وعدد من نواب الوسط، وايده جميع نواب المعارضة وعدد من نواب الوسط. وكان الاقتراح ينص على ضرورة تشكيل لجنة نيابية مختصة تقوم بدراسة هذا الملف ومساءلة كل من يتطلب مساءلته، وذلك من اجل الخروج بنتائج محددة في هذا الشأن.

وقد دار نقاش في نهاية الجلسة حول الاقتراحين تبين من خلاله ان الحكومة وعددا كبيرا من النواب المؤيدين لها، وخاصة الوزراء السابقين، ايدوا اقتراح تحويل ملف التعيينات الى اللجنة الادارية، وذلك بسبب ان اختصاص اللجنة حسب النظام الداخلي هو دراسة اسس التعيينات والانظمة الادارية، وكان واضحا رفضهم لتشكيل لجنة، وهذا يراعي المعارضة سحاولة لتحريم القضية، خاصة في ظل عدم قدرة اللجنة الادارية التي يقتصر عدد اعضائها على عدد قليل بعد الاستقالات التي حدثت فيها سابقا، على متابعة كل القضايا ومساءلة الجميع ممن لهم علاقة في التعيينات، وبهذا الاتجاه دافع الدكتور العكايلة عن اقتراحه بالتاكيد على ان القضية هي قضية فساد اداري، والبحث فيها مهمة كبيرة جدا، واكبر من قدرة اللجنة الادارية. اما اللجنة فهي ستكون مختصة، وستضم في صفوفها من له خبرة في هذا المجال، وستعطى مهلة محددة للخروج بنتائج، وستحقق مع كل من له علاقة بهذا الامر من وزراء ومسؤولين وغيرهم، وان يكون باستطاعة اللجنة الادارية تحقيق هذه المهمة بنجاح.

اما بالنسبة للنقاشات التي دارت في الجلسة، فقد كان واضحا من بيان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي ان الحكومة، وبسبب انها جديدة، ولا تخشى من اتهام اعضائها وخاصة النواب بالتعيين لصالحهم وصالح مناطقهم الانتخابية، مستعدة لتقديم كافة المعلومات



والوثائق وخاصة في ظل اعلانها عن وجود مخالفات متنوعة الصور والجسامة صاحبت هذه التعيينات (عام ١٩٩٥) كما تبين ان نسبة المخالفات في الفئة الرابعة هي الاكثر لانها تتم عن طريق الدوائر الحكومية مباشرة، وبتاكيد رئيس الوزراء على ان سبب استياء المواطنين في هذا المجال هو تفشي الوساطة والمحسوبية في الادارة الحكومية. وتكرر العديد من المخالفات بشكل عام، التي حصلت في الوزارات المختلفة في العام الماضي. هذه الحقائق والاعلانات وضعت النواب اعضاء الحكومة السابقة في موقع دفاع عن انفسهم وقراراتهم في التعيين، ولذلك دفعوا باتجاه ان تشمل الدراسة جميع قرارات التعيينات منذ عام ١٩٨٩، وذلك لتشمل عملية المراجعة اعضاء في الحكومة الحالية، لم يشاركوا في الحكومة السابقة، واضخامة عملية المراجعة فانها لن تكون بدقة تحديد فترة محددة للبحث، ولان عملية المراجعة ستمس العديد من اصحاب النفوذ والمسؤولين السابقين، فانهم سيحاولون الضغط على الجهة التي تبحث، وتحجيم عملها، او حتى اثارتهم ضد الحكومة الحالية.

وكامثلة على محاولات الدفاع عن النفس، ما جاء في كلمة النائب طه الهباهبة من قوله: «اذا كانت هناك رغبة من النواب في تحويل هذه الجلسة الى محاكمة علنية ضد اشخاص عينهم لاسباب شخصية، فانا على استعداد لجعلها محاكمة واسعة تشمل سنوات عدة منذ عام ١٩٨٩ حتى اليوم لنعرف حجم الضرر الذي لحق بالوطن من جراء بعض القرارات والتعيينات التي شملت مناطق دون مناطق، وان نذكر المناصب العليا التي تقاسمها الاقارب والاصهار ورؤساء الحملات الانتخابية ومفاتيح العشائر والعائلات» ونفس الطلب اراده النائب عبد الرؤوف الروابده الذي قال «يستحق دولة الرئيس الشكر والتقدير على تقريره الوافي الذي حدد المشكلة ووضع الحلول لها، ولكن التقرير ولم يخصص، فضاعت الحقيقة، فقد فهم البعض ان كل التعيينات خاطئة، ولذا فانني ارجو بحرارة ان يحدد المخالفات في كل وزارة على حدة، وان يكون مرجع ذلك قرارات ديوان الخدمة المدنية وديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش، التي قدمت للوزراء عند حدوث التجاوز وطلبت تصحيح القرارات الخاطئة، وان يقدم تقرير بذلك الى اللجنة الادارية في هذا المجلس، وان تشمل عملية المراجعة جميع قرارات التعيين منذ عودة الديمقراطية عام ١٩٨٩م.

واظهر البيان الوزاري رغبة الحكومة في اظهار الحقائق بكل موضوعية، وتاكيدها على ضرورة رسم سياسة واضحة تؤدي الى تفادي هذه الاخطاء والمخالفات وذلك من خلال وضع التعديلات التشريعية المناسبة لتطوير نظام الخدمة المدنية واسس انتقاء وتعيين الموظفين، وتفعيل الاساليب الرقابية.

وهذه الرغبة شجعت النواب على الحديث عن مختلف الجوانب السلبية في ظاهرة التعيينات فالعديد منهم ابرز دور الواسطة في عمليات التعيين، وبهذا الخصوص قال النائب الدكتور محمد عويضة: ليست لدينا اسس التعيين الا اساس واحد وهو من يريده الوزير واصحاب المحسوبيات على قاعدة محمد يرث ومحمد لا يرثه وهذا ما اكده ايضا النائب بسام حدادين عندما قال: «باتت الواسطة والقدرة على ممارستها احد الامتيازات التي تعطى وتحجب وباتت الواسطة اداة فساد وافساد، وللاسف فقد اصبحنا جميعا نمارسها».

وابرز النواب الكثير من الامور التي ادت الى عدم المساواة في التعيينات، واستغلال الوزراء لمناصبهم لتعيين من يشاؤون من اقربائهم ومعارفهم واستغلوا لهذا تعيينات الفئة الرابعة، التي لا تحتاج الى ديوان الخدمة المدنية، بل مباشرة عن طريق الدوائر الحكومية المختلفة.

ومنهم من ركز على ان التعيينات تشمل فئة دون اخرى، وان شريحة كبيرة من المواطنين يتم استثناؤها من التعيينات في مختلف دوائر الدولة، وان هذا الامر يشعرهم بالغبن في بلدهم، ولذلك يجب ان تحاول الحكومة حل هذه الاشكالية قبل ان تستفحل ولا يمكن بعد ذلك معرفة ابعادها.

وطالب العديد منهم بكشف المسؤولين عن ظاهرة المحسوبية فقال الدكتور ابراهيم الكيلاني بهذا الخصوص انه يطالب الحكومة والرئيس لاستكمال بيانه الجريء بذكر اسماء الوزراء الذين خالفوا ونوع المخالفة وعدد المخالفات وتاريخها والمطالبة من مجلس النواب تحويلهم الى المساءلة القضائية، والطلب من الحكومة تحويلهم الى النائب العام.

وقدم النواب العديد من الاقتراحات لحل مشكلة التعيينات وذلك باعتماد اسس جديدة، وتشديد الرقابة على عملية التعيينات وذلك للخروج في المستقبل من الخروقات في مجال التعيينات.

على ذمة الأهالي المتضررين وكما توحي تفاصيل القضية:

سلطة المياه تحاول تجريد قرية في الغور من أراضيها

تعرض اهالي قرية مشروع جسر المجامع في الاغوار الشمالية لظلم كبيرة نتيجة الاجراءات التي قامت وتقوم بها سلطة وادي الاردن، مما الحق بهم اضرارا فادحة.

تفاصيل هذه القضية تثبت ذلك، وهي كما يلي: قامت وزارة الانشاء والتعمير عام ١٩٥٦ باول مشروع تنموي في وادي الاردن على الارض التي كانت تسمى مشروع كهرباء فلسطين (روتمبيرغ) وذلك ببناء سبعين وحدة سكنية، وتنظيم سبعين وحدة زراعية بمساحة اربعين دونما لاسكان وتاهيل سبعين اسرة من اللاجئين لاعالتهم مقابل تنازلهم عن بطاقات الاعاشة، وعن كافة مستحقاتهم التي تقدمها وكالة الغوث من خدمات التعليم والتوظيف والصحة الرعاية الاجتماعية، وقدرت تلك المستحقات (التنازل عن بطاقات المؤن) بمبلغ (٢٦٣) الف دينار، قدمت لوزارة الانشاء والتعمير لبناءالمشروع، بحيث تشرف الوزارة لمدة عامين حتى يثبت المشروع نجاحه، وابرمت وكالة الغوث (نيابة عن المستفيدين من المشروع) عقدا مع الوزارة بتاريخ ١٩٥٣/٤/٢٥، كما اعطيت كل اسرة عقدا منفصلا لهذه الغاية وسندا خطيا صادرا عن الوزارة بتفصيل العقار والارض التي حصل عليها كل مستفيد من المشروع ونتيجة العدوان الاسرائيلي في ٦٨/٢/١٨، هجر المواطنون من اهالي الاغوار الشمالية مناطقهم وانتقلوا الى مدينة اربد وقراها، وكان من ضمنهم اهالي القرية التي تضررت بقذائفه وذلك لانها تقع على خط التماس مباشرة.

وقطعت اسرائيل مصدر المياه عن الاراضي المروية بالانسياب، والواردة بقنوات اسمنتية من بحيرة روتمبيرغ الاسمنتية المجاورة للقرية.

وفي عام ١٩٧٠ حاول اهالي القرية العودة اليها لترميم مساكنهم، الا ان القوات المسلحة

حالت دون ذلك بسبب قرب القرية من خطوط التماس، وخوفا من حقول الالغام المزروعة في المناطق القريبة من الحدود.

وبعد شق قناةالملك عبد الله حاولت سلطة وادي الاردن اقتطاع ثلاثمائة دونم من اراضي القرية وتمليكها لبعض الاشخاص من خارج سكان القرية، وتم افشال ذلك بعد تدخل وزير الانشاء والتعمير ووزير التنمية الاجتماعية، وافشل مدير عام دائرة الاراضي والمساحة بكتاب وجهه الى قاضي محكمة املاك الدولة ادعاءالسلطة على بعض المواطنين تهمة الاعتداء على املاك الدولة، ورد القاضي الدعوى.

وعندما اقيم مشروع سد وادي الاردن، تملكت سلطة وادي الاردن جزءا من اراضي القرية، ووزعت ما مجموعه ٧٦ وحدة زراعية، وبقي جزء كبير من اراضي القرية لم يشمله التنظيم، لذلك استمر المواطنون في زراعة هذه الاراضي بمحاصيل زراعية، وهذا الجزء تطالب به سلطة وادي الاردن، وتدعي على المواطنين قيامهم بالاعتداء عليه.

في عام ١٩٨٤ خاطب رئيس الوزراء رئيس سلطة وادي الاردن بكتاب طلبه فيه بحل قضية وحدات السكن التي تضررت ولكن لم يتم شيء نظرا لضيق الامكانات المالية حسب قول رئيس السلطة لذلك، ووعد بان يتم ذلك مستقبلا.

في عام ١٩٨٧ نظمت سلطة وادي الاردن جدولا باسماء المزارعين الذين قرر مجلس السلطة بتخصيص (ملك) هذه الوحدات لهم، وصدر اول قرار بذلك في عهد رئيس سلطة الاردن السابق (الدكتور منذر حدادين)، الا ان هذا القرار الغي دون مبررات من قبل الرئيس الجديد للسلطه وهو الدكتور محمد بني هاني، واستبدل القرار بقرار جديد تم اعتبار اهالي القرية طارئين على الاراضي المستصلحة حسب رأي السلطة، وقرر مجلس السلطة في ١٩٨٦/١١/٦م تاجيرهم هذه الوحدات لمدة عام واحد. ورفض الاهالي هذا القرار فتم تعديل فترة الايجار لتصبح عشر سنوات، ورفض الاهالي هذا القرار مرة اخرى، وذلك لان الوحدات ملكهم منذ عام ١٩٥٦م.

ولتكريس قرار السلطة طالبت الاهالي بتوقيع عقد، ولكن الاهالي رفضوا ذلك فقامت السلطة بقطع المياه عن بيارات المواطنين، مما دفعهم الى اقامة دعوى قضائية على السلطة في محكمة بداية اربد، حيث اصدرت المحكمة قرارا يلزم السلطة باسالة المياه وابقاءالوضع على ما كان عليه سابقا لحين البت بالدعوى، وما زالت الدعوى قائمة.

وادى زيارة صاحب السمو ولي العهد الامير الحسن في ١٩٩٣/١/٤ للاغوار الشمالية، اصدر توجيهاته السامية لقيادة الفرقة الملكية (١٢) ولسلطة وادي الاردن ومحافظ اربد بالعمل خلال ايام لحل القضية واعادة الحياة الى القرية، فاصدرت على اثرها السلطة قرارا بالموافقة على قيام اهالي القرية بترميم مساكنهم والسكن فيها ليكونوا بالقرب من مزارعهم القريبة، والموجودة في نفس المنطقة، الا انه لم يصدر جواب بهذا الخصوص من القوات المسلحة.

وعلى الرغم من هذه القرارات، فان سلطة وادي الاردن قامت بخطوة دراماتيكية تمثلت بقيام جرافات السلطة بهدم ثلاثين وحدة سكنية من بيوت القرية، وازالتها حتى لم يبق فيها ما يدل على انها كانت قرية قائمة، وبعد ذلك قامت السلطة بزراعة بضع مئات من اشجار الزينة والزيتون على الارض التي هدمت البيوت فيها، واعلنت عبر شاشة التلفاز يوم ١٩٩٦/٢/٢م ضمن برنامج (يسعد صباحك) وعلى لسان امينها العام بانها زرعت الاشجار في الارض المستعادة، علما بان ارض القرية وما حولها من سفوح لم تكن يوما ولو لساعة واحدة تحت سيطرة اسرائيل.

وعلى اثر ذلك منع اهالي القرية من الوصول الى مزارعهم القائمة في الزور الغربي، بحجة الاعتداء على ارض الدولة المستعادة وعرقلة مشاريع سلطة الاردن في هذه الاراضي، ونتيجة لهذا الامر فان مزارع المواطنين وما عليها من زرع ستموت عطشا، وهذه خسارة فادحة بحق الاهالي.

ولان الاهالي ما عادوا يستطيعون صبرا على الظلم فقد تقدموا بعريضة مزودة بكل الوثائق التي تثبت حقهم في الارض الى رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي عبر النائب الدكتور همام سعيد.

النقابات المهنية - الواقع والطموح

حسني ابو غيدا
نائب نقيب المهندسين

يمتد تاريخ النقابات المهنية في الاردن، الى اكثر من اربعين عاما خلت. وقد نمت هذه النقابات وتطورت مع تطور المجتمع الاردني، واثرت وتأثرت بهذا المجتمع، ونؤكد القول ان مسيرة النقابات كانت ذات تأثير ايجابي الغاية، حيث قدمت النقابات خدمات لا تعد ولا تحصى لاعضائها وعائلاتهم كمواطنين، قبل ان يكونوا مهنيين. كما قامت باعمال ومشاريع وتنظيم للمهن المختلفة، ووفرت فيها على الدولة مئات الملايين من الدنانير كان يمكن ان تتحملها الدولة، لولا وجود هذه النقابات ونشاطاتها المهنية التطوعية التي قام بها ابناء هذا البلد خدمة لنقاباتهم وبلدهم.

ولا يستطيع احد ان ينكر ان القوانين والانظمة التي تنظم عمل نقاباتنا المهنية والصادرة بارادة ملكية سامية، لم تصدر الا بعد دراسات وتمحيص دقيق من كافة الاجهزة المعنية، وقد كان الهدف من ذلك كما نفهمه هو ان الحكومة قبلت ان تتخلى عن جزء من مهامها وواجباتها، وذلك بايجاد منظمات شعبية مهنية هدفها تخفيف الضغط على الحكومة في تنظيم المهن المختلفة واشراك المواطنين لادارة شؤونهم بانفسهم كونهم اصحاب الاختصاص ويكفي ان نذكر ان النقابات قد قامت بايجاد فرص عمل للالاف من المهنيين المنتسبين لها، كما قامت بمساعدتهم في تامين السكن المناسب اضافة الى التامين الصحي والاجتماعي وهي كلها حقوق للمواطن ومن واجبات الدولة اصلا.

وقد قامت النقابات في الاردن باكثر من ذلك بكثير، مما وضع الاردن في مقدمة الدول العربية، فيما يتعلق بسمعة ونشاط المهنيين الاردنيين- الذين كان لهم دور كبير في نهضة وحضارة دول عربية كثيرة- بل تعدوا ذلك الى المشاركة والابداع في مشاريع ونشاطات دولية وعالمية.

كذلك فان النقابات في الاردن كانت هي المنبر الديمقراطي الشعبي الابرز من خلال تمثيل مجالسها بالانتخاب الحر منذ تاسيسها حتى الان، فكانت بذلك منارة اردنية يفتخر بها امام كافة النقابات العربية التي كانت ترسل وفودا لمتابعة ومراقبة هذه الانتخابات والاشادة بها.

ولا ننسى دور النقابات المهنية الاردنية في الاتحادات المهنية العربية والاسلامية والدولية، حيث ان النقابات الاردنية كانت ولا زالت من النقابات العربية النادرة التي لم تتعرض لاية هزات فعلية خلال مسيرتها النقابية، مما اعطى سمعة بلدنا طابع الاستقرار والاستمرار وتطبيق الديمقراطية في الوقت الذي كانت فيه غائبة تماما عن العديد من النقابات المهنية العربية.

ان عمل النقابات هو عمل مهني وطني من الصعب فصله، وان اي نشاط او محاضرة او ندوة تقوم بها النقابات تكون نابعة بالاصل وموجهة الى خدمة اعضاء هذه النقابات ومصالحهم وتبادل الرأي في الامور المهنية والوطنية التي تؤثر عليهم وعلى حياتهم، فالتثقيف والتوعية والتفاعل مع المجتمع، جزء هام من حياة المهني المثقف لان يأخذ دوره في ظل مجتمع ديمقراطي دون خوف او وجل.

وقد سمحت الحكومة لهذه النقابات بالقيام بالنشاطات السياسية والوطنية المختلفة، حتى في ظل الاحكام العرفية، وطبيعي ان تطغى سمعة هذه النشاطات ولو كانت محدودة على عمل النقابات المهني الاشمل والاعم كون ان النشاط الوطني او السياسي هو مادة الاعلام والصحافة التي تهم جميع المواطنين دون استثناء.

والان وبعد ان اصبحت هناك حرية تنظيم للاحزاب السياسية، واصبح لدينا مجلس نيابي منتخب، بدأت النقابات تنادي بالاهتمام بالمهنة اكثر من قبل، دون التنازل عن حقها في التعبير عن المواقف والثوابت الوطنية التي لا يختلف عليها اي مخلص لهذا الوطن، وذلك انسجاما مع مسيرة الحياة السياسية الجديدة في الاردن، وهذا يتفق مع الهدف الذي اسست من اجله النقابات حسب قوانينها وانظمتها، فلا يمكن بل ومن الخطر ان يتم انهاء او تبديل مسيرة نقابية بدأت منذ اكثر من ٣٥ عاما بقرار مفاجئ مهما كانت الفكرة وراء هذا القرار، خاصة وان العديد من الاحزاب السياسية الاردنية، والحياة الديمقراطية الاردنية، لا زالت في بداياتها اضف الى ذلك ان نشطاء الاحزاب السياسية، او اصحاب التاريخ السياسي لازالوا يحركون دفة الانتخابات في النقابات المهنية، باعتبارها مؤسسات شعبية، وامتدادا كما قلنا لمسيرة النقابات التاريخية في هذا السياق.

ان الازمة التي يتحدث عنها البعض حول دستورية النقابات وعدم الزامية الانتساب لها، هي في رأيي ازمة مفتعلة لا لزوم لها، وقد تم تضخيمها باكثر مما تستحق بكثير، ويكفي التدليل على تجارب بعض الدول العربية التي اختارت حرية الانتساب للنقابات والمشاكل الهائلة التي تعاني منها تلك الدول نتيجة ذلك، ومحاولتها العودة عن ذلك بكافة الاساليب.

ان الحديث الذي يدور حول النية لتقزيم النقابات الاردنية، هو طعنة موجهة الى المسيرة الاردنية الديمقراطية، قبل ان يكون موجها الى النقابات، وان كانت هناك خلافات في وجهات النظر تبديها النقابات احيانا بعكس سياسات الحكومات، فلنتذكر معا موقف النقابات الوطني المشرف خلال الحصار على العقبة، وفي دعم صمود الشعب العراقي ضد الحصار الجائر المفروض عليه، فالامور لا تعالج بتغيير القوانين دون فتح نقاش موسع وهادف الى المصلحة العامة التي تعلو على اية مصلحة، ولا اعتقد ان من مصلحة احد ان يقفل باب النقاش بين النقابات والحكومة فهناك وسائل ديمقراطية عديدة يمكن من خلالها التلاقي والتوضيح، وتحديد المسارات، بحيث تتم المحافظة والتاكيد على المسيرة الديمقراطية وتقويمها، مهما اختلفت وجهات النظر.

اننا نعيش في بلد واحد صغير بحجمه كبير بمؤسساته ورجاله والنقابات المهنية الاردنية جزء هام من هذه المؤسسات خصوصا بعد ان اصبحت هذه النقابات تضم عشرات الالاف من ابناء هذا البلد يزدادون ٥-٦ الاف عضو سنويا، وارى ان تعطى النقابات المهنية دورا اكبر في الحياة الديمقراطية الاردنية، وان تكون النقابات هيئات استشارية للدولة في مجال اختصاصها، وان يكون الحوار مفتوحا باستمرار مع كافة اجهزة الدولة دون تعصب او انغلاق، فنحن في بدايات الديمقراطية. ولا يمكن ان نبني هذه الديمقراطية، ولا يمكن ان نبني هذه الديمقراطية الا من خلال الحوار. وفتح الصدور وسعة الافق والحكمة في اتخاذ القرار، وان اي اضعاف لهذه النقابات سواء كان ذلك بتطبيق اختيارية الانتساب. او بتقليص الصلاحيات او الموارد، سوف يؤثر سلبا على المهنة وعلى المهنيين، وسوف يفرز حالة جديدة من التخبط وتداخل الصلاحيات يكون الخاسر الاكبر فيها هو الدولة الاردنية.

ومع انني مع ضرورة تعديل قوانين النقابات بما يتفق وينسجم مع زيادة اعداد المهنيين وتقنية وتكنولوجية القرن الحادي والعشرين، ولكن هذا التعديل يجب ان يمر من خلال القنوات الشرعية للنقابات، وهي هيئاتها العامة ومجالسها المنتخبة، التي اثبت على مدار اربعين عاما انها مدركة لواجباتها تماما. وان هدفها الاول هو تطوير المهنة ومصلحة اعضائها والحفاظ على كرامتهم. ورفع معيشتهم كمواطنين اولا واخيرا دون شطط او اسفاف وانسجاما مع كافة ثوابت الامة ومصلحة الوطن الذي يجمعنا، والذي علينا واجب المحافظة عليه.

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

فضاء

د . سعد ابو دية

القانون الدولي وتجارة الرقيق

خلال الاسبوع الماضي شهد المجتمع الاردني قضية غريبة جدا تمثلت في بيع اطفال من الامهات الخادمات (السيريلانكيات). لن اعيد للقارئ تفصيلات القضية ولكن سوف اناقش الناحية القانونية الدولية فقط.

تدخل هذه القضية تحت اطارين او موضوعين وهما:

تجارة الرقيق: وفي القضية جانب يرتبط بتجارة الرقيق، فالاطفال كان يتم بيعهم، واذا اخذنا اقوال الصحافة، فان البيع تم للافراد من دول اسكندنافيا، ولا تعرف العدد بالضبط فما زال التحقيق مستمرا وعلى وجه الدقة لم يبدأ بعد مع الرجل الاول في القضية.

لقد كافحت الدول تجارة الرقيق لانها اهدار لادمية الفرد وفيها اعتداء على حقوقه الاساسية، وهو حقّ الحرية. صحيح ان الاطفال يتم (تبنيهم) كما سمعنا، ولكنهم يباعون مثل العبيد، ونحن لا نعرف تحديدا من يشتريهم ولماذا، وما هو مصيرهم وما هو عددهم، على اية حال فان المجتمع الدولي يحارب تجارة الرقيق، وهناك اتفاقات ومعاهدات هي:

- اتفاق ١٨٨٥/٢/٢٦م التزم بمكافحة الرق وتجارة الرقيق الاسود.
- مؤتمر بروكسل في تشرين الثاني ١٨٨٩م لالغاء الرق
- مؤتمر ١٨٩٠/٨/٢ نظم وسائل مكافحة الرق.
- مؤتمر ١٩١٩/٩/١٠ تعهد بالقضاء على الرق.
- في ١٩٤٩/٥/١٣م طلبت الجمعية العامة للامم المتحدة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي لدراسة مشاكل الرق وتوسعت عن اتفاق ١٩٢٦/٩/٢٥م بشأن الرق ان التوجهات شملت ما يلي:
- ارغام الاشخاص على عمل دون اجر
- رهن الاشخاص تأمينا لدين
- بيع الزوجات او التنازل عنهن كرها عنهن
- نقل ملكية الافراد مع الارض بالتوارث
- استغلال الاطفال تحت ستار التبني

وفي ١٣ آب ١٩٥٦ قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدعوة لمؤتمر من مفوضي الدول لاكمال وضع اتفاقية في صيغة نهائية.

وفي ١٩٥٦/٩/٤ تم اقرار الاتفاقية الخاصة بالغاء الرق وتجارة الرقيق والنظم والعادات المشابهة للرق. واصبحت الاتفاقية نافذة في ١٩٧٥/٤/٣٠م

وبالنسبة للرقيق الابيض: فان هذه القضية المشار اليها والمتعلقة ببيع الاطفال من امهات سيريلانكيات فيها بعد يرتبط بالرقيق الابيض، فالاطفال ليسوا شرعيين، وهذا الجانب غامض حتى الان، وهناك احتمال كبير ان جانبا منها يرتبط بالرقيق الابيض، وان الخادمات السيريلانكيات كان يتم استغلالهن في هذه القضايا، وحتى كتابة السطور فان الموضوع لم يتم حسمه نهائيا.

على اية حال، فلقد حارب المجتمع الدولي الرقيق الابيض بلا هوادة ايضا. فهناك اتفاقيات ١٩٠٤/٥/١٨ و ١٩١٠/٥/٤ لمحاربة الرقيق الابيض ومعاقبة القائمين عليه.

وفي ١٩٣٣/١٠/١١ تمت اضافة جديدة من عصبة الامم لمكافحة الرقيق وبعد ظهور الامم المتحدة اخذت على عاتقها الاستمرار في مكافحة الرقيق الابيض، ويسعى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى مكافحة الرقيق الابيض والتوصل الى اتفاقية بهذا الشأن.

وهذه هي ابعاد القضية من ناحية القانون الدولي.

القيادة العليا لإحزاب (التقدم والعدالة الوحدويون، الجماهير)

تصدر بيانا حول المؤتمر الدولي لصانعي السلام



علي فريد السعد.

أصدرت القيادة العليا لاحزاب (التقدم والعدالة، الوحدويون، الجماهير) بيانا حول المؤتمر الدولي لصانعي السلام الذي عقد مؤخرا في شرم الشيخ بتوقيع السيد علي فريد السعد، رئيس القيادة العليا لتوحيد الاحزاب الثلاثة، وجاء في البيان ما يلي:

لقد تابع ابناء الامة العربية انباء مؤتمر صانعي السلام في شرم الشيخ بكل جدية واهتمام، خاصة وان اسرائيل استطاعت بمؤازرة الولايات المتحدة الامريكية ان تحشد هذا العدد من زعماء العالم لحضوره بحجة تهديد العملية السلمية ومقاومة الارهاب.

ونود اولا ان نؤكد للعالم اجمع اننا لا نقر اعمال العنف التي تؤدي الى ازهاق ارواح المدنيين والابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال، مهما كانت الجهة التي صدرت عنها.

لقد تحاشى المؤتمرون البحث في تعريف الارهاب وتمييزه عن الاعمال الاخرى التي يقوم بها ابناء الشعوب المستضعفة في سبيل الحصول على حقوقهم. وحاول بعضهم الصاق هذه التهمة بالعرب والمسلمين، واننا فلم نستغرب ان كلمات معظم ممثلي الدول العربية كانت دفاعا عن الاسلام والمسلمين وعن الصاق تهمة الارهاب به او بهم، فالارهاب لا يعرف دينا ولا جنسية لان الديانات السماويةجميعها تنهى عنه وهو ظاهرة عالمية منتشرة في مختلف انحاء المعمورة

لقد قصر المؤتمر ابحاثه على الاحداث التي ادت مباشرة الى الدعوة لهذا المؤتمر في ضوء الاحداث الثلاثة الاخيرة المنسوبة لحماس، وكم كان بودنا لو استعرض المؤتمر سلسلة الاعمال الارهابية التي كانت تلك الحوادث نتيجة لها، اذ تجاهل المؤتمر اعمال الارهاب التي قام ويقوم بها الاسرائيليون، فهل من ارهاب ابشع من الاعتداء على المؤمنين اثناء سجودهم لله في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل؟ او اللجوء للاغتيالات الفردية من جهاز الدولة نفسه كما حدث في اغتيال المرحومين يحيى عياش او فتحي الشقاقي؟

الارهاب اعتداء على حقوق الانسان، وخاصة حقه في الحياة الحرة الكريمة، والعقوبة الجماعية كسياسة الاغلاق التي تمارسها اسرائيل اعتداء على حقوق الانسان البريء في حياة حرة كريمة، وهدم البيوت اعتداء على حق الملكية الذي تصونه مبادئ حقوق الانسان، واعتقال الابرياء لمجرد علاقة القربى بينهم وبين الاشخاص المنسوبة لهم اعمال العنف امر يخالف كل قانون او مبدأ انساني.

اننا نذكر بكل تقدير واحترام ما اثاره الزعماء العرب في هذا المجال، وضرورة استنكاره بنفس القدر الذي يستنكر فيه المؤتمرون العنف والارهاب، ولكن هذه الدعوات لم تجد اذنا صاغية من القائمين على المؤتمر، ولم تتم الاشارة اليها البتة في البيان الختامي للمؤتمر، على الرغم من ان هذه الاعمال كانت تمارسها اسرائيل علنا اثناء انعقاد المؤتمر وبعده، ولم نجد من يستنكرها منهم، بل على العكس نجد ان الرئيس كلينتون يؤكد انحيازه المطلق لاسرائيل حيث يقول: «السلام الا يتحقق امن اسرائيل».

ان مقاومة العنف لا تكون بمجرد اصدار البيانات بل لا بد من اجتثاث عوامله ومسبباته. فالظلم والاستبداد والتخوف وحالات اللاستقرارية تشكل البيئة الطبيعية التي ينمو فيها العنف. ان العدالة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس هي الوسيلة الوحيدة لالغاء العنف، ويعكس ذلك فان من حق الشعوب المستضعفة ومنها الشعب الفلسطيني، ان تناضل وطنيا في سبيل استرداد حقوقها.

اننا نستنكر العنف من اية جهة تمارسه، وندعو الى الحوار العقلاني العادل، وكذلك فاننا نستنكر ما تقوم به اسرائيل من سياسة الاغلاق وهدم البيوت واعتقال الابرياء وتجويع شعب باكمله،وندعوها كما ندعو المجتمع الدولي باكمله الى الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية،وتنفيذ قرارات الامم المتحدة، واعادة الارض والحقوق المغتصبة لاصحابها، لان ذلك هو السبيل الوحيد لارساء دعائم السلام الشامل والعادل.

النمو الملحوظ في النشاط الإستثماري يتركز على قطاع الأبنية ويعتبره الإقتصاديون تراجعا في المناخ الإستثماري المحلي

واصل النشاط الاستثماري في الاردن نموه الملحوظ وشمل قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة. فقد ارتفعت مساهمة الاستثمارات (التكوين الراسمالي) في تركيبة الناتج المحلي الاجمالي من ٢٦٪ عام ١٩٩٠م الى حوالي ٣٣٪ عام ١٩٩٥م، فبلغ الناتج المحلي الاجمالي ٤٣٦٦.٢ مليون دينار.

وشهد الاستثمار في قطاع الابنية السكنية والانشاءات زخما متواصلا في السنوات الاخيرة، وشكلت النسبةالاكبر من التكوين الراسمالي للناتج المحلي الاجمالي، فالاردن يوظف اكثر من نصف استثماراته في هذه المشاريع.

وتجدر الاشارة الى ان التسهيلات الائتمانية التي قدمتها البنوك الاردنية الى قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة بلغت عام ١٩٩٤ (٥٠٧) ملايين دينار، حاز قطاع الانشاءات والابنية على ٢٢٩ مليون دينار منها، بزيادة نسبتها ٥٠٪ عن العام الذي سبقه. كما ارتفع مجموع الرخص الممنوحة للبناء من (١٦٤٦٩) رخصة عام ١٩٩٣م، الى (١٨٣٥١) رخصة عام ١٩٩٤. اما المساحات المرخصة للبناء فقد ارتفعت من (٤.٢١) مليون متر مربع عام ١٩٩٣ الى (٤.٨٨) مليون متر مربع عام ١٩٩٤م.

الدكتور محمد جابر، الكاتب الاقتصادي علق في احد مقالاته على الاقبال على توظيف معظم الاستثمارات في قطاع الابنية السكنية بالقول ان ذلك يعتبر مؤشرا على تضاؤل الفرص الاستثمارية الاخرى والبديلة، وان هذا القطاع لا يعتبر ذا اهمية كبيرة في ضمان نمو اقتصادي متواصل.

ويضيف الدكتور جابر ان دراسة متأنية لما يحدث في سوق عمان المالي، ولا سيما في قاعة السوق الموازي، وهو يمثل معظم الشركات المساهمة العامة الجديدة التي افرزتها الفورة السوقية في عامي ٩٢-٩٣ يعطي دليلا على التوقعات السلبية لمعظم المستثمرين على مستقبل الاستثمار في الاقتصاد الاردني، وهذا يعني تراجعا في المناخ الاستثماري المحلي يمكن ان تنعكس اثاره في السنوات المقبلة.



د.فهد الفانك

الدكتور فهد الفانك له رأي آخر في ذلك، فقال في حديث له مع «الاردن» ان ارتفاع التكوين الراسمالي الى ٣٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي يعتبر امرا جيدا بجميع المقاييس، حتى مع ان نسبة مهمة من هذا التكوين جاءت على شكل انشاءات مثل الطرق والجسور والسدود والابنية الصناعية والتجارية والسكنية.

ويضيف الفانك انه ليس صحيحا ان ارتفاع نسبة الانشاءات يقلل من اهمية الاستثمارات، ويؤكد انه حتى الابنية السكنية بالذات تعتبر منتجة لانها تقدم خدمة سكنا، وهي لا تقل اهمية عن الطعام والملبس والتعليم والطب والنقل وغير ذلك.

واضاف ان الانشاءات تعني تشغيل قطاعات هامة كصناعة الاسمنت والحديد والالمنيوم والاثاث ومواد البناء المختلفة اي انه يشغل الكثير من المصانع والخدمات، ويشير الى ان قطاع الانشاءات يخلق وظائف عديدة، وهذا امر هام في ظل البطالة الراهنة.

وينهي الفانك حديثه قائلا: على اية حال فان اختيار نوعية الاستثمار يتقرر على ضوء العرض والطلب الذي تقرره حاجة السوق.



بناء

أوتوستراد الزرقاء فقد مواصفات الإسم

الحاجة ماسة إلى تسهيل عبور المشاة حتى تتوقف حالات الدهس التي تتصاعد

كتبت: ميرنا العوضي

شارع الاوتوستراد، ابتداء من عمان وانتهاء بمحافظة الزرقاء اصبح يهدد حياة الناس بالخطر، وخصوصا عندما كثرت الانشاءات الصناعية والتجارية على جانبي هذا الشارع، وبالتالي زاد عدد عبور المشاة يوميا. وهو بانه يفتقر الى الانفاق وجسور المشاة مما يؤدي يوميا الى حوادث يتعرض عدد كبير من المواطنين خاصة وان هناك العديد من اصحاب السيارات لا يلتزمون بقواعد السير والسلامة العامة!!

صالات الافراح تتحول الى صالات اتراح عزاء بعد ان يحضر لها مئات الناس من اجل احياء حفل لهم ويدهس احدهم اثناء عبور الاوتوستراد.

«الاردن» التقت بداية مع صاحب صالة الاحلام السيد فتحي العدي الذي قال: الاوتوستراد لا يحمل المفهوم الصحيح لكلمة الاوتوستراد، وهو شارع له مواصفات عالية خاصة به فليس له اشارات ولا مخارج او مداخل، بل يكون خطا واحدا وعليه سياج حتى لا يتخطاه احد. كذلك وهذا الشارع يعتبر اكثر شارع فيه كثافة سيارات في المملكة فهو يربط الشمال بالجنوب، والواقع ان هذا الشارع اصبحت الكوارث والحوادث تكثر فيه بسبب وجود صالات الافراح ومعارض للمفروشات والمخابز التي يرتادها الزبائن من جانبي الشارع. وقد طلبنا من امانة العاصمة ان تنجز جسر مشاة، واقترحنا على الامانة مساهمتنا في المشروع بقيمة ٥٠٪ من النفقات، وقد تقدمت بهذا الاقتراح صالة الاحلام ومخابز جواد على ان تأخذ الامانة المبلغ باية طريقة تجدها مناسبة، سواء بالترخيص او غيره. حتى تنتهي حالات الدهس التي اصبحت يومية، ومنذ سنتين ونحن نناشد الامانة. والتقينا بالسيد ابو استيتية صاحب مخابز جواد الذي قال: تبرعت بقيمة (٢٠) الف دينار للامانة حتى تقيم جسرا من اجل تسهيل عبور المشاة على الاوتوستراد، وقد استجابت مشكورة لذلك ومشروع انشاء جسر المشاة قيد الدراسة والانجاز.

مشكلة الحوادث في تلك المنطقة تزداد عند اول محافظة الزرقاء بالقرب من حي المصانع، وبالتحديد عند صالة الجابري التي قال صاحبها خليل محمود: لقد اصبح في هذه المنطقة حي سكني، وكثيرا ما يضطر اهالي هذا الحي لعبور الشارع مما يعرض حياتهم للخطر، وقد طلب اهالي الحي من محافظة الزرقاء اقامة جسر مشاة يمكنهم من عبور الشارع بسلام، فوعد المحافظ بتلبية مطالبهم، وما زال اهالي الحي يطالبون بوضع جسر مشاة او اشارات سير تدل على عبور المشاة على الاقل، بشكل مؤقت.

والعديد من اهالي الحي افادوا بان هناك الكثير من حوادث الدهس كان اخرها وفاة طفل في الرابعة من عمره اثناء عبوره الشارع، وهم يطالبون بانشاء جسر مشاة.

وتحدثت «الاردن» مع الدكتور مصطفى فياض رئيس بلدية الزرقاء فقال انه لا يحبذ وجود نفق في المنطقة، الا انه مدرك مدى خطورة الموقف وسيتخذ اجراء يضمن سلامة المواطن في المنطقة في اقرب وقت.

الناس المتوجهون إلى صالات الافراح في الشارع كثيرا مايجدون أن الحزن هو الذي ينتظر

شبهات حول حالة وفاة ثبت أنها كانت طبيعية

ما زالت التحقيقات الامنية جارية لمعرفة سبب الوفاة الحقيقية للمواطن «ابو يحيى» الذي لم يعرف ان كانت وفاته طبيعية ام لا لان اللص الذي اقتحم المنزل لسرقة التلفزيون هو صاحب اللغز في وفاة «ابو يحيى».

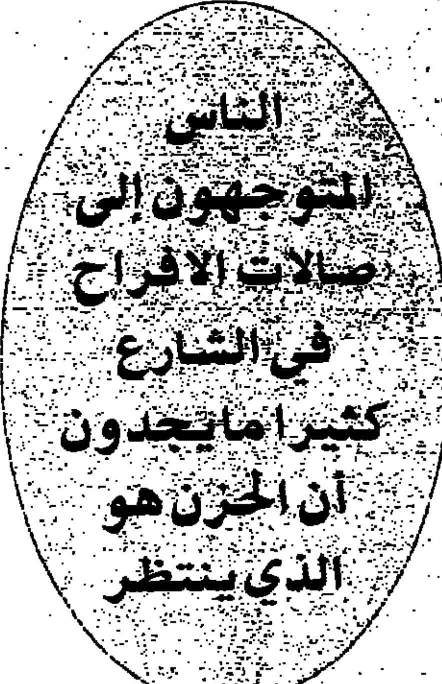
شخصية ابو «يحيى» كما تحدث عنها احد الجيران الى «الاردن» انه انعزالي وانطوائي جدا ويعيش وحده داخل بيت كبير، وقد كان ابنه الاكبر «يحيى» واسرته يعيشون مع المرحوم، الا ان الابن الاكبر ترك اباه بسبب الخلافات العائلية بينهما!!

«الاردن» التقت السيد «...» الذي اكتشف اللص وابلغ رجال الشرطة عن الحادثة فقال: بينما كنت داخل المقيطة شاهدت شابا في مقتبل العمر اسمر البشرة يرتدي بنطلونا وقميصا ويحمل جهاز تلفزيون. الامر الذي اثار فضولي خصوصا ان الشاب غريب عن المنطقة، فخرجت من المقيطة وسألت الشاب من اين لك هذا التلفزيون، فاجابني بانه يعود الى السيد «ابو يحيى» وقد طلب منه ان يصلحه، فقلت له: واين «ابو يحيى» فقال: انه ينتظرني على الشارع، وعندما نظرت الى منزل ابو يحيى وجدته مفتوحا على مصراعيه، مما اثار شكوكي بالشاب، لا سيما واننا نعلم ان «ابو يحيى» لا يمكن ان يعطي مفاتيح بيته لاحد. وسألت الشاب عما اذا كان لديه اثبات شخصية كجواز سفر او هوية احوال مدنية، وطلبت منه ان ينتظرني لحظة حتى اغلق باب المقيطة، حينها وضع الشاب التلفزيون على الارض وخلع حذاءه وفر هاربا، فبدأت بملاحقته وانا اصرخ، حرامي، حرامي، ولكن لم يتمكن احد من ان يمسك به لانه كان سريعا للغاية، اما انا فقد تركت كل شيء مكانه.

بعد ذلك ذهبت الى مركز امن جبل التاج واخبرتهم بما حدث معي، وما هي الا لحظات حتى حضر اثنان من رجال الشرطة، وعندما دخلا منزل «ابو يحيى» كان البابان الخارجي والداخلي للمنزل مفتوحين، اما ابو يحيى فكان ملقى على الارض عاريا من قدميه حتى بطنه، واضافة الى ذلك كان ميتا.

بعد انتهاء الحادثة بيومين او ثلاثة ايام حضر الى المقيطة «يحيى» وهو شاب خلوق ومهذب واعلمني انه علم ان الشرطة بعد التحقيقات ان وفاة والده طبيعية وانه قد مضت عشر ساعات على الوفاة قبل وقوع الحادث.

قصة حب وخداع وجاسوسية



تزوجته الأمريكية بإعتباره لاجئا سياسياً من كوبا ولم تكتشف أنه جاسوس الا بعد عودته إلى هناك



يوم زفاف

مع اولاده

حطم الجاسوس الكوبي جوان بابلو روكيو (٤٠ عاما) حياة زوجته السعيدة، وتركها يائسة في بلاد العم سام بعد ان عاد الى بلاده كوبا منهيا مهمته كعميل مزدوج للمخابرات الكوبية والتحقيقات الفيدرالية الامريكية. وكان روكيو قد قدم الى الولايات المتحدة كهارب من حكم فيدل كاسترو القاسي، واستقبله عملاء المخابرات الامريكية كجنرال طيار في قوات الدفاع الكوبية، وحققوا معه ومنحوه حق اللجوء السياسي، بعد ان افشى باسرار خطيرة عن كوبا وبرامجها العسكرية.

وانضم بعد ذلك الى مجموعة من الشباب الكوبي الهارب في منظمتهم لرعاية الكوبيين وتقديم المساعدة لهم. ثم عمل في شركة طيران وتزوج آنا في نيسان الماضي، وعاشا حياة طبيعية، ولم تظهر عليه اية مؤشرات تدل على انه ما يزال يتعامل مع حكومة فيدل كاسترو، وبعد انتهاء مهمته غادر الولايات المتحدة وعاد الى بلاده بعد ان دبر قتل الطيارين - الاربعة الذين اسقطت طائراتهم مؤخرا بعد ان اجتازت سماء كوبا.

وتقول زوجته آنا: لقد احببته منذ اول لقاء بيننا، وتزوجنا بعد فترة قصيرة، وكان لطيفا وحبيبا لا مثيل له، ولكنه بدأ يتغير في الآونة الاخيرة، فقد اصبح مشدود الاعصاب وقلقا، وطالما سألته عن السبب لكنه كان دائما يقبلني ويخبرني انه يحبني.

ولم تكن تعلم عن اتصالاته بالكوبيين وعن الضغط الذي يمارسونه عليه حتى يعود وكانوا يستخدمون في ذلك سلاح ولديه اللذين يحبهما بشكل كبير.

وتضيف آنا: عندما استرجع بعض الاحداث، ادرك انه كان يستعد للمغادرة، لقد احضرت له ماكينة حلاقة اليكترونية في عيد الميلاد، فاصر على ان يشتري بطاريات اضافية، رغم ان البطاريات الاصلية تعمل لاكثر من عام، وبالطبع فانه لا يمكنه شراء هذه النوعية من كوبا، وبدأت ملابسه بالاختفاء، وصار كلما سألته عنها يقول انه ارسلها الى الغسيل، وكنت متأكدة من انها لا تحتاج الى ذلك، وكان واضحا انه يخرج اشياءه من المنزل. وقرر فجأة عدم شراء اثاث جديد للمنزل، واعتقد انه كان لا يريد ان يتركني مديونة.

في يوم الجمعة ٢٣ شباط الماضي كان ثلاثة من الشبان الكوبيين على موعد في رحلة طيران قرب السواحل الكوبية، وعلم روكيو عن الرحلة. وفي حوالي الساعة الثالثة صباحا انسحب من الفراش بهدوء وقبل زوجته وقال لها وداعا واخبرها بان عليها ان تتذكر دائما انها المرأة الوحيدة في حياته.

وتعتقد السلطات انه وصل هافانا يوم السبت، وهو اليوم الذي اعلن فيه عن تدمير طائرة الشبان الكوبيين في هجوم عنيف شنته المقاتلات الكوبية.

وبعد اربعة ايام من وصوله اجرت شبكة (سي ان ان) مقابلة معه من هافانا، اتهم فيها الشبان بمحاولة تقويض حكم كاسترو.

بالنسبة لآنا ظل هناك بصيص امل وحيد هو انه ما يزال يحبها، فقد رأت خاتم الزواج في يده اثناء المقابلة.

وهكذا طوى هذا الشاب الكوبي صفحة اخرى من صفحات الجاسوسية العالمية، التي ما تزال تلقي بظلالها على العالم، رغم انتهاء الحرب الباردة، وانهيار الشيوعية العالمية، مخلفا وراءه زوجة محطمة نفسيا وروحا امريكية حاقدة عليه..

مباح لهم محظور على غيرهم

التجسس الإسرائيلي في الولايات المتحدة ما زال في قمة نشاطه





بولارد

بيري

هل تستغل اجهزة التجسس الاسرائيلية العامل العرقي لكسب عناصر مدنية وعسكرية في اوساط الجالية اليهودية خارج اسرائيل؟

يقول يوسي مليمان، وهو صاحب كتاب معروف عن التجسس في اسرائيل خلال الستينات والسبعينات والثمانينات: كانت فكرة استعمال عناصر يهودية اميركية تعتبر بمثابة امر مسلم به لدى الاجهزة الامنية الاسرائيلية، وليس في ذلك اي جديد.

اما ما هو جديد فهو اعلان حصول ذلك لدى اجهزة الموساد او الامان(اي جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية) وان شيئا منه لم يتغير في سنوات التسعينات وان تعميما وزع في عام ١٩٩٥ في الولايات المتحدة على ٢٥٠ مسؤولا في الجيش الاميركي نبه الى ذلك، مما جعل ديبورا هنريك خبيرة الدفاع في البنتاغون تفتح النار على واحد من اكثر المنظمات اليهودية نفوذا اي منظمة بني بريث لمقاومة التمييز.

وقد جاء كشف الواشنطن بوست عن القضية قبل فترة قصيرة ليثير ضجة كبيرة جعلت رئيس المنظمة يحتج بشدة لدى وليام بيري وزير الدفاع الاميركي، محتجا ان ذلك يعيد تحريك اللاسامية ضد اليهود، مما اضطر وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» الى سحب الاتهام، والاعتذار قائلة ان ذلك لا يعكس الراي الرسمي لوزارة الدفاع.

وقد اكدت هنريك ان اسرائيل هي حليف سياسي وعسكري للولايات المتحدة الاميركية، اي انها ليست خصما تقليديا، مما يجعل طبيعة تجسسها طبيعة غير عدائية، حتى لو كانت اجهزة الموساد تستغل العامل العرقي واغناء او استغلال حالات الضعف الانساني معترفة بان التداخل العرقي القوي بين اسرائيل واميركا، ومعه جهاز استخباراتي متمكن جدا وعدواني جدا، قد سمحا للدولة العبرية، بحصد كمية هائلة من المعلومات الهامة في الميادين العسكرية والصناعية من مثل ميادين اقمار التجسس وصواريخ الدفاع، قاذفات الصواريخ، والرادارات، وان وضع مواطنين اسرائيليين من حملة الجنسية المزدوجة في المواقع الصناعية التي تعتبر مفتاح للمعلومات هو تقنية تستعملها اسرائيل بنجاح كبير.

مفارقات

ان قضية تقرير وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» هي مفارقة محزنة لاجهزة متمسكة بالسرية، فاذا كان هذا التقرير لا يحمل جديدا للمختصين في الموضوع فان انفجارها في الوقت الذي يجري الحديث فيه عن حالة من اشهر حالات التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة، حالة جوناثان بولارد الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة علم ١٩٨٥، وكان هذا الجاسوس قد قدم لاسرائيل معلومات تتعلق بسلاح البحرية الاميركي بلغت اهميتها حدا جعل وزير الدفاع آنذاك غاسباروا يتبرغر يقول ان الحكم كان يجب ان يكون للموت رميا بالرصاص.

غير ان بولارد لقي دعما لا حدود له من جميعة الدفاع الاسرائيلية- الاميركية، رغم اعترافه الصريح وشهادات الذين عملوا معه، وحصل مؤخرا على الجنسية الاسرائيلية.

قال وزير الداخلية الاسرائيلي حاييم رامون بعد ذلك: «اننا نعبر بهذه الحركة عن دعمنا الكامل له واصرارنا العنيد على تحريره وتسفيره الى اسرائيل».

غير ان بيل كلينتون ما زال حتى الآن يقاوم ذلك، رغم الطلب الواضح الذي قدمه اسحق رابين ومن بعده شمعون بيريس.

مفارقة محزنة اخرى تتمثل في ان المحكمة العليا التي انعقدت في اسرائيل قبل ايام لتقر قرار الحكومة الاسرائيلية بمنح الجنسية الاسرائيلية للجاسوس بولارد رفضت الموافقة على اطلاق سراح جاسوس اخر معتقل في اسرائيل منذ عام ١٩٨٣، وهو ماركوس كلاينغبرغ، البروفيسور في الكيمياء، والذي حوكم بالتجسس لصالح الاتحاد السوفياتي، انه كبولارد جاسوس عالمي، ولكن ضد اسرائيل.

ورغم ان كلينغبرغ بلغ الخامسة والسبعين ويعاني مع امراض شديدة وهو شبه مقعد، اضافة الى انه قضى ثلاثة عشر عاما من عقوبته البالغة عشرين عاما، الا ان المحكمة العليا ما تزال تصر على بقائه في السجن لانه «اعطى معلومات تسيء الى امن اسرائيل».

وقد كان كلينغبرغ الرجل الثاني في مؤسسة الدراسات البيولوجية في نيس زيونا بالقرب من تل ابيب.

واذا صدقت الصحف، فان اسرائيل التي لم توقع اتفاقية عدم انتشار الاسلحة البيولوجية والكيميائية، تتابع برنامج ابحاث مكثف ومتطور في هذا المجال، وذلك ما تكذبه السلطات الاسرائيلية. ويؤكد محامي كلينغبرغ انه سيموت تعيسا في سجنه اذا لم يتم اطلاق سراحه.

عن دكول شتيين

هكذا عند الأصل

تأملات

د. جواد العناني

مسرحيات دريد لحام وحديث البطالة

استطاع دريد لحام، بذكائه التسويقي، ان يبيعنا مسرحيات، وهي ليست مسرحيات بمعنى الكلمة. وتعالج نفس القضايا بنفس الاسلوب، وان يبيعنا افلاما على غرار المسرحيات ذاتها، ويحقق لنفسه دخلا وشهرة، وان يعطي نفسه سمعة القومي والوطني والغيور على الافراد المسحوقين في الوطن العربي.

وقد استطاع ان يفعل ذلك، لانه اقنع الانظمة العربية بان الدولة التي يحجم اعلامها عن شراء مسرحياته ستكون بالضرورة المقصودة بانتقاداته، وسوف يجير لها مخالفات حقوق الانسان والبيروقراطية، والتعذيب والهراء، والوعود الفضفاضة، والتخاذل في الحروب، ولذلك سارعت محطات التلفزة الى شراء مسرحياته (غربة، وضيعة تشرين. وكاسك ياوطن) وغيرها.

وقد استذكرت هذه الحقائق عند استماعي الى بعض مداخلات السادة النواب حول ما قدمه السيد عبد الكريم الكباريتي، رئيس الوزراء، من شروح لمعايير التعيين في الوظائف العامة واساليب مخالفتها والتحايل عليها، وما اعلنه من اجراءات ينوي اتخاذها لتصويب الامور.

ومن الملفت للنظر حقا ان يقول البعض من السادة النواب كلاما يدين فيه الديمقراطية ويحملها المسؤولية فيه عن التجاوز في التعيينات والترقيات، مطالبين بضرورة العودة الى عام ١٩٨٩، ويوافق كثير من النواب على ذلك، ولاحظنا ايضا تبادل الاتهامات، والدعوات المبالغ فيها الى المحاكمات والاحالات للقضاء، ويارب سترك.

ماذا ستقول المحكمة لوزير عين عاملا بالمياومة على حساب مشروع غير المشروع الذي تليق به مؤهلات هذا العامل. ومن الذي سيشفع للمسؤول الذي حاصره السادة النواب بقوائمهم ورسائلهم الصغيرة الطيارة؟

لقد هرع كثير من السادة النواب للدفاع عن انفسهم، وملاومة الاخرين. ولا اعتقد حسب ذاكرتي، ان اقل من ستين نائبا، قد سعوا بالواسطة للتعيين، واكاد اقول ان هذا الامر كان يشغل وقت اكثريتهم حين قيامه بعمله النيابي خارج القبة.

ولماذا يعتذر السادة النواب عن افعالهم. لقد فهموا انه من الان فصاعدا ان الواسطات لن تجدي، وانهم لن يستطيعوا ان يقدموا وعودا بوظائف حكومية.

بقي علينا ان نعالج قضايا الفقراء، وعونهم، واعفاءات القروض وفوائدها، وتوزيع المنح والمساعدات، وتوزيع الاعلاف، واجور العلاج، وغيرها من القضايا حتى تعود القرارات للجهاز التنفيذي.

شكرا لرئيس الوزراء على حسن ذكائه وتصرفه في جعل مجلس النواب يراجع سلوكياته، ان اعادة النظر الشاملة مطلوبة في الاجهزة التنفيذية والتشريعية ومجالس القطاع الخاص ومؤسساته.

مركز العناني للدراسات

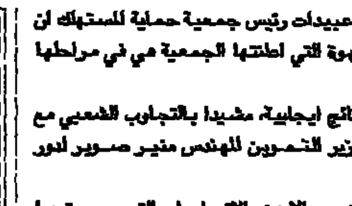
رئيس جمعية حماية المستهلك في حوار مع «الأردن»

السوق الأردني لا يتحمل الشطحات السعرية وإرتفاعاتها غير المبررة

● تعويم الأسعار لا يعني إطلاق أيدي التجار في التسعيرة

● حملة مقاطعة القهوة ناجحة والتجاوب الشعبي فاق التوقعات

● يجب وضع برنامج دقيق لتوجيه الدعم إلى مستحقيه



قال د. محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك ان حملة مقاطعة القهوة التي اطلقتها الجمعية هي في مراحلها النهائية.

وانها حققت نتائج ايجابية، مشيدا بالتجاوب الشعبي مع الحملة وتفهم وزير التموين المهندس منير صوبر لدور الجمعية.

ونفى في لقائه مع «الاردن» الاتهامات التي وجهتها الحكومة السابقة للجمعية بعدم تبني المنهجية العلمية في دراساتها الرقم القياسي للاسعار. ودعا الى وضع برنامج دقيق لتوجيه الدعم الى مستحقيه يمنع الاختراقات التي حصلت في موضوع الكوبونات، وايجاد ضمانات تشريعية وقانونية تمنع اطلاق يد التجار في تحديد اسعار السلع والخدمات.

وفيما يلي نص اللقاء:

* بداية، اين وصلت حملة مقاطعة القهوة التي اعلنتها الجمعية، وكيف تقيمون التجاوب الشعبي معكم؟

– الحملة في مراحلها النهائية عقدنا ثلاثة اجتماعات مع وزارة التموين ونقابة المواد الغذائية، وكانت النتائج ايجابية. وتم الاتفاق على كتابة اسم كل صنف وسعره بشكل واضح للمستهلك، وترك الحرية له لاختيار نسب الخلطة حسب ذوقه.

التجاوب الشعبي كان اكثر مما توقعنا، ونأمل ان يزداد هذا التجاوب في المرات القادمة اذا ما كانت هناك ضرورة لمقاطعة اية سلعة، لان ذلك يخدمه ويحافظ على حقه.

* على خلفية موقف وزير التموين السابق من حملة مقاطعة القهوة، ساءت العلاقة بينه وبين الجمعية الى الحد الذي طالبت فيه الجمعية مجلس النواب باعادة النظر في الثقة بالوزير. هل زال الاحتقان مع قدوم الحكومة الجديدة، وكيف تقيمون توجهات وتعاون وزير التموين الجديد، السيد منير صوبر؟

– في تعاملنا مع اي وزير، سواء الحالي او السابق، لا ننطلق الا من مصلحة عامة نود تحقيقها بالتعاون مع جميع الاطراف بمن فيهم التجار والوزارة. وبالتالي نحن نقدم اجتهاداتنا المبنية على دراسات علمية ميدانية للقضية التي نتعامل معها. ننقلها الى الوزارة والاخوة التجار، ولسنا معنيين بغير ذلك.

الوزير الحالي للامانة والانصاف، ومنذ اليوم الاول، لمسنا منه كل تجاوب وتفهم موضوعي للدور المسؤول الذي تقوم به الجمعية، والذي يمثل راي الهيئتين الادارية والعامة وليس راي رئيس الجمعية. ونحن على استعداد كامل،

وقلب مفتوح للتعاون مع وزير التموين بروح موضوعية وبما يخدم كافة الاطراف.

*اين وصلت قضية ارتفاع الاسعار التي ترصدها الجمعية دوريا. وكيف تقيمون انعكاساتها على الشرائح الاجتماعية المختلفة؟



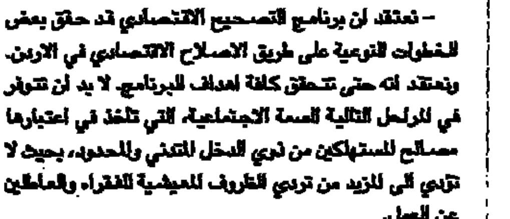


منير صوبر

– ما زالت بعض اسعار السلع ترتفع بما ينعكس سلبيا على القدرات الشرائية لمعظم شرائح المستهلكين ونتمنى على طرفي المعادلة (التاجر والمستهلك) ان يأخذا الامر بجدية ومسؤولية اكبر.

فمن ناحية المستهلك عليه في حالة ارتفاع سعر سلعة بشكل فاحش البحث عن بدائل سلعية اخرى. او تخفيض مشترياته منها. او ان يلجأ – وهو ما لا نرجوه دائما. الى المقاطعة الشاملة، التي تعمل على ترشيد منحنى الطلب والعرض لاية سلعة او خدمة.

اما من ناحية التجار الذين نؤمن ان اغلبهم شرفاء ويتصرفون بمسؤولية ومواطنة صالحة، فنتمنى ان يدركوا بعض الحقائق المرتبطة باسواق المستهلكين الفعلية في هذا البلد. ومنها ان هناك بطالة متزايدة وقدرات شرائية تتناقص بسبب ارتفاع الاسعار غير المبرر في اغلب الاحيان، اضافة الى ان السوق الاردني محدود، ولا يمكن الافتراض انه يتحمل كل الشطحات السعرية التي يمارسها بعض التجار تحت مسميات وشعارات جوفاء ليس لها اي منطق اقتصادي او اجتماعي.



* يبدو ان الحكومة مصممة على المضي في تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تنتهي مراحله في عام ١٩٩٨م، رغم الاعتراضات الكثيرة الموجهة اليه. برايكم ما هي الكوابح والشروط الواجب على الحكومة تبنيها في توجهها نحو اقتصاد السوق، وتخفيض الدعم وتعويم الاسعار؟

– نعتقد ان برنامج التصحيح الاقتصادي قد حقق بعض الخطوات النوعية على طريق الاصلاح الاقتصادي في الاردن. ونعتقد انه حتى تتحقق كافة اهداف البرنامج، لا بد ان تتوفر في المراحل التالية السمة الاجتماعية، التي تأخذ في اعتبارها مصالح المستهلكين من ذوي الدخل المتدني والمحدود، بحيث لا تؤدي الى المزيد من تردي الظروف المعيشية للفقراء والعاطلين عن العمل.

محمد عبيدات

ولا بد ان توجد بعض الضمانات القانونية والتشريعية التي تضمن حقوق طرفي المعادلة (المستهلك والتاجر).

كما نتمنى ان لا يفهم تعويم الاسعار وكأنه اطلاق ليد التجار في فرض ما يريدونه من اسعار على السلع والخدمات، بل يجب ان تكون عادلة ومتوازنة.

ونتفق تماما على ان الدعم يجب ان يوجه لمستحقيه، وان يتم ذلك الا من خلال وضع برنامج دقيق يمنع الاختلالات والاختراقات كما حدث في موضوع الكوبونات مثلا.

* اتهمت الجمعية في عهد الحكومة السابقة بعدم تبني الطرق العلمية السليمة في الدراسات التي تجريها. خاصة في قضية الرقم القياسي للاسعار (دراسات الجمعية بينت ان الرقم القياسي يتجاوز ٩٪ مقابل ٣٪ حسب بيانات الحكومة) ما تعليقكم على هذا الاتهام؟

– لدينا في الهيئة العامة والهيئة الادارية بشكل محدد مجموعة من المتخصصين الذين يحملون شهادات الدكتوراه في المحاسبة والمالية والاقتصاد، واذا كان هؤلاء لا يستطيعون عمل دراسات تقيس الرقم القياسي للاسعار خلال سنة محددة، وحسب تطور الاسعار، فمن ذا الذي يستطيع؟

واود ان اقول في هذا المجال ان دراسات الجمعية هي دراسات علمية مبنية على منهجية، وليس كما يدعي الذين لا يستطيعون التمييز بين دلالات رقم واخر. ويكفي هذا التعليق لان من يتهم الجمعية وادارتها بهذا الكلام انما يتناسى او انه لا يعلم ان الذي ساعد ويساعد في بناء الدول المتقدمة هم العلماء من مختلف التخصصات وليس كما تدعي هذه الجهة او تلك. وفي اعتقادي الشخصي انه ما لم نعترف بالعلماء والمعاهد العلمية وبخبراتهم الميدانية والنظرية. فاننا سنستمر في هذا التخبط الذي تلاحظ ملامحه واشكاله في مجالات عديدة. فالشمس لا تغطى بغربال.

* ما هي اخر دراسات الجمعية؟

– نقوم الآن بدراسة عن الكميات المستهلكة من مادة الارز عند الاسر الاردنية، وذلك من خلال اخذ عينة وطنية. وتهدف هذه الدراسة التعرف على مقدار الاستهلاك والهدر في هذه المادة الاستراتيجية.

إتلاف سبعة أطنان من الملح غير الصالح

تلقى النائب الدكتور احمد الكوفحي مذكرة من المهندس منير صوبر وزير التموين، تضمنت رد الوزارة على استيضاح عن مقدار كميات الملح غير الصالح للاستهلاك البشري التي ضبطت في مدينة اربد.

وجاء في الرد: ان مادة ملح الطعام هي من المواد التي يمنع استيرادها من الخارج، ومن ثم فان انتاجها يقتصر على مصانع ثلاثة في المملكة، هي مصنع جمعية الازرق التعاونية ومصنع عمرة للاملاح ومؤسسة ياراء، كما ان جمعية الازرق التعاونية هي الجهة المختصة بتسويق ملح الطعام الى المخابز، وبسعر محدد هو (٣٠) دينارا /طن.

– ان الكمية التي ضبطت في مدينة اربد، هي كمية واردة من جمعية الازرق التعاونية، وتقدر بحوالي (٧) طن، وقد لوحظ احتواء هذه الكمية على نسبة عالية من الشوائب والاتربة، ومن ثم قامت وزارة الصحة باتلاف هذه الكمية كونها الجهة المختصة بمراقبة الملح في الاسواق والمخابز والمصانع.

– ويتم حاليا تزويد المخابز من نفس المصدر المحلي وبنوعية جيدة، علما بان اجهزة وزارة الصحة هي المعنية بمتابعة جودة الملح ونوعيته.



احمد الكوفحي

إتفاقية تعاون بين جمعية رجال الأعمال الأردنيين وإتحاد الصناعات في سنغافورة

اختتم وفد جمعية رجال الاعمال الاردنيين الذي يقوم بجولة عمل في ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا زيارته للعاصمة الماليزية وانتقل الى سنغافورة. وقد بدأ الوفد الذي يراسه السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين، ويضم في عضويته اكثر من ثلاثين من اعضاء الجمعية، اجتماعاته مع المسؤولين في القطاع الخاص في سنغافورة.

وعقد اجتماع في مقر اتحاد الصناعات في سنغافورة ضم الوفد الاردني ورجال الاعمال السنغافوريين، تم خلاله التوقيع على اتفاقية تعاون بين جمعية رجال الاعمال الاردنيين والاتحاد المذكور. وقال السيد حمدي الطباع في كلمة له بهذه المناسبة اننا نرى في هذه الزيارة، وهي اول زيارة يقوم بها وفد من الجمعية لسنغافورة، رغبة مخلصة لمزيد من التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين، واضاف يقول ان وفدا من رجال الاعمال الاردنيين المرموقين يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية في الاردن يشاركونني في هذه الزيارة لدراسة الفرص القائمة والممكنة لاقامة مشاريع مشتركة مع نظرائهم في سنغافورة، واعرب السيد الطباع عن امله بان يسفر هذا الاجتماع عن وضع اسس راسخة للتعاون بين الجانبين عن طريق انشاء مجلس اعمال اردني – سنغافوري مشترك.

ودعا السيد الطباع الحكومة والمؤسسات التجارية الى داشراكنا في قصص نجاحاتها في العديد من المجالات وهو امر يثير اعجابنا، وقال ان صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي عهد الاردن اشار مرارا وباعجاب شديد الى ان ما حققتموه من منجزات يعتبر معجزة، داعيا الاردنيين الى السير على خطاكم، والى تحويل الاردن الى سنغافورة العالم العربي، ومضى رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين يقول: ان قمة عمان الاقتصادية التي عقدت في عمان منذ شهور قليلة وفرت فرصة تاريخية لنا جميعا في القطاع الخاص في كلا البلدين لدراسة المشاريع المقترحة وترجمتها الى حقيقة واقعة. والحقيقة ان بعض هذه المشاريع والافكار، ولا سيما في قطاعات المياه والطاقة، قد بحثت واصبحت موضع دراسة جدية من قبل بعض المستثمرين الاجانب، ونحن نشجعكم على اخذ حصتكم في هذا المجال، وعلى الاستثمار في المنطقة بعد توقيع اتفاقيات السلام، وعلى اقامة مشاريع مشتركة مع نظرائكم الاردنيين، وقال: ان قطاعات النقل والسياحة والانشاء والصناعات الغذائية والزراعية ليست سوى امثلة قليلة عن المجالات التي توجد فيها فرص ضخمة لجني الربح ومن المشاريع المشتركة المتوفرة. واضاف ان هناك اقتراحا اخر لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، وهو ان تعتبر الشركات السنغافورية الاردن بمثابة مركزا اقليمي للاستثمار في المنطقة وان تنظر الشركات الاردنية الى سنغافورة كبوابة للاسواق في جنوب شرق اسيا. وكل ما نحتاج اليه هنا هو ميكانيكية وترتيبات ملائمة لمثل هذا التعاون المتبادل المثمر، ونحن نعتقد بان مجلس الاعمال الاردني السنغافوري يمكنه القيام بدور هام جدا في هذا المجال.

حمدي الطباع

ثم واصل الوفد جولته فوصل الى اندونيسيا قادما من سنغافورة، ولدى وصوله جاكرتا حضر الوفد مادبة عشاء اقامتها مؤسسات اندونيسية تكريما له. ويعقد الوفد الاردني اليوم لقاء عمل مع غرفة التجارة والصناعة الاندونيسية. وقد القى السيد حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين رئيس الوفد كلمة خلال اللقاء اعرب فيها عن بالغ الشكر والتقدير لما لقيه الوفد من حفاوة وتكريم في العاصمة الاندونيسية، وقال اننا نرتبط مع اندونيسيا بمجلس اعمال اردني – اندونيسي مشترك جرى تأسيسه خلال اللقاء الاول بين الجانبين في عمان منذ حوالي عام، وذلك بهدف زيادة وتعزيز التعاون الاقتصادي بين القطاع الخاص في البلدين.

وقال ان من مهام القطاع الخاص في الاردن واندونيسيا العمل على تطوير علاقات الصداقة القائمة بين البلدين لما فيه مصلحة شعبيهما الصديقين.

من أين يبدأ القرار في السياسة الإسرائيلية؟

رابين أول من وجه الإهتمام إلى العلاقة مع أمريكا بينما كانت سياسة بيريس تريدها أوروبية

كل الزعامات في إسرائيل تحسب حساب الموقف الأمريكي قبل أن تخطط لعلاقاتها الإستراتيجية

بقلم: افرايم انبار
ترجمة طارق الكيلاني.

لعب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين دورا مهما وبارزا في وضع استراتيجية كاملة عن السياسة الامنية الاسرائيلية لاكثر من اربعة عقود، وذلك من خبرته العسكرية والسياسية الطويلة. فهو ضابط متمرس ورئيس قائد، ولا يختلف على هذه الخبرة والحنكة اثنان حتى من خصومه وأعدائه سواء من داخل اسرائيل او خارجها. فقد كان رابين رئيس هيئة الاركان بين عامي (١٩٦٥-١٩٦٨) ثم سفيرا لاسرائيل لدى الولايات المتحدة (٦٨-٧٣) وبعد ذلك وزيرا للدفاع (٨٤-٩٠)(٩٢-٩٥)، وشغل كذلك منصب رئيس الوزراء بين عام (٧٤-٧٧) وكذلك بين عامي (٩٢-٩٥).

كان رابين احد صناع القرار الاشداء في اسرائيل، خصوصا فيما يتعلق بالسياسة الامنية الاسرائيلية المتعلقة بالصراع مع العرب واذا كان رابين لم يكتب صراحة استراتيجيته التي سار عليها، كغيره من القادة، الا انه كتب سيرته الشخصية عام ١٩٧٩، والتي تعتبر الان وثيقة مهمة في صنع القرار الاسرائيلي الاستراتيجي.

التوجه الامريكي نحو الشرق من وجهة نظر الساسة الاسرائيليين

لم يثق قادة اسرائيل في النوايا الطيبة التي يبديها المجتمع الدولي نحو دولتهم لذا فقد اعتمدوا دوما على انفسهم في الدفاع عن دولتهم رغم ان اسرائيل ربطت دفاعها بالتحالف مع القوة العظمى في العالم بسبب الفرق الكبير بينها وبين العرب في القوة العسكرية البشرية والمصادر.

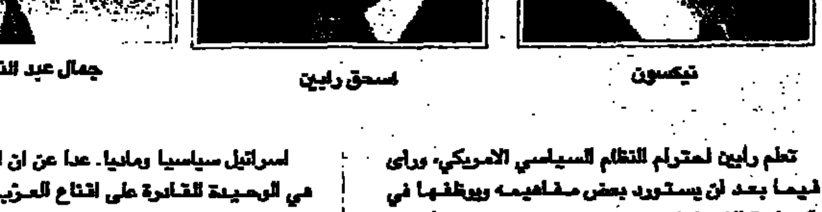
وفي اواخر الستينات حولت اسرائيل سياستها المتمثلة بالتحالف مع فرنسا، ووجهتها نحو الولايات المتحدة رغم كل الانتقادات التي وجهت لهذا التحول، فقد ادرك اسحق رابين في مطلع الستينات ان العلاقات الاسرائيلية الاوروبية لهشة في التضاؤل، وانه من الافضل التحالف مع الولايات المتحدة، واصطدم مع شمعون بيريس في هذا الامر، فقد كان بيريس مهندس السياسة الاسرائيلية المرتبطة بفرنسا، لكن رابين كان يرى ان وزن الاوروبيين بدأ يضعف من وجهة النظر السياسية، والولايات المتحدة فقط هي القادرة على دعم اسرائيل في اللعبة الاستراتيجية، وحقق رابين الكثير لاسرائيل وبعد تقاعده من العمل العسكري استمر في خدمة بلاده سياسيا، وقد جاهد كثيرا ليكون سفيرا لاسرائيل في واشنطن، واثناء فترة وجوده في واشنطن



نيكسون



اسحق رابين



جمال عبد الناصر

تعلم رابين احترام النظام السياسي الامريكي، ورأى فيما بعد ان يستورد بعض مفاهيمه ويوظفها في السياسة الاسرائيلية.

وتطلع رابين الى روابط اسرائيلية اكثر قوة مع الولايات المتحدة، وحاول تقريب وجهات النظر وازالة الخلاف، وضغط على القيادة الاسرائيلية لا تخاف ردة فعل عسكرية قوية في حرب الاستنزاف (٦٨-٧٠) لانه كان يعتقد ان هذا سيساعد على تأسيس علاقة افضل مع ادارة نيكسون. ومن وجهة نظره فان الاخلال بالتوازن في حكومة عبد الناصر كان مطلبا امريكيا، ومصلحة اسرائيلية، واعتقد كذلك ان الموقف الاسرائيلي سيضعف عناصر الحكومة المرتبطة بالاتحاد السوفياتي، وحلوله التي وضعها لانهاء الازمة في الشرق الاوسط والتي كانت تتعارض والمصلحة الاسرائيلية. واعتقد رابين كذلك ان تحقيق نظرة اسرائيل القوية والقادرة على تحقيق مصالحها الوطنية، سيتم من خلال اقتناء اسلحة امريكية اكثر. وقد لعب رابين دورا بارزا ايضا في دعم المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط ومن جهتها اعطت الولايات المتحدة اهمية اكبر في استراتيجيتها نحو اسرائيل بعد حرب ٧٣ بسبب الازمة الجديدة التي تمثلت بالعزلة المفروضة من الدول العربية على اسرائيل، ولم تكن لاوروبا امكانية لدعم اسرائيل على الاقل من وجهة النظر العسكرية او اقناعها بالانسحاب من الاراضي المحتلة وحدد رابين العلاقات مع اوروبا ووجهها نحو العلاقات الاقتصادية والشؤون الثقافية.

اما السياسة الاسرائيلية فقد وجهت لاحباط التأثيرات المتميزة في مواقف اوروبا في القضايا المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي.

ولم ير رابين بديلا اخر عن الولايات المتحدة لدعم اسرائيل سياسيا وماديا. عدا عن ان الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على اقناع العرب بمخاطر عدم الخوض في مفاوضات سلام مع اسرائيل.

وحدد رابين كذلك خمس نقاط يحققها التحالف مع الولايات المتحدة لاسرائيل هي : الاسلحة والدعم المالي واضعاف الاتحاد السوفياتي وتجنب سوء استخدام الامم المتحدة والمساعدة في ضمان العلاقات مع اليهود في البلدان التي لا يوجد فيها وجود اسرائيلي رسمي.

ومرت العلاقات الاسرائيلية الامريكية بفترة حرجة بعد ٧٣ والظروف الدولية والاختلافات الخطيرة المتعلقة بنظرة الولايات المتحدة لمسألة الحدود الاسرائيلية والمطالب الفلسطينية لكن رابين اكد ان على اسرائيل العمل بحذر لبقاء العلاقات مع الولايات المتحدة جيدة.

في نهاية عام ١٩٧٤ قال رابين: « ان علينا المشي على رؤوس اصابعنا لمدة عام. واذا نجحنا في عبوره فسنصل عام ١٩٧٦، وان نكسب عاما واحدا بل عامين». وعامل الوقت كان مهما جدا للاستراتيجية الاسرائيلية في صراعها مع العرب. وكان رابين شديد الاعتقاد ان الدعم الامريكي لاسرائيل مرتبط بالتصور الامريكي ان اسرائيل جادة في البحث عن سلام، وانها تتفاوض بامانة، ومدركا صعوبة الحصول على الاسلحة قال: « الكفاح من اجل الحصول على اسلحة مستمر، ولكن الولايات المتحدة ستدعمنا، اذا رأت ان اسرائيل لا تلعب في تطلعها نحو السلام».

وحاول رابين في فترة السبعينات ان لا ينحسر العلاقة مع امريكا من جهة، وان لاتندلع حرب اخرى مع العرب من جهة ثانية، من خلال سياسته في اقامة سلام مع مصر والانسحاب من سيناء، ولم يوقع رابين المعاهدة مع مصر متخليا عن موقعين استراتيجيين وحقول النفط الموجودة في سيناء ، من اجل المصالحة مع مصر، وانما خطوة تهدف الى ارضاء الامريكان والى انهاء التحالف الامريكي المصري الجديد، وكذلك لافشال التعاون السوري المصري العسكري.

وكان يرى ان السلام مع العرب يحتاج عقودا طويلة لتحقيقه، وان الدعم الامريكي والصداقة معها ضروريان جدا لتحقيق ذلك، ولا يمكن تحقيق هذا الهدف دون ان تكون اسرائيل قوية سياسيا وعسكريا، لتستطيع اجبار العرب على القدوم الى محادثات سلام.

وحتى بعد زيارة السادات للقدس، وتوقيع اتفاق كامب ديفيد، ظل رابين يعتقد انه لايمكن تقريب وجهات النظر مع العرب، ولا يمكن في الوقت نفسه تجنب توتر العلاقات مع الولايات المتحدة، لان الامريكان يدعمون اسرائيل في مسألة الحدود رغما عنهم. ولا يمكن ايجاد حلّ وسط .

وبقيت الولايات المتحدة مهمة بالنسبة لرابين بعد ان اصبح رئيسا للوزراء مرة اخرى عام ١٩٩٢ فالولايات المتحدة قادرة على قيادة جهود دولية لمنع انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. والولايات المتحدة تستطيع منع بيع صفقة السلاح الكورية لايران، والتي ستضع الاهداف الاسرائيلية في مدى الصواريخ الايرانية. وعندما ابدت الولايات المتحدة استياءها من اي تفاوض كوري اسرائيلي منفرد، سارع رابين الى ابداء الرغبة في مشاركة الولايات المتحدة بفعالية في امن اسرائيل، وطلب من الامريكان اعادة وضع صواريخ سكود في اسرائيل، وكذلك المساعدة في توظيف نظام دفاعي ضد الصواريخ. وكذلك عبر رابين عن رغبته في وضع قوات امريكية في مرتفعات الجولان كجزء من الترتيبات الامنية في معاهدة سلام اسرائيلية سورية تتطلب انسحابا اسرائيليا ولقد اراد رابين تدخلا امريكيا فاعلا لتقليل مخاطر الخطوات الاسرائيلية، ومع ذلك، ورغم توجهه الامريكي القوي، وتطلعه الى تعاون امريكي استراتيجي مع اسرائيل فان رابين لم يرغب يوما في فكرة اقامة معاهدة دفاع امريكية اسرائيلية، واكد مرارا وتكرارا، ان اسرائيل لا تقبل ان يقاتل الجنود الاميركان في حروبها، واكد ان اسرائيل وحدها هي المسؤولة عن امنها. وان اقامة معاهدة من هذا النوع ستضعف الحرية الاسرائيلية وستضاعف الضغط على اسرائيل لايقاف النشاط النووي.

ويشارك معظم القادة السياسيين في اسرائيل الامريكان في توجههم لصنع السياسة الاستراتيجية للدولة، وكذلك الرغبة الامريكية في عملية صنع القرار. لكن رابين كان الابرز في هذا المجال. فلقد كان ينظر الى مؤشرات الموافقة الامريكية او عدمها في تخطيط الاستراتيجية الامنية الاسرائيلية.

رسائل اليهود إلى ذويهم في حلب

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان اليهود الذين يقطنون في مدينة حلب السورية، يتلقون رسائل وطرودا بريدية مصدرها اسرائيل، بواسطة شركة «وراد كرير» الامريكية التي لها فروع في اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان الطرود التي تخرج من اسرائيل تمر بدولة اوروبية حيث يتم تبديل معالم الطرود او الرسائل لترسل بعد ذلك الى اصحابها اليهود في مدينة حلب.

معدات الري الاسرائيلية «تنقط» في دبي

تم في الاونة الاخيرة شحن معدات وتجهيزات زراعية من اسرائيل الى امارة دبي، بعد ان حظيت شركة اسرائيلية تقوم بانتاج هذه المعدات الزراعية بعطاء تقدمت به دبي لتزويدها بتجهيزات في مجال الري بالتنقيط.

شاب أردني يرعى الغنم الاسرائيلي

وصل شاب اردني يبلغ من العمر ٢٣ عاما الى اسرائيل، قبل عدة اشهر وهو يعمل حاليا متطوعا في مستعمرة نحشون الزراعية الاسرائيلية في مجال رعاية الاغنام، ويحلم باقامة مزرعة كبيرة.

الشاب من خريجي كلية الزراعة في الجامعة الاردنية ويدعى (احمد فتيه وهبة).

مركز معلومات خاص بالارهاب

رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) «جون دويتش» سيتقدم باقتراح الى رؤساء اجهزة المخابرات في الشرق الاوسط واوروبا، لاقامة مركز معلومات خاص بالارهاب على غرار مركز المعلومات المتشعب الموجود حاليا في واشنطن.

يهدف المركز الى تركيز وحوسبة المعلومات المتوفرة لدى الاطراف المعنية من اجل تسهيل مهمة تحديد الخلايا الارهابية قبل حدوث اية عمليات.

«دويتش» سيركز على محاولة اقامة مركز معلومات اردني مصري/ فلسطيني/ اسرائيلي خاص بشؤون الارهاب.

السلطة الفلسطينية تختصر الرواتب

في الوقت الذي طالب فيه الموظفون في السلطة الوطنية الفلسطينية بزيادة رواتبهم التي تتراوح بين المئتين الى الاربعمائة دولار شهريا، استصدرت السلطة الوطنية قرارا يقضي باقتطاع ٥٪ من رواتب هؤلاء الموظفين شهريا نظرا للاوضاع الاقتصادية المتدهورة التي خلقها الحصار الاسرائيلي الشامل على فلسطين، الامر الذي اثار ردود فعل ساخطة على هذا القرار الذي اعتبره الموظفون قرارا تعسفيا وغير منطقي.







مزيد من العذاب الفلسطيني سببه الاغلاق

قصة المواطنة المسنة التي توفيت على حواجز الجيش الإسرائيلي

هيلل كوهين

في يوم الاحد قبل الماضي توفيت سلمى عليان شقير على فراشها في حي الشيخ سعد، احد احياء السواحرة التي تقع على الحدود الشرقية من مدينة القدس. كانت في الثمانين من عمرها عند وفاتها. ولولا انها توفيت بسبب الاغلاق لكان من الممكن القول انها توفيت بعد عمر طويل بالمقارنة مع الطفل شاكر شواهنة من قلقيلية الذي لم يكتمل عامه الاول.

لقد اصيبت سلمى شقير بنوبة قلبية، وربما جلطة دماغية يوم الاربعاء الماضي وفي نفس اليوم كان الطوق الامني على المناطق المحتلة محكما على نحو خاص، وحالت حواجز الجيش الاسرائيلي دون دخول السكان حتى من قرية الى قرية. لقد تناول ابنها خليل السرخي طعام الفطور معها قبيل اصابتها بالنوبة القلبية وقال بعجالة شعرت بسوء وضغط واسرع فورا للحصول على سيارة لنقلها. الى مستشفى المقاصد في جبل الزيتون ولكن اتضح ان التحذيرات التي تلقاها اصحاب السيارات التي تحمل لوحات صفراء قد اثمرت، حيث ان احدا من سائقي سيارات الفورد ترانزيت المنتشرة بكثرة في القرية لم يوافق على نقلها.

ورغم ان المقاصد هو المستشفى الاقرب جدا الى القرية، الا انه لم يكن امام السرخي الخيار واحد هو نقل والدته الى مستشفى بيت جالا: «اخذت سيارة بلوحة ترخيص ضفة غربية ووصلت الى الحاجز العسكري في مدخل القرية، حاولت ان اشرح للجنود الاسرائيليين هناك الوضع، واني اعتزم السفر الى القدس، ولكنهم رفضوا السماح بالمرور. ولا يوجد للشيخ سعد لسوء الحظ الا طريق واحد يمر من منطقة تقود بلدية القدس، وتلقى الجنود اوامر صارمة وواضحة بعدم السماح لاي احد من سكان القرية الذين يحملون هويات ضفة. » وثمة الكثير في القرية ممن يحملون هويات مقدسية، بالمرور من الحواجز قلت لهم والدتي مريضة وتحتاج للعلاج، غير ان ذلك لم يساعدني في شيء، كل ذلك بسبب الحدود الغريبة المدنية التي جعلتنا جزيرة معزولة محسوبة على المناطق تدخل منطقة كلها تابعة القدس، انه خطأ بيروقراطي لم يستطع احد اصلاحه.

كان السرخي متأثرا جدا وحزينا على مصير امه: وجدت نفسي مضطرا الى ان ادعو اربعة شبان وقمنا معا بحمل والدتي الى الشطر الشرقي من السواحرة، هبطنا الى وادي قدرون وصعدنا الى الجانب الثاني حتى وصلنا الى البيوت هناك وكانت الحالة الصحية لوالدتي تتدهور مع كل لحظة تمر عليها. وهناك حاول السرخي اقناع السائقين بنقل والدته الى مستشفى المقاصد ولكن في النهاية ادرك انه لامناص له من ان يتوجه عبر الطريق الطويلة الى بيت جالا.

«ولم تمر الرحلة بهدوء ففي منتصف الطريق كانت امي تستطيع النطق ولو بكلمات، وبعد ذلك توقفت عن النطق نهائيا». وحصل ذلك تقريبا عند وصولهم الى حاجز الجيش الاسرائيلي في مدخل بيت ساحور، حيث تم تأخيرهم هناك لاكثر من ساعتين.

«وحين سمحوا لنا بالمرور، كانت في وضع صعب جدا. لقد وصلنا الى المستشفى وهناك قالوا لنا انهم لا يستطيعون معالجتها، لانها تأخرت في الوصول. وقالوا انه يوجد في مستشفى المقاصد وحدها معدات اكثر مناسبة لحالتها ولكنهم لم يتمكنوا من الحصول على تصريح مرور لهداسا الام وابنها حتى اثناء وجودهم في مستشفى بيت جالا ربما لم يبذلوا الجهد الكافي وقال: قالوا لنا تدبروا امركم بانفسكم.

اضطر السرخي الى اعادة والدته الى القرية، لم يفكر بالتوجه الى قيادة الارتباط بسبب عدم معرفته لهذا الجهاز وعاد من نفس الطريق التي سلكها ومرة ثانية تم تأخيره على حاجز بيت ساحور حتى استطاع ان يحصل على تصريح بالمرور وفي ساعة متأخرة من المساء بعد ١٢ ساعة من بداية رحلته عاد الى قريته دون ان تتلقى امه اي علاج: وضعناها على الفراش وبعد ثلاثة ايام ونصف اليوم توفيت.

كان من الممكن ان تنتهي القصة الى هذا الحد لولا ان العائلة واجهت مصاعب حين دفنها حيث ان مقبرة الحي تقع في جبل المكبر، ولم يسمح لابناء عائلتها الذين يحملون هويات الضفة الغربية بالمرور الى المقبرة، والمشاركة في تشييع الجثمان، وفقط بعد تدخل الشيخ محمد حسين مدير المسجد الاقصى ومن سكان القرية، لدى السلطات الاسرائيلية اصبح بالامكان اتمام عملية الدفن.

ويوجد لدى سكان قرية الشيخ سعد الكثير من القصص عن الاغلاق: كيف منعوا من الخروج للعلاج الطبي، وكيف قطعت المياه ولم يستطيعوا معالجة المشكلة، وكيف سكب الجنود على الحاجز العسكري دلو ماء جلبته احدى النساء من اهلها القاطنين في الشطر المقدسي من القرية رغم انها نفسها تحمل هوية القدس، ويدرك سكان حي الشيخ سعد انه ليس هناك اي مبرر امني لهذه الممارسات غير الاخلاقية وغير الانسانية

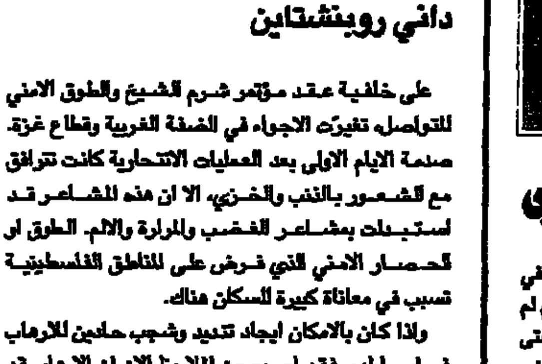
وقامت قوات الامن الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي بنشاط اخر، ففي فجر اليوم استدعي جميع شبان القرية للتجمع في مدرسة البنات في الوقت الذي كانت فيه المروحية العسكرية تحوم في اجواء الحي، وتم استدعاؤهم لمقابلة رجال الشين بيت الذين اجروا معهم تحقيقا قصيرا، وتم اعتقال العديد من الشبان، احدهم وجدت في بيته صورة المهندس يحيى عياش.

ومثل اماكن اخرى في القدس والضفة الغربية، يقول ابناء القرية ان الاغلاق سيزيد من الميل للتوجه نحو الارهاب، ومثل اماكن اخرى يقولون ان اسرائيل هي المسؤولة عن كل هذه المشاكل بدءا بالسلطة وتأسيس حماس وانتهاء بالعمليات الانتحارية وابعادها.

ويقولون: حين حل السلام رقصنا في الشوارع وانشدنا وحملنا اغصان الزيتون والان فان وضعنا اسوأ بكثير مما كان عليه في السابق.

من الممكن ان نغضب على الطريقة التي يتنصلون بها عن مسؤولياتهم لمصيرهم هذا، ولكن من الممكن حقا ايجاد طريقة لتقليص اضرار الاغلاق الى الحد الادنى، وتقليل اثاره السلبية.

عن صحيفة «كول هعير»



رأي الصحافة الفلسطينية في مؤتمر شرم الشيخ

تأخر سنوات عديدة عن كل المذابح التي تعرّض لها الشعب الفلسطيني خلال مئة عام

داني روبنشتاين

على خلفية عقد مؤتمر شرم الشيخ والطوق الامني المتواصل، تغيرت الاجواء في الضفة الغربية وقطاع غزة. صدمة الايام الاولى بعد العمليات الانتحارية كانت تترافق مع الشعور بالذنب والخزي، الا ان هذه المشاعر قد استبدلت بمشاعر الغضب والمرارة والالم. الطوق او الحصار الامني الذي فرض على المناطق الفلسطينية تسبب في معاناة كبيرة للسكان هناك.

واذا كان بالامكان ايجاد تنديد وشجب حادين للارهاب في اوساطهم، فقد اصبح من الملاحظ الان ان الارهاب قد نسي تماما، واستبدل مكانه بالحديث عن الاطفال والمرضى الذين لا يتمكنون من الحصول على العلاج الطبي اللازم، وعن نقص المواد الغذائية، والاضرار الاقتصادية الحادة.

بعد العملية الثانية في خط ١٨ في القدس، سئل ياسر عرفات من قبل صحفي فلسطيني عن رأيه في هذه العملية العسكرية، فاجاب بعصبية: هذا ليس عملا عسكريا، وانما هو ارهاب، وها هي مشاركته ودعوته لمؤتمر شرم الشيخ، تمنحه مكانة الشخص الذي يفعل جل ما بوسعه من اجل مكافحة الارهاب، وعلى هذه الخلفية حاول عرفات تحويل لقاءاته الدبلوماسية في شرم الشيخ الى رافعة ضد الطوق الامني وتأخير انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل، وضد امكانية تجميد العملية السياسية من قبل اسرائيل.

تغير الاجواء في الضفة الغربية وقطاع غزة، يمكن ملاحظته، وتلمسه بشكل جيد من خلال عناوين الصحف وتصريحات المتحدثين الفلسطينيين.

في الاجتماعات الجماهيرية الاولى التي حدثت في المناطق المحتلة بعد العمليات الانتحارية، برزت شعارات مثل لا للارهاب ولا لحماس، اما الان فقد اصبحت هذه الشعارات قديمة وغير ملائمة للوضع الحالي، وقد اصبح الشعار المركزي في المظاهرات والمسيرات الان هو «لا للطوق الامني نعم للسلام».

في الصحف الفلسطينية وفي الخطابات خلال المظاهرات، ظهر الشعار الحاد «الاحتلال يعود» الخنق الاسرائيلي المقصود، وظهر السكان الفلسطينيون من خلال الرسومات الكاريكاتيرية كمن سجن خلف جدران وحواجز عسكرية كعقاب عسكري. وسأل المهندس ابو شهلا في صحيفة النهار: لماذا نستحق كل هذا؟ على حد قوله: رفع الصوت الفلسطيني ضد الارهاب وقال نعم السلام وندد بمحاولة قتله وهو مستعد ايضا لتفهم قيام اسرائيل بفرض الطوق الامني على المناطق المحتلة لفترة محدودة، ولكن الى متى؟ وكم من الوقت يمكن للناس البقاء في سجنهم دون غذاء وادوية والمصانع مشلولة والمدارس فارغة، وكذلك المستشفيات دون طواقم او اطباء؟

كلما مرت الايام وتتالت تتحول الصياغات على السنة المتحدثين الفلسطينيين الى عبارات اكثر حدة وتصلبا، فالجمهور الفلسطيني لم يمر بمثل هذا الحصار المتواصل، حتى في فترات الانتفاضة الاكثر صعوبة، والحواجز العسكرية لا تمنع الدخول لاسرائيل فقط وانما هي تعزل القرى والتجمعات العربية واحدة عن الاخرى، معرقلة بذلك مجرى حياتهم كليا.

في صحيفة القدس مثلا، عبر الاقتصاديون الفلسطينيون عن تقديرهم بان اكثر من ٧٥ بالمئة من الايدي العاملة الفلسطينية عاطلة عن العمل الان، لان العمال لا يتمكنون من الوصول الى اماكن عملهم، اما صحيفة الحياة الجديدة فتقدر ان عدد المرضى الذين يموتون في المناطق المحتلة بسبب نقص العلاج الملائم يتزايد يوميا، وقسم منهم لا يصلون الى المستشفيات في الوقت الملائم، وخصوصا تلك التي تقع داخل اسرائيل، واخرون يموتون في مستشفيات الضفة الغربية بسبب نقص الاطباء والممرضات، او بسبب نقص الادوية.

متحدث باسم السلطة الفلسطينية في غزة اعلن ان القطاع الزراعي الفلسطيني اخذ في الانهيار، فالمزارعون لا يتمكنون من حمل منتوجاتهم الى الاسواق وفي غزة مثلا بدأ مربو الازهار بتوزيع اصص الورود مجانا في الشوارع لانهم غير قادرين على توريدها الى اسرائيل ومنها الى اوروبا بعد ذلك، صحيفة النهار كتبت العبارة التالية: هل يمكن لاحد ان يتصور امكانية فرض السلام من خلال الجوع والامراض؟

مع انعقاد مؤتمر شرم الشيخ تعالت الاصوات الفلسطينية المطالبة بقلب الصورة السائدة فالشعب الفلسطيني ليس متهما، وانما هو الذي يوجه اصابع الاتهام.

ياسر عبد ربه وزير الاعلام اعلن ان الشعب الفلسطيني لا يظهر في هذا المؤتمر كمتهم يقف امام المحكمة لان الفلسطينيين هم الضحايا الحقيقيون في الشرق الاوسط منذ مائة عام تقريبا.



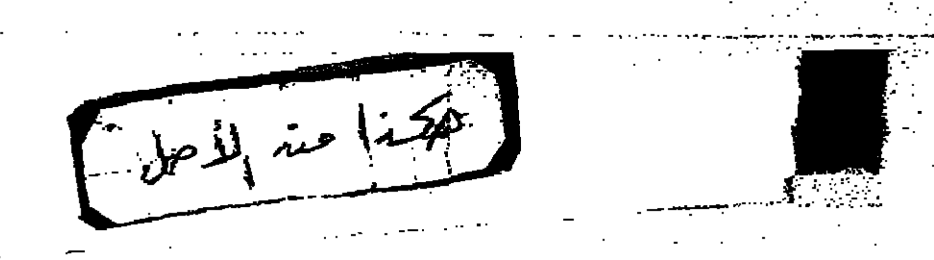


سميحة خليل – التي نافست ياسر عرفات في الانتخابات على مقعد الرئاسة، نشرت رسالة واضحة موجهة لقادة العالم الذين اجتمعوا في شرم الشيخ واتهمت فيها اسرائيل بسياسة الارهاب، وجاء فيها «في كل بيت فلسطيني، وفي كل مدينة وكل مخيم لاجئين، هناك شهداء وبيوت مهدومة وسجناء ومبعدون كلهم كانوا ضحايا القمع الاسرائيلي والعقاب الجماعي، والذين وصفوا بشكل غريب في العالم على انهم ارهابيون». جمال الصوراني احد قادة منظمة التحرير والمخلصين لعرفات في اللجنة التنفيذية طرح الاتهامات باتجاه اسرائيل حسب الحكاية الشعبية الفلسطينية: حصلت مشاجرة بين اثنين فامتثلا امام القاضي وقام احدهما بالاشارة الى صاحبه قائلا: ياحضرة القاضي هو البادئ فقد لطمني على وجهي وهكذا يبدو ان كل شخص يمكنه ان يحدد نقطة البداية. وقد قرر جمال الصوراني من خلال مقالته في النهار ان كل المصائب الحالية بدأت عندما تعرقل سير اتفاق اوسلو على يد رابين الذي اعلن ان التواريخ غير مقدسة من اجل تطبيقه، والصوراني يعتقد ان السياسة الاسرائيلية لا تتكيف مع الواقع الجديد وهي التي تدفع الكثير من الفلسطينيين الى الشعور بانهم يواصلون العيش تحت سلطة الاحتلال.

مقابل ذلك حاول فؤاد ابو حجلة التذكير بالاحداث الارهابية القديمة، اذ قال من خلال الحياة الجديدة: ان مؤتمر شرم الشيخ قد تأخر ٤٨ عاما بعد مذبحة دير ياسين، و١٤ عاما بعد صبرا وشاتيلا وعامين بعد مذبحة الخليل، وبكلمات اخرى يشعر هذا الصحفي بالمرارة لان العمليات الارهابية ضد الفلسطينيين لم تؤد الى عقد مثل هذا المؤتمر.

هناك تحليل مثير لعلي ابو شهلا في صحيفة النهار المقدسية لسياسة الطوق ، اذ يعتقد ان العقاب الاسرائيلي لم يأت ليحل المشكلة الامنية، وانما ليسقط الفلسطينيين ضحية للمعركة الانتخابية في اسرائيل، رأي مماثل لذلك يصدر من اماكن متعددة في شرقي القدس، حيث يشعرون ان الفلسطينيين يدفعون ثمن المنافسة بين الاحزاب في اسرائيل. هذه المنافسة التي تدور حول من يقوم بمعاقبة الفلسطينيين بشكل اكبر.

عن صحيفة «هارتس»



دون موارية

تيسير الزبري

ميزان قوى واحد وليست موازين

لا ادري ان كانت مقولة «الاختلال في موازين القوى الدولية» تنطبق على العالم جميعه ام على حالات البلاء التي تمر بها منطقتنا، او بعض منطقتنا. الحياة– كما هي– تجيب على هذا التساؤل بالوضوح وبالملموس، ولا تترك مجالا لاصحاب النظارات السوداء الذين لا يرون من كلية هذا العالم الا بحجم خرم الابرة.

اذا كان ميزان القوى المائل هذا ينطبق على فلسطين والاردن، فهو بالضرورة ينطبق على سوريا، ولبنان ايضا، لكن النتائج هي شيء اخر.

ففي سوريا– وهي لمن لا يعرف دولة مجاورة الى اسرائيل ولديها اراض محتلة اسمها الجولان– يجري الذهاب الى مؤتمر التسوية وفق ورقة دعوة تؤكد على ضرورة تطبيق القرارات الشرعية الدولية– وهي – اي سوريا– تدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل منذ ما يقارب الخمس سنوات ولا تزال متمسكة بموقفها القائم على الحل الشامل والعادل وعلى التمسك بمبدأ الارض مقابل السلام، وترفض الدخول في مفاوضات متعددة قبل تحقيق هذه البنود. وفي مواجهة موقفها يجري شن حملة سياسية ، واتهامات بدعم الارهاب، وباغراءات تقوم على قاعدة العصا والجزرة لكن كل ذلك لا يجدي، فهل لميزان القوى قوانين خاصة بسوريا؟

اما لبنان فالامر اكثر وضوحا في بلد انهكته الحروب الاهلية والصراعات الدموية، لكن ارضه محتلة وهناك مقاومة من جميع ابنائه الى القوى المحتلة وعملائها المحليين، وهي برغم كل ما تواجه من مصاعب داخلية تتعامل مع هذه المقاومة باعتبارها اداة ضغط لارغام اسرائيل بالانسحاب من اراضيها، وترفض ان توجه للمقاومة اي اتهام من الاتهامات الرائجة الآن في اعلاننا العتيد!

نتوسع قليلا في ميزان القوى الدولي لنرى ان الصين تقوم بمناوراتها العسكرية الضخمة قباله تايوان، ولا تأبه لاحتجاجات الولايات المتحدة على هذه المناورات، وتعلن– اي الصين– بان تايوان هي بلاد صينية ولا يجوز لاحد ان يتدخل في هذا الشأن الداخلي. قبل الصين خضعت كوريا الشمالية الى تهديدات مماثلة، وتصريحات معادية تحاول منعها من بناء قواها الذاتية والنووية، لكن كوريا الشمالية صمدت ولم تذعن.

في كوبا يجري حصار امريكي، ومقاطعة سياسية واقتصادية منذ اكثر من ثلاثين عاما، وعندما حاولت مجموعات كوبية منشقة وتابعة لوزارة الدفاع واجهزة المخابرات الامريكية ان تتحرش في البر الكوبي، قامت الجمهورية الصغيرة بالرد عليها.. وبقية القصة معروفة.. اليست هذه – ايضا– دول تخضع الى مفاهيم الموازين، بالتاكيد انها تتعامل مع الموازين الدولية، ولكن دون عبودية او اذعان. وهي تمتلك ارادة المقاومة والاستعداد للتضحية، تعرف قوتها ولا تغفل قوة خصومها، وهي تتعامل مع الواقع وتعمل من اجل تغييره وتطويره، وليس بالاستسلام والخنوع والذل لمرتكزات هذا الميزان الظالمة.

عندما كنا نقول– ونحن نواجه اصحاب الواقعية الغربية– ان الامور ليست ساكنة، وان الحياة لا تعرف الموت، والجمود، بل ان الحركة هي الاصل والجمود هو الاستثناء، عندما كانوا يتهموننا بالمثالية، وبالسلفية وببقية الاوصاف. نحن نطالب اصحاب تلك الاتهامات ان يراجعوا ما كتبوا وما قالوا وان يتحلوا بادنى درجات الشجاعة للوقوف وقفة نقدية امام كل تنظيراتهم البائسة.

د. جمال الشاعر في حديثه حول «قضايانا الراهنة»

أمامنا أساسيات دستورية يجب العمل على تغييرها وفي مقدمتها تكريس وجود دائم لمجلس النواب

ألقى الدكتور جمال الشاعر محاضرة في نادي روتاري عمان تحت عنوان «قضايانا الراهنة» قال فيها: ان قضايانا الراهنة عديدة ، وقد تراكمت علينا كلها هذا العام، ويكاد اكثرها يكون صعب الحل او خلافيا او موضع نقاشات ساخنة من الاقلية التي لا توافق على راي الاكثرية حتى ولو كان الرأس في مقدمتها، البطالة، الفقر، الغلاء ، الركود الاقتصادي، المؤسسة التشريعية، الحكم، حكومة التغيير، الصحافة، الاحزاب، علاقاتنا العربية وخاصة ما يتعلق بالعراق وفلسطين وربما البحرين وغيرها، السلام مع اسرائيل، التعليم الجامعي، فكفكة القطاع العام المختلط او الخصخصة. ومن اجل الوقت سيقتصر حديثي وباختصار على مؤسسة الحكم والمؤسسة التشريعية، وعلى جوانب هامة من علاقاتنا العربية، وعلى الاحزاب السياسية.

مؤسسة الحكم والتشريع

نسمع كثيرا مقولات ان دستورنا في هذا البلد، من ارقى دساتير العالم. وبالرغم من انه ليس كذلك، فان الحكم من جهته لا يزال يتمسك باخذ كل القرارات السياسية الهامة، وكل القوانين الحيوية من المؤسسة التشريعية، ولا سيما مجلس النواب المنتخب من الشعب، مصدر السلطات، بل ان هناك اهتمامات بالقضايا الاقل اهمية من السياسات الهامة والقوانين الحيوية.

لقد استغربت– وانا من الموالين للعرش والمتمسكين به– ان اسمع وارى رسالة جلالة الملك حفظه المولى واطال عمره– يخير شعبه الذي برهن دائما على محبته واخلاصه عن السفر العلاج من خلال وسائل الاعلام، وفي نفس الوقت ينصح ويرجو الاخوة النواب ان يعطوا الثقة للحكومة الجديدة.

مسألة الثقة ايها الاخوة الكرام امر مضحك، فمن جهة فان الفقرة الثالثة من المادة ٥٤ من الدستور تنص على ان تطلب الحكومة الثقة من مجلس النواب خلال شهر واحد من تشكيلها. لكن المادة ٥٣ من الدستور الغت معنى طلب الثقة وساوته بطلب حجب الثقة الذي يشترط الاكثرية المطلقة من مجموع عدد اعضاء المجلس النيابي. اي اذا اعطى الثقة نائب واحد، وحجبها اربعون نائبا، وغاب او استنكف تسعة وثلاثون، تكون الحكومة قد حصلت على الثقة، ولا يوجد في العالم كله تقليد او قانون او نظام برلماني على هذا الاساس.

ومن جهة اخرى لو حصلت الحكومة على ثقة كل المجلس النيابي، فان من حق الملك ان يقيلها بعد دقائق من حصولها على هكذا نسبة، وذلك حسب نص المادة ٣٥ من الدستور، كل هذا يلغي اي معنى للمادة ٥١ من الدستور التي تنص على ان رئيس الوزراء والوزراء مسؤولون امام مجلس النواب، لانهم في حقيقة الامر اجهزة تنفيذية بيد القصر على اننا لا نستطيع ان ننكر ان رؤساء الحكومات من ثلاثة انواع: من يؤثر ايجابيا على جلالة الملك بحدود عشرين بالمئة، او من يؤثر سلبا بنفس النسبة، ام من لا يهش ولا ينش، فيكون حكم القصر مباشرا وواضحا للوزراء والمواطنين.

اما مجلس الاعيان فقد افقده التعديل الدستوري والممارسات العملية ومقولة انه مجلس الملك الخاص ارادته بالكامل. ففي عام ١٩٧٤، اضيفت الفقرة الرابعة الى المادة ٣٤ لتقول: «للملك ان يحل مجلس الاعيان او يعفي احد اعضائه من العضوية». وقبل ذلك التعديل لم يكن الملك يتمتع بهذا الحق، وكان حقه فقط ان يحل مجلس النواب، فيظل مجلس الاعيان قائما حتى ينتخب مجلس نواب جديد، ونذكر ان الاخ احمد عبيدات اعفي مرتين من عضوية مجلس الاعيان. اما وصف مجلس الاعيان بانه مجلس الملك الخاص فهذا مخالف للدستور الذي يعتبر مجلس الاعيان الجزء الاخر من مجلس الامة له حق التشريع واقرار وتعديل ورد القوانين لمجلس النواب الذي يتميز عنه فقط بمسألة الثقة، ولو فرضنا جدلا انه مجلس للملك الخاص، فانه من باب اولى ان يكون اكثر صراحة واقل مجاملة في ابداء النصح حتى ولو قسا على الملك، ولقد تحول مجلس الاعيان الى عصا اخرى غليظة في وجه مجلس النواب او اداة تعطيل.

حكومة التغيير

رئيس الوزراء الجديد يقول ان ارادة التغيير تعني الجميع، وهذا نداء جميل، ولكن اذا جلسنا لنضع له تفسيرا واضحا فلن يكون الامر بهذه السهولة. فلا بد ان تكون هناك قوة دافعة وراء هذا الهدف والا فكيف نتصور ان يشارك الشعب مثلا في ارادة التغيير.



ان الشعب مجموعة من الفئات الاجتماعية والافكار والمصالح والمشاعر والمعتقدات، فما هو المطلوب من الشعب على طريق التغيير؟ كما ارى الصورة فان رموز هذه المرحلة في نظري ثلاثة اشخاص: جلالة الملك، ودولة رئيس الوزراء، وعطوفة رئيس الديوان الملكي، ولقد كان واضحا ان هؤلاء الثلاثة متفاهمون تماما، ولديهم تصور، وربما او من المؤمل خطة عمل.

اعلن دولة الرئيس في تصريحاته العديدة، ثم في بيانه الوزاري عن رفع سقوف الحريات العامة واصلاحات اخرى بالنسبة لقانون الانتخابات النيابية والقضاء والاحزاب والنقابات والاعلام والقطاع الخاص، ونحن نعرف ان رئيسا قد يأتي او ناصحا لجلالة الملك على طريق شد البراغي، وان رئيسا اخر او ناصحا يكون اكثر ميلا للانفتاح. ولكنني ارى انه مع اعادة قراءة قانون الانتخابات النيابية، فاننا بحاجة لاعادة قراءة الدستور.

انا لست من القائلين بتجريد الملك من صلاحياته، ولكن البلاد ينبغي ان تسير خطوة ملموسة باتجاه المشاركة الفعلية عن طريق المؤسسات المنتخبة سواء كانت مركزية كمجلس النواب او محلية كمجالس البلديات، وهذا الهدف يتحقق باجراء تعديلات على الدستور الاردني، تتخلص اولا من التعديلات السلبية التي ادخلت على الدستور بعد عام ١٩٥٧، وفي مرحلة قائمة تبحث مواده كلها من اجل تصحيحها لتتعايش مع الاوقات الراهنة.

حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي وبهذه الظروف بالذات، قادرة اذا احبت ان تحدث هكذا تغيير، وستجد التجاوب والدعم من اوساط الشعب الاردني بكل مؤسساته، ومن كثيرين من ابناء الامة العربية والدول الاجنبية، وخاصة ذات الاهتمام بمنطقة الشرق الاوسط فنحن اولا لم نعد محاطين بانظمة ديكتاتورية او غارقة في التخلف، بل جيراننا ابناء فلسطين واسرائيل، وهؤلاء لن يعتمدوا غير الاسلوب الديمقراطي اسلوبا للحكم وطريقة حياة، وثانيا فان النوايا الحسنة تجاه الاردن لدى الغرب واليابان وانظمة اوروبا الشرقية الحديثة، تستند الى طبيعة اعتدال الحكم وصورة جلالة الملك وانفتاح المجتمع الاردني، وستزيد كلما زادت سقوف الممارسات الديمقراطية الحقيقية والواضحة.

اما ما جاء في بيان حكومة الكباريتي من اهداف اخرى كبيرة، فانه من السهل انتقادها وتثبيط عزائمه، ولكنني اعلنت قبل خمسة اسابيع، وبعد خمسة ايام من تشكيل الحكومة، انني مؤيد لها لانني لمست النية عندها للتغيير، وبالتالي فانها لو نفذت جزءا من برنامجها فسنقول لها شكرا.

علاقاتنا العربية

منذ تأسست الامارة، وبعد ضم الضفتين، تم ضياع الضفة الغربية لصالح الاحتلال، وبعد ذلك لصالح الكيان الوطني الفلسطيني المستقل، فقد كانت علاقتنا بالدول العربية في معظم الاحيان غير مستقرة، وكانت احيانا خطيرة الى درجة طلب الحماية الاجنبية، وقلما كانت جيدة، وباعتقادي انه بالرغم من الجهود التي تبذلها الدولة الاردنية ملكا وحكومة، فاننا نمر بمرحلة صعبة تنعكس على حياتنا السياسية والاقتصادية والنفسية، وحتى على تماسكنا الوطني كمؤسسات رسمية او شعبية او مواطنين افرادا.

علاقاتنا العربية يفترض أن تقوم على التفهم والمشاركة لا على الحماس وحده

الاسباب لذلك تنبثق عن حالة الانحطاط العامة التي يمر بها الوطن العربي، والتي تتصف بالقطرية المتقلبة جدا، والقرار الفردي، والتدمير، والتبعية للاجنبي، واحيانا الاعتماد عليه لحماية الحكم، وقد يكون الاردن في وضع اقل سلبية من العديد من الاقطار العربية.

لكننا لا نستطيع ان ننكر انه حتى وقوفنا الى جانب الحق والشرف في ازمة الخليج، حيث طالبنا اولا بانسحاب الجيش العراقي والتفاهم الاخوي، ولما فشلت هذه المساعي بالتعاون مع المغرب ومنظمة التحرير الفلسطينية، طالبنا بان يكون الحل عربيا كما كان عندما اعتدى عبد الكريم قاسم على الكويت واخرجه العرب ومنعوا البريطانيين من التدخل، ثم تطور موقفنا مع الواقع العربي المتردي بقيادة مصر وسوريا والسعودية الى المطالبة بمساهمة عربية في الحلول الدولية، تستهدف عدم تدمير العراق.

منذ ذلك الموقف الذي وصفه ابراهيم بكر بقوله ان تاريخ الاردن هذه الايام يكتب باحرف من نور، زادت عزلة الاردن عربيا واقليميا ودوليا من جهة، ومن جهة اخرى اشتط نظام الحكم في العراق في التعامل مع شعبه وجيرانه والعالم، فوجد الاردن نفسه مضطرا لتعديل سياسته، ولكنه قد يكون ذهب ابعد من اللازم في هذا التعديل.

منذ مؤتمر مدريد، اخذت السياسة الاردنية كما اراها، تتجه الى تحالف حقيقي مع الولايات المتحدة واسرائيل، مع محاولة تحسين العلاقات مع كل العرب ودول الشرق الاوسط، وهكذا نجد انفسنا اليوم امام مسائل تحتاج الى حلول وطنية وديمقراطية، اكثر من حاجتنا الى حلول فردية ومتحالفة مع الغرب بزعامة الولايات المتحدة ومع اسرائيل، وتظهر بعض جوانب العلاقات العربية سلفتة بما يتعلق بفلسطين والعراق وربما دولة البحرين.

اننا نعلم جميعا ان ما افترضه العرب القوميون بعد انهيار الدولة العثمانية، ونشوء الكيانات القطرية التي ظلت لفترات متفاوتة ترتبط بمعاهدات مع الدول الاوروبية تصل الى حد الحكم الاجنبي المباشر في معظم الحالات، افترض قادة العرب ومفكروهم وكثيرون من المواطنين ان تلك الكيانات كرتونية مؤقتة سوف تسقط عاجلا لحساب الوحدة العربية، لكن هذا الحلم الجميل او غير المرتبط بواقع الحياة انتهى مع انفصام الوحدة بين سوريا ومصر.

وقد ذهب بعض المثقفين الى القول ان وحدة شطري اليمن ووحدة الضفتين وحتى وحدة الحجاز ونجد ومناطق اخرى يمكن اعتبارها تحت عنوان القومية العربية التي تهدف الى وحدة اكثر شمولا، لكنني لا اشارك هذا الراي لان اليمن بلد واحد، والضفة الغربية انضمت الى الاردن لاعتبارات واقعية، وهكذا فانني ارى ان التفكير بوحدة الاردن مع العراق او المملكة العربية السعودية او سوريا، تفكير غير مستند الى امكانات التحقيق في المستقبل المنظور على الاقل، بينما تتوفر اسباب موضوعية على ارض الواقع الوصول الى حالة وحدوية بين الاردن وفلسطين. من هنا فانني اعتقد ان المؤمنين بهذا الراي عليهم دفع العجلة بذلك الاتجاه.

لكن سياساتنا العربية تحتاج في كثير من الاحيان الى تفسير يقنع المواطن الاردني، ولما كانت السخونة هذه الايام ايضا في العراق والبحرين، فان هذين القطرين يصلحان كحالتي دراسة.

اما فيما يتعلق في العراق فلاذا اقتصرنا مصادر النقد والتساؤل على المواطنين البعيدين عن الغايات والهوى بكل اشكاله، فانه ليس مستحيلا ان يقال ان وضع العراق عام ١٩٩٦ هو ليس وضع العراق عام ١٩٩١، وفي الوقت الذي لا يمنع الحكم عندنا من عون الشعب العراقي والمطالبة بفك الحصار عنه بل وباستمرار العلاقات الطبيعية، وان يظل الاردن الرئة للعراق حكما وشعبا، الا انه من المنطق القول ان الطريقة التي يحكم النظام بها الشعب العراقي خرجت عن دائرة اي اعتبارات كالقول بانها شأن داخلي، كما ان فشل نظام الحكم بمصالحة جيرانه جانب اخر.

لكن من جهة اخرى، فقضية شعب العراق ليست قضية اردنية، وهي قضية عربية او ربما دولية، وما يعرفه الوطن العربي من ازمة والعهر، كشف لنا كيف يستارع عرب اخرون لاجهاض اية مبادرة لاصحابهم، وانها المفارقة عجيبة ان يكون حكام مصر وسوريا هذه المرة حملة راية الدفاع عن النظام العراقي. ولذلك فان المطلوب هو مبادرة اكثر اتساعا تشمل على الاقل مصر والسعودية وسوريا والاردن، لوضع تصور لانقاذ الشعب العراقي.

د. جمال الشاعر

اما مسألة البحرين فهي ليست بهذا الوضوح، وقد تكون هناك عوامل خارجية وعرقية وطائفية حركت الاضطرابات، ولكن ليس عندي اي شك في ان عوامل اخرى وطنية وديمقراطية واجتماعية تسببت فيها. وانا اقول ذلك نتيجة اطلاع مباشر على حياة ذلك القطر منذ الخمسينات من خلال زمالات في بيروت وانتمائي لحزب البعث العربي الاشتراكي وجمعية العروة الوثقى في الجامعة الاميركية ورابطة الطلاب العرب في بريطانيا والجمهورية الايرلندية.

لماذا الان اختار صانع القرار الاردني مثل التأييد المطلق للعائلة الحاكمة؟ نحن نعلم ان للاردن مصالح في البحرين، كتقديم خبرات عسكرية وامنية، ومن اجل كسر الجليد مع الخليج العربي، ولكن لا يسع المواطن الاردني الا ان يتساءل: لماذا نؤيد نظاما فرديا ونطالب بالديمقراطية والتعددية في نظام قطر اخر، نستطيع القول انه بالرغم من (كل سلبياته) حتما لا يعتمد على حماية اجنبية.

المعقول المقبول في حالتي العراق والبحرين كحالتي دراسة هو تخفيف حدة الحماس او التحيز من جهة، وتعريب مثل هكذا قضايا من جهة اخرى، وارجو ان اؤكد في هذا المجال انني لا اقصد بالتعريب جامعة الدول العربية، بل توسيع المشاورة والمواقف والعمل.

الاحزاب السياسية

يبدو لي ان الاحزاب السياسية التي ترخصت في الاردن لم تستطع حتى الآن ان تصل الى مرحلة التأثير في القرار، وان كان بعضها على الاقل، ولا سيما الممثلة في المجلس النيابي، استطاعت ان تخفف السلبيات العامة والقوانين اكثر من الكثير، وهذا يعد ذاته خطوة الى الامام.

واذا اكمل المجلس النيابي كامل فترته ولايته، فسوف تشهد البلاد الانتخابات العامة بعد عشرين شهرا على الاكثر، واذا استعرضنا اوضاع الاحزاب المرخصة، فسوف نجد ان عددا قليلا منها فلطسوف يكون له ممثلون في المجلس النيابي، وما عدا جبهة العمل الاسلامي التي صارت تعتمد على مرشحيها تعمم في الاوساط الفلسطينية، او بدعم عشائري فان باقي الاحزاب من المرجح ان تظل معتمدة الى حد بعيد على التركيبة الاجتماعية التي ليس لها علاقة ببرامج تلك الاحزاب، كالعاطفة الدينية او الانتماء العشائري او الرقم الفلسطيني، او تقديم الخدمات الشخصية او شراء الاصوات، او دعم دوائر الدولة.

وارجو ان لا يظن الاخوة الكرام الذين انتمي الى هذا الامر بنفس الحزن الذي يزعمه مزيدون انه لا ديمقراطية دون احزاب، فانا اعتقد ان المرحلة الراهنة هي مرحلة تكريس وترسيخ حق المواطن الاردني المطلق بوجود واستمرار مجلس النواب واجراء الانتخابات بحرية ونزاهة بحيث لا يكون من السهل الرجوع عن هذه الصيغة، فالاطفال الذين كانت اعمارهم عشر سنوات عام ١٩٨٩، ستكون اعمارهم ثمانية عشر عاما سنة ١٩٩٧، وفي عام ٢٠٠١ ياتي الجيل الذي كانت اعماره ست سنوات فتحا بلاحد الحياة البرلمانية.

عندما ترسخت وتكرست هذه الصفات في مجتمعات سبقتنا، وعندما نشأت الانقسامات في الافكار والمصالح صارت تظهر الاحزاب السياسية، ولدينا مجموعة من المهمات الوطنية كاصلاح وضع مجلس الاعيان، واجراء تعديلات هامة على الدستور، وتحقيق جزء من المبدأ الدستوري الذي يقول ان الامة مصدر السلطات.

مؤتمر المعارضة العراقية لا للتأجيل

شاكر الجبوري

مؤتمر المعارضة العراقية هل ينعقد؟ ما هو شعار هذا الانعقاد ومكانه، وما هي نسبة المشاركة فيه؟ هذه التساؤلات كانت مثار اهتمام رجال السياسة ووسائل الاعلام العربية والدولية على مدى الاشهر الثلاثة الماضية.

ولأن هذه التساؤلات بريئة كانت او غير بريئة، تخضع لسلم التتابع لمجريات الاحداث في العراق واستحالة انعقاد هذا المؤتمر من خلال المراهنة على تضخيم الخلافات بين رموز المعارضة العراقية، الامر الذي تمت المبالغة فيه كثيرا، ولكي تذهب كل هذه التساؤلات والاحتمالات الى حيث لا رجعة فيها باعتبار ان بقاءها يشكل حجر عثرة امام التقاء رموز العمل الوطني العراقي بمختلف توجهاتهم، فان من المهم العمل بكل جدية وامانة من اجل انعقاد المؤتمر لان من شأن ذلك دفع مسار العمل الوطني الى الامام.

لقد طال انتظار انعقاد هذا المؤتمر الوطني الذي نتمنى انعقاده ضمن الظروف والاجواء التي تمكنه اتخاذ القرارات التي تنسجم وخطورة الاوضاع التي يعيشها ابناء شعبنا العزيز المحجوزون في بلادهم والذين يدفعون يوميا الكثير الكثير من حياتهم ومستقبلهم وامنهم وامن اطفالهم.

ولكي لا يطول الانتظار، فان ارجاء انعقاد مؤتمر دمشق لاعتبارات تدخل في مسار تحقيق الاهداف المرجوة تتمنى على قادة العمل الوطني العراقي، وكراما لكل ما يعانيه ابناء شعبنا الصابر، ان يكون هذا التأجيل هو الاخير الذي تتمكن من خلاله المعارضة العراقية [illegible] مناقشة الاسس والمبادئ الكفيلة باخراج العراق من دائرة [illegible] التي يعاني منها.

ان مؤتمر المعارضة العراقية يجب ان يعقد، الان في [illegible] مكان الانعقاد) التقاء جميع اطراف المعارضة، وبكل [illegible] وليس سواهم قادة المسار الوطني الحقيقي لانقاذ العراق، [illegible] بحكم الهوية التي يحملون، والوطنية التي تسري في عروقهم [illegible] الاولى والاخيرة التي على عاتقها تقع مسؤولية تحرير العراق [illegible] التي تلامس النيران اطرافه ليس كمن يتفرج من بعيد وهو في مأمن منها.

ليس هناك شك في ان رموز العمل الوطني العراقي [illegible] على تحرير العراق وضمان وحدته وسلامته ارضا وشعبا، [illegible] الخلافات الاخرى ستكون ضئيلة جدا امام الهدف الاسمى [illegible] كل المحاولات التي عملت على تقديم موضوع التحرير على موضوع الوحدة الوطنية للعراق التي تاصل بكل صدق بعض رموز المعارضة على اجهاضها، باعتبارها حلقة من حلقات التآمر لا تقل خطورة عن استمرار الوضع الحالي.

ولكي يقطع رموز المعارضة العراقية الطريق على كل من يحاول وضع العصي في دواليب عملها الوطني وتحركاتها الشريفة، فان من المهم بمكان [illegible]

[illegible]

ولكي لا نتذكر مأساة القضية الفلسطينية عندما [illegible] العربية [illegible] حسب الرؤية السياسية والمواقف [illegible] فان على المعارضة العراقية ان تبعد مسارها الوطني [illegible] عن كل المزايدات والمواقف هنا او هناك.

[illegible]

عرب وعالم

د. محمد محاسنة

هزاع المجالي وحلف بغداد

حلف بغداد كان محور حديث الندوة عن المرحوم هزاع المجالي فالحوار والمداخلات في هذه الندوة اتاحت لنا الفرصة لقراءة افكار اثنين من رؤساء الوزارات الاردنية المرحوم هزاع المجالي، والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء السابق، وليس المجال في هذه المقالة لاعادة سرد موقف وراي المرحوم هزاع المجالي من حلف بغداد، وانما لمحاكاة مداخلة السيد زيد الرفاعي كرئيس وزراء اردني تقلد المنصب عدة مرات، لان مداخلته تلك اتاحت الفرصة لمعرفة الطريقة التي يفكر بها، والقت الضوء على نمط ثقافته واسلوبه في التفكير السياسي.

في مداخلته التمس السيد الرفاعي لهزاع العذر بل واكثر، اعتبر موقف هزاع من حلف بغداد موقفا صحيحا، واشار الى ان فرصة الاردن كانت موجودة في دخول الحلف، لان الاردن كان سيتزود بالسلاح ليبني جيشا افضل مما كان عليه الحال، وان الامور ربما كانت ستتغير بالتاكيد الى الدرجة التي ربما لم تكن لتحتل معها الضفة الغربية.

هذا النمط من التفكير يظهر لنا وجها اخر من الفكر السياسي المتحرر من الازمة، والمتحرر من عقدة المؤامرة الدولية المحبوكة لصالح اسرائيل وعلى الدوام، وهو الفكر الذي يرى في اي حدث سياسي على مستوى العالم ككل بانه محصلة لعوامل متغايرة تتظافر لتؤدي الى نتيجة معينة، وهي ليست مشروطة وبشكل دائم لصالح اسرائيل. وهذا النمط من التفكير مدرسة في السياسة لها انصارها، ومن الذين تحدثوا يوما ما بنفس الاسلوب عن الضفة الغربية الكاتب محمد حسنين هيكل عندما قال انه في حرب عام ١٩٦٧ تم دعم اسرائيل لضرب القوة المصرية واحتلال الجولان التي كانت تهدد شمال اسرائيل، ولكن الاسرائيليين انطلقوا عندما تلقوا الضوء الاخضر مثل انطلاقة كلاب الصيد حيث تصطاد اية فريسة تصادفها في الطريق، وليس لهدف محدد، فكلاب الصيد انطلقت فوجدت الضفة الغربية لا يحميها جيش قوي، وليس لديه غطاء، جوي فاخذت هذه الفريسة في طريقها.

ربما كانت السهولة في عملية احتلال الضفة الغربية فعلا هي السبب الوحيد الذي دفع الجيش الاسرائيلي لاحتلالها، فالضفة وقطاع غزة مراكز لكثافة سكانية عربية اثبتت الايام، وبعد اكثر من ربع قرن من الاحتلال، ان اسرائيل ليست راغبة فيهما الا في الحدود التي تكفل لها الامن فقط هذا التفكير الواقعي المتحرر من عقدة المؤامرة لطالما دعونا الى اتباعه ودراسته منذ سنوات وبمقالات متكررة على صفحات الصحف الاردنية، فاسرائيل منتصرة كمحصلة لعوامل قوة استطاع اليهود انفسهم ان يصنعوها، واسرائيل ليست السوبرمان فقد انهزمت عام ١٩٧٣ وضربت عام ١٩٩١ ولم يسمح لها بالرد على تلك الضربات واسرائيل هشة، فقد استطاعت الانتفاضة ان تجعل اسرائيل عبارة عن شريط ساحلي ليس له عمق ومجال حيوي وتخشى على امنها من كل شيء واي شيء.

هذا النمط من الفكر السياسي يعيد الثقة الى النفس، ولو قليلا ويسمح للعربي مجددا بان يتصور ويتخيل ان باستطاعة العرب ان يصنعوا نظامهم العربي من جديد، وان باستطاعة سوريا ان تقول لا وحتى النهاية، وهذا الفكر والنمط من الفكر السياسي الواقعي هو دعوة صريحة ليتوقف الذين يعتقدون ان السياسة كلام في كلام، عن تخويفنا بما لا تحمد عقباه، وهو دعوة صريحة من اجل ان يتوقف البعض منا عن مقولة تخيلوا لو اننا لم نفعل كذا ماذا سيحدث للاردن فهذه البضاعة من الكلام اصبحت مردودة وفقد التجار ومطبلو الزفة القدرة على تسويقها.

كلية الحقوق - جامعة مؤتة

حقوق الفلسطينيين لا تسقط بالتقادم ومنها حقهم في اقامة دولتهم المستقلة

عزمي الخواجا

كثيرة هي الحروب والصدامات والصراعات الدموية التي شهدها القرن العشرون والتي شملت اسيا وافريقيا واوروبا والامريكتين ويكاد لا توجد بقعة من العالم الا واصابها الدمار واكتوت بنار هذه الحروب وويلاتها. وكانت هذه الحروب تنتهي دائما بوجود منتصر ومهزوم الا ما ندر، وكانت في النهاية تؤدي الى حالة سلام واستقرار، والى استقلال العديد من دول العالم وهذا ما زاد في عدد اعضاء الامم المتحدة الى حوالي ١٨٠ دولة بعد ان كانت في حدود الخمسين دولة. لكن الحالة المميزة في هذه الحروب والصراعات هي حالة الصراع العربي- الصهيوني، وفي جوهره الصراع الفلسطيني -الصهيوني، هذا الصراع الذي بدأ بانتفاضات وثورات الشعب الفلسطيني في العشرينات والثلاثينات، ثم تلتها عدة حروب بدأت بحرب عام ١٩٤٨، ثم حرب عام ٥٦، العدوان الثلاثي على مصر وما عرف بحرب السويس، ثم حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، ثم الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ثم الانتفاضة الفلسطينية في نهاية عام ١٩٨٧، ولا ننسى حرب الاستنزاف التي اعقبت حرب حزيران واستمرت حتى منتصف عام ١٩٧٠ على اثر ظهور مشروع روجرز هذا الصراع الذي لم ينته حتى الآن رغم مرور قرن كامل على وجوده.

ولا شك ان الاسباب الحقيقية لجميع الحروب والصراعات التي اندلعت خلال القرن العشرين هو اما الاحتلال والاستيطان او نهب ثروات الشعوب وخيراتها، او حب السيطرة والهيمنة وبسط النفوذ السياسي والاقتصادي للقوات الغازية والمستعمرة على شعوب اخرى، غير انه في نهاية المطاف انتحر الغزاة والمستعمرون او هم في طريقهم الى الانتحار، وزالت الاحتلالات العسكرية، لان هذه هي طبيعة الاشياء وسنة الحياة، وهذه هي حركة التاريخ، فلا يمكن العدوان ان يستمر ولا يمكن ان يكافأ المعتدي والمستعمر ولا يمكن لهم ان يستقروا او يهدأ لهم بال على ارض الغير ولا يمكن للقهر والاضطهاد ان يستمر.

وما يهمنا هنا هو الصراع العربي- الصهيوني وجوهره القضية الفلسطينية، هذا الصراع الذي لم يتوقف طيلة القرن العشرين، وبقي الدم الفلسطيني ينزف فيه حتى الآن، وقدم خلاله الشعب الفلسطيني التضحيات الكبيرة، فقد قدم حوالي (٣٦١) الف شهيد وحوالي (١٨٦) الف جريح و(٦٦١) الف معوق هذا عدا عن حوالي مليون من المعتقلين في السجون المختلفة كما قدمت الامة العربية من اجل فلسطين ايضا مئات الالاف من الشهداء والجرحى.

كما ارتكب في حق الشعب الفلسطيني العديد من المذابح والمجازر خلال القرن العشرين كان اكثرها وحشية مجازر صبرا وشاتيلا ومجزرة الحرم الابراهيمي ومجزرتا دير ياسين وكفر قاسم. ورغم كل هذه التضحيات، ورغم حجم المعاناة الكبيرة لم يستسلم ولم يفرط بحقوقه وتحمل كل المآسي من القتل والنفي والتهجير والابعاد والتشرد والجوع والحصار والاعتقال، وندران عانى شعب في العالم مثلما عاناه الشعب الفلسطيني لكنه في نفس الوقت لم يستطع حتى الآن استرداد حقوقه الوطنية، فلا تزال ارضه محتلة، ولا يزال الاستيطان قائما، ومصادرة الاراضي لم تتوقف، وهدم البيوت والعقاب الجماعي مستمر، وهناك حوالي اربعة ملايين لاجيء ونازح يعيشون في دول المنافي والشتات، ولا يزال جنوب لبنان والجولان تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ورغم ذلك يتهم الشعب الفلسطيني بانه يعرقل عملية السلام، وبالتالي يعاقب ويحاصر في مدنه وقراه ومخيماته، ويجوع ويذل ابناؤه بحجة امن المواطن الاسرائيلي كما يمنع الطلبة الفلسطينيين من الالتحاق بجامعاتهم ومعاهدهم ويمنع العمال ايضا من العمل، كل ذلك تحت حجج الامن الاسرائيلي. اما امن المواطن الفلسطيني وحياة وكرامة الفلسطينيين فهذا امر غير مهم ولا وجود له في العقل الاسرائيلي، تقوم الدنيا ولا تقعد اذا قتل عدد من الاسرائيليين، اما قتل وجرح مئات



ديغول



بيغن — بن غوريون

الالاف من الشعب الفلسطيني فلا يحرك ساكنا ولا يثير مشاعر البيت الابيض، ولا مشاعر المجتمع الدولي، ولا يثيرها ما يجري في فلسطين هذه الايام، وهو الحصار الغذائي والدوائي والعقاب الجماعي بابشع صوره يمارسه الاحتلال الاسرائيلي، فمن نسف البيوت الى مصادرة الاراضي الى الاعتقالات الجماعية وبناء المستوطنات الى عزل المدن والقرى الفلسطينية، الى منع المزارعين من تسويق منتجاتهم والتهديد بعمليات ابعاد جديدة ورغم كل هذا فالحق على الشعب الفلسطيني، ويحمل الشعب الفلسطيني مسؤولية عرقلة مسيرة السلام ويتهم الشعب الفلسطيني بانه لا يريد السلام!!

اي سلام تتحدثون عنه واي سلام تبحثون عنه؟ كيف يمكن للشعب الفلسطيني ان يؤمن او يصدق ان هناك سلاما قادما في ظل هذه الممارسات؟ كيف يمكن للشعب الفلسطيني ان يطمئن ان ما يجري يمكن ان يعيد له حقوقه الوطنية بينما اسرائيل تنهب المياه وتسرق الارض؟ كيف تطالبون صاحب الارض وصاحب الحق ان يسكت وهو يشاهد يوميا مصادرة اراضيه ونهبها

واقامة المستوطنات عليها، ويزج ابناؤه في السجون؟

ان السلام العادل والشامل لا يمكن ان يتم الا اذا انسحب الاحتلال من كافة الاراضي المحتلة وازال جميع المستوطنات ورحل المستوطنين مع عودة السيادة الفلسطينية على الارض والقدس الشريف. ان السلام العادل والشامل لا يمكن ان يتحقق الا اذا استرد الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وحل قضية النازحين واللاجئين بالعودة الى ديارهم.

والسلام العادل والشامل لا يتحقق الا بعد انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية في جنوب لبنان وفي هضبة الجولان انسحابا كاملا، وتنفيذ اسرائيل جميع القرارات الدولية المتعلقة بالصراع العربي الصهيوني.

وبدون تحقيق ذلك سيبقى الصراع مستمرا، وستبقى المنطقة معرضة للانفجار في اية لحظة، وبالتالي تعود دائرة العنف والصراع مرة اخرى.

الم تسال القيادات الاسرائيلية نفسها: لماذا لم يتوقف الصراع الفلسطيني- الاسرائيلي رغم مرور قرن كامل من الزمن على وجوده واستمراره؟ الم تسال نفسها ما سر صمود الشعب الفلسطيني واستمرار نضاله العنيد وتضحياته طيلة هذا القرن؟ وهل تعتقد القيادات الاسرائيلية ان استمرار الاحتلال والارهاب والحصار وسياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي واستمرار الاعتقالات يمكن ان تصنع سلاما في المنطقة يؤدي الى الاستقرار؟

نحن نعي جيدا ان حقائق القوة لها السيادة في صراعات العالم طول الوقت، وان القانون ليس سيدا في هذه الصراعات.

لكننا نعي في نفس الوقت ان حقوق الشعوب والامم لا تسقط بالتقادم، وان حقوق الشعب الفلسطيني لم تسقط وان تسقط بالتقادم، وان حقوق الشعوب لا تنساها الاجيال، وان التاريخ لا يمحى من ذاكرة الشعوب.

ورحم الله ديغول حينما كتب الى عبد الناصر عام ١٩٦٧ على اثر هزيمة حزيران قائلا له: «ان الجغرافيا هي العامل الثابت في صنع التاريخ» وهذا ما اثبتته الايام، فلم يعد شبر واحد من ارض مصر تحت الاحتلال الاسرائيلي، لقد بكى بن غوريون عندما اجبر على الانسحاب من غزة وسيناء في حرب عام ١٩٥٦، مثلما لم يستطع مناحيم بيغن ان يبقى في الحكم وهو يرى جنوده وضباطه يتساقطون يوميا كالعصافير في لبنان عام ١٩٨٢ على ايدي المقاومة الوطنية اللبنانية والعربية فتنحى عن الحكم وانسحب الجيش الاسرائيلي من بيروت ومن الجبل ومن مدن صيدا وصور.

ويتكرر نفس الشيء في قطاع غزة، الم يقل رابين اثناء الانتفاضة انه تمنى ان يبتلع البحر قطاع غزة؟

الم يدرك بيريس قبل غيره ان العنف يولد العنف وان القهر يولد الانفجار وان الحق المهضوم لا تسكت عليه الشعوب والامم.



مجزرة صبرا وشاتيلا

ان الجرح الدامي في قلب الشعب الفلسطيني لا يلتئم الا باسترداد حقوقه الوطنية، الم تكن عمليات القدس وتل ابيب الاخيرة درسا وعبرة للقيادات الاسرائيلية لتعي ما هو السلام المطلوب، فبدلا من ان تشرع في عملية الانسحاب من الاراضي المحتلة لجأت الى التصعيد وعادت ممارساتها كما كان الوضع في زمن الانتفاضة بل اقسى من ذلك، ولا يجوز ان يبقى الشعب الفلسطيني يدفع فواتير الانتخابات الاسرائيلية والتنافس بين حزب العمل وتكتل الليكود وفواتير الانتخابات الامريكية ولا يمكن للشعب الفلسطيني ان يدفع الاستحقاقات الاقليمية في المنطقة وحسابات الاخرين.

ثم يعود بيريس ويطرح الشروط التعجيزية امام السلطة الوطنية الفلسطينية على اعتبار ان الحلف الاسرائيلي- الامريكي هو الامر والناهي في هذه المنطقة.

لقد آن الاوان للولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ان تنفذا قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالصراع العربي- الصهيوني، بدءا من قرار ١٨١ حتى اخر قرار اتخذه مجلس الامن متعلق بهذا الصراع، نقول ذلك لان امريكا واسرائيل لا تزالان تعارضان قيام دولة فلسطينية ذات سيادة مع العلم انهما وافقتا على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ الذي نص على قيام دولة فلسطينية على الارض الفلسطينية، لقد اعترفت اسرائيل في الامم المتحدة عام ١٩٤٨ بالصفة الالزامية لقرار ١٨١ وساقت الحجة على ذلك معترفة بان القرار غير قابل للتعديل، واسرائيل لا تملك الحق لمعارضته او الاعتراض على اقامة دولة فلسطينية مستقلة ضمن الحدود التي اقرتها الامم المتحدة في قرار التقسيم عام ١٩٤٧، وكون الكيان الاسرائيلي قام على اساس قرار ١٨١ فهي بالتالي لا تستطيع معارضة قرار التقسيم والملزم قانونيا ودوليا في دولة فلسطينية مستقلة.

ولما كانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اعادت توكيد القرار رقم ١٨١ او استذكرته في قراراتها الصادرة في تموز ١٩٨٠ وكانون الاول ١٩٨٠ وكانون الاول ١٩٨٢ وكانون الاول ١٩٨٨ ولم يحدث ان عدل ولم يلغ، فهو ما زال ساري المفعول وحق الشعب الفلسطيني في هذا القرار لا يسقط بالتقادم. والاكثر من ذلك فقد قدمت اسرائيل لهيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٩ من اجل انضمامها للامم المتحدة عهودا والتزامات رسمية بالتقيد باحكام القرار ١٨١ وقرارات الجمعية العامة الاخرى كالقرار ١٩٤ المتعلق باللاجئين الفلسطينيين.

ان حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة يستند الى اساسين: الاول: هو حق الفلسطينيين الطبيعي النابع من سيادتهم التاريخية الاصيلة على بلادهم في ان يقيموا دولتهم الخاصة بهم في وطنهم، والجدير بالذكر ان كون فلسطين اصبحت دولة بموجب القانون الدولي نتيجة لانفصالها عن تركيا عام ١٩١٧ نتيجة الحرب، وقانونيا بموجب معاهدة لوزان عام ١٩٢٣، وان هذا الامر يعترف به فقهاء القانون الدوليون، وكانت حكومة فلسطين بقوانينها الخاصة وعملتها الخاصة بها، كما عقدت اتفاقات وشاركت هذه الحكومة بذاتها في المؤتمرات العربية والدولية.

والثاني: هو قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧، الذي وافقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة.

امريكا واسرائيل اللتان تطالبان الغير بتنفيذ القرارات الدولية الاولى ان تنفذ قرارات الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبالصراع العربي- الصهيوني. وبدون تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على الارض الفلسطينية، وتؤدي استرداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والشعبين السوري واللبناني، لا يمكن ان يكون هناك سلام عادل وشامل في المنطقة ولا يمكن ان يكون هناك استقرار..

السودان يلتقط قفاز التحدي الغربي

إنتخابات ديمقراطية وسط حضور دولي مكثف

تبطل كل حجج الغرب التي تنادي بفرض الحصار

محمد صالح حمزة

التقط النظام السوداني قفاز التحدي بسرعة ملفتة، فمنذ ان بدت نذر الحصار الدولي، او الامريكي اذا شئنا الدقة، تلوح في الافق (من قرار مجلس الامن ضد السودان، الى سحب امريكا دبلوماسييها من الخرطوم، الى اشتداد هجمات الانفصاليين في الجنوب).

نقول منذ بداية هذه النذر، اسرع النظام في السودان في التصرف المصوب بدقة حيال هذه التطورات، فجاءت الانتخابات السودانية (النيابية والرئاسية) ضربة معلم، كما يقولون، فقد كانت معالم الصورة كما يلي: ان المجتمع الدولي الذي يتكلم، بغض النظر عن مقدار المصداقية في هذا الكلام، بروح الحرية واحترام حقوق الانسان وتوسيع هامش الديمقراطية في دول العالم الثالث خاصة، بدأ هذا المجتمع بتلك الروح يشير باصابع الاتهام الى السودان الذي يحكمه ضابط (عمر البشير) صعد الى كرسي الحكم على دبابة يدعمه (حزب) وحيد هو الجبهة القومية التي يراسها د. حسن الترابي، جعل من السودان ماوى للارهابيين الذين حاولوا اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

هذه الصورة التي يحلو للغرب ان يرسمها في اعلامه للسودان تجعل من السهل اقناع رجل الشارع الغربي وغير الغربي بمشروعية حصار وتاليبه مثل هذا النظام، بل وان التعاطف سيكون تحصيل حاصل، من العديد من الشعوب والحكومات والمنظمات، مع عزل نظام توصيفه كما اسلفنا.

لذلك بادرت القيادة السودانية (بسرعة ملفتة) الى اجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في وقت واحد، وهو وقت عصيب دون ادنى شك بسبب العديد من الاعتبارات، فالمعارك في الجنوب لم تتوقف لحظة واحدة، بل ازدادت شدة وعنفا بعد ان حصل الانفصاليون من ميليشيات قرنق على

اسلحة متطورة ودعم اعلامي واضح، جعلهم يحققون انتصارات على الارض، على الرغم من محدوديتها، الا ان التضخيم الاعلامي لها، وتسليط الاضواء عليها جعل منها اداة ضغط واضحة على الخرطوم التي لا تخفي حيرتها امام الوضع المعيشي الذي لا تحسد عليه.

وهناك الحرج الاقتصادي الذي تعاني منه القيادة السودانية التي تئن تحت حصار اقتصادي غير معلن، تتعرض له منذ ان انكشفت التوجهات الدينية لثورة الانقاذ بعد قيامها بشهور قليلة، اضافة الى التحركات النشطة للمعارضة السودانية على اختلاف مشاربها وتوجهاتها في الاونة الاخيرة، وضغطها الكبير باتجاه اسقاط النظام في الخرطوم.

العوامل الثلاثة الآنفة جعلت الاجواء المحيطة بالسودان شديدة السلبية وبالتالي تتنافى- بداهة- من اجراء اية انتخابات، ومع ذلك اصرت القيادة السودانية على اجراء هذه الانتخابات، مستهدفة الرد وبقوة على الضغوات الغربية الخطيرة بالتلويح بالحصار الدولي على الخرطوم:

القيادة السودانية ارادت بالدرجة الاولى اظهار سيطرتها على البلد، فلا شك ان اية سلطة في اي بلد لا يمكنها -بحال من الاحوال- ان تجري انتخابات رئاسية ونيابية في آن واحد وهي تفتقر الى الاستقرار والضبط والسيطرة على بلدها، فاجراء هذه الانتخابات يثبت- بصورة آلية- ان البلد يتمتع باستقرار بارز كما يوحي ايضا، بثقة النفس لدى النظام في الخرطوم، سمح له ان يجري هذه الانتخابات في مثل هذه الاجواء الملبدة.

كما تعمدت القيادة السودانية ان تجري الانتخابات بكل هذه السرعة ليجد النظام الدولي والغرب بصورة خاصة، نفسه امام وقائع مختلفة تمام الاختلاف فليس ثمة انقلاب عسكري او شرعية الثورة بل هناك اشخاص ومؤسسات منتخبة بصورة ديمقراطية وقد شهدت الانتخابات العديد من

المنظمات الدولية.

هناك اذا نظام مختار عبر صناديق الاقتراع ويحمل شرعية الدولة، وبالتالي فان على المجتمع الدولي ان يحسب انه بازاء الشعب السوداني بكامله، وليس امام مجرد انقلابيين يدعمهم حزب واحد، او جبهة وحيدة.

كما ارادت القيادة في الخرطوم ان تثبت للجميع ان المعارضة السودانية- على الرغم من الكرم الغربي، وغير الغربي، التي تمتعت به عسكريا واعلاميا- ما زالت دون المستوى الذي يؤهلها لاقصاء حكومة البشير، بل دون مستوى عرقلة سير الانتخابات ناهيك عن التاثير في نتائجها.

والحقيقة ان مجرد اجراء هذه الانتخابات، اصاب العصافير التي استهدفها نظام البشير بحجر واحد:

فقد اصبح المجتمع الدولي فعلا: بازاء قيادة منتخبة بصورة شرعية تمثل الشعب السوداني كله شماله وجنوبه، كما ثبت ان هذا النظام متماسك ثابت الاركان لم تزده السنوات الا تجذرا واستقرارا، فلماذا اضيف الى ذلك وهن المعارضة وعجزها عن احراز مواقع في الانتخابات او عبر التمرد المسلح الذي يمثل راس حربته جون قرنق وميليشياته المتمتعة بكافة التسهيلات من غالب الدول المجاورة للسودان، ظهر جليا تمكن النظام في الخرطوم ونجاحه.

واذا نظرنا في سير الانتخابات وجدنا ان العديد من المنظمات الدولية قد شاركت في مراقبة خطواتها بدقة قل نظيرها في اية انتخابات تجري في العالم الثالث، فهناك منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية والامم المتحدة، اضافة الى العديد من ممثلي الصحافة العربية والاجنبية ووكالات الانباء واجهزة الاعلام من معظم دول العالم.

وهذا العدد الكبير من المراقبين يوفر رقابة شديدة يندر ان تفلت منها مصداقية العملية اذا كان ثمة ما يشوبها- ولم يسجل اي من هؤلاء المراقبين

طعونا تمس نزاهة هذه الانتخابات.

لقد اتاحت الهيئة العامة للانتخابات في السودان كامل المجال لكافة المرشحين لاستخدام جميع طرق الدعاية الملائمة والقانونية في مختلف الدوائر وعن طريق الاذاعة والتلفزيون والصحف حيث يتمكن المرشح من ايصال صوته او شرح برنامجه او التعريف بشخصه ومؤهلاته العلمي وانشطة المختلفة.

بقي ان نقول ان هذه الانتخابات هي الانتخابات السابعة التي تجري في السودان، اولها انتخابات عام ١٩٥٣، وهي الاولى التي يتم فيها انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب وقد ترشح فيها (٤١) مرشحا لمنصب الرئاسة قدم (١٣) مرشحا منهم اعتراضات ودعاوى ضد هيئة الانتخابات وضد رئيس الجمهورية، وبعد دراستها من قبل الدائرة الدستورية في المحكمة العليا السودانية تقرر الغاء هذه الدعاوى والاعتراضات.

كما ترشح (٩٠٠) مرشح للانتخابات النيابية موزعين على ٢٦٤ دائرة، وقد تاجلت الانتخابات في (١١) دائرة في الجنوب بسبب اوضاعها الامنية.

اما نتائج هذه الانتخابات فقد جاءت مخيبة للتقليد العربي المعاصر للانتخابات المتمثل بالثلاث تسعات ٩٩،٩٪ كما تميزت بالحضور الدولي الكثيف من خلال الممثلين عن العديد من المؤسسات والهيئات الدولية- كما اسلفنا- وبلغت نسبة المشاركين (٧٢.٠٢) من الناخبين السودانيين، ولا يخفى انها نسبة مرتفعة بكافة المقاييس.

وقد استطاع عمر البشير ان يحصد ٧٥،٧٪ من مجموع الاصوات، كما حقق د. حسن الترابي فوزا واضحا مؤكدين معا التقاط قفاز التحدي الغربي بشرعية صناديق الاقتراع والتاييد الشعبي للنهج الذي اختاراه في ثورة الانقاذ، فاتحين بذلك صفحة جديدة لعلاقات السودان بمحيطه الاقليمي والعربي والدولي.

د. حسن الترابي



عمر البشير

الصادق المهدي

هكذا من الأصل



البنك العربي ش م ع

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ و ١٩٩٤

الموجودات	١٩٩٥ بآلاف الدنانير	١٩٩٤ بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية	٢ ٩٢٢ ٨١٦	٢ ٦٦٤ ٥٧٨
أرصدة لدى البنوك المركزية	١ ٢٢٣ ٧٧٨	١ ٢٠٠ ٣٧٦
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٦٦٧ ٨٦٥	٤٩٧ ٤٠٠
أوراق مالية للمتاجرة	١٢٥ ٧٥٠	١٣٠ ٧٠٤
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات	٣ ٧١١ ١٠٨	٣ ١٣١ ٥٤٩
أوراق مالية للإستثمار–صافي بعد مخصص الاستثمارات	٤٥٩ ٠٢٤	٣٩٤ ٠٤٩
موجودات ثابتة – صافي بعد الإستهلاك	٥٢ ١٥٦	٥٣ ٥٢٦
موجودات أخرى	١٣٣ ١٣٢	١١١ ١٢٦
مجموع الموجودات	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**	**٨ ١٨٣ ٣٠٨**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات		
مقبولة (له مقابل)	٣ ٦٣١ ٧٩٢	٣ ٠٤٨ ٧٠٠
المجموع	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**	**١١ ٢٣٢ ٠٠٨**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٥ بآلاف الدنانير	١٩٩٤ بآلاف الدنانير
ودائع العملاء	٥ ٧٩٧ ٣٣٨	٥ ٣٤١ ٣٤٦
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٢ ١٨٥ ٩٦٨	١ ٦٧٠ ٨١٨
مبالغ مقترضة	٢١ ٤٥٣	١٣ ٩٧١
تأمينات نقدية	٣٧٠ ٨٠٣	٣٣٥ ٤٧٢
مخصصات مختلفة	١٣٥ ٩٠٣	١٢٨ ١٨٥
أرباح مقترح توزيعها	١٥ ٤٥٥	١٥ ٤٥٥
مطلوبات أخرى	٢١٦ ٧٠٩	١٩١ ٠٦١
مجموع المطلوبات	**٨ ٧٤٣ ٦٢٩**	**٧ ٦٩٦ ٣٠٨**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي قانوني	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي إختياري	١١٦ ٠٠٠	٩٤ ٠٠٠
إحتياطي عام	٣٤٨ ٠٠٠	٣٠٥ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	**٥٥٢ ٠٠٠**	**٤٨٧ ٠٠٠**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**	**٨ ١٨٣ ٣٠٨**
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)	٣ ٦٣١ ٧٩٢	٣ ٠٤٨ ٧٠٠
المجموع	[illegible]	[illegible]

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ و ١٩٩٤

	١٩٩٥ بآلاف الدنانير	١٩٩٤ بآلاف الدنانير
الفوائد الدائنة	٦٩٨ ٠٠٠	٥١١ ٥٠٦
العمولات الدائنة	٥٤ ٦٦٩	٤٨ ٤٤١
ينزل : الفوائد المدينة	٤٩٤ ٢٤٥	٣٣٦ ٧١٣
العمولات المدينة	٢ ٠٥٥	٢ ٣١٢
صافي الفوائد والعمولات	٢٥٦ ٣٦٩	٢٢٠ ٩٢٢
ينزّل : مخصص التسهيلات الإئتمانية والإستثمارات	٣٤ ٢١٤	٢٣ ٧٨٢
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	٢٢٢ ١٥٥	١٩٧ ١٤٠
يضاف:فروق العملات الأجنبية	١٦ ٣٢٨	١٦ ٢٣٣
ايرادات اخرى	٩ ٥٦٤	١٧ ٩٠٧
	٢٤٨ ٠٤٧	٢٣١ ٢٨٠
ينزّل : مصاريف إدارية وعمومية	١٣٦ ٩٤٣	١٣٢ ١٢٣
صافي الأرباح قبل الضريبة	١١١ ١٠٤	٩٩ ١٥٧
ينزّل : مخصص ضريبة الدخل	٣٠ ٦٤٩	٢٨ ٧٠٢
صافي أرباح السنة بعد الضريبة	٨٠ ٤٥٥	٧٠ ٤٥٥
صافي الأرباح القابلة للتخصيص	**٨٠ ٤٥٥**	**٧٠ ٤٥٥**
تخصيص الأرباح		
إحتياطي إختياري	٢٢ ٠٠٠	١٩ ٠٠٠
إحتياطي عام	٤٣ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة	٥٥	٥٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٥ ٤٠٠	١٥ ٤٠٠
المجموع	**٨٠ ٤٥٥**	**٧٠ ٤٥٥**

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ و ١٩٩٤

	١٩٩٥ بآلاف الدنانير	١٩٩٤ بآلاف الدنانير
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وعمولات مقبوضة	٧٨٤ ٠٠٣	٥٧٥ ٠٩٤
فوائد وعمولات مدفوعة	(٤٨٧ ٩٢٨)	(٣٢٠ ٨١٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(١٢٩ ٠٣٨)	(١٢٥ ٦٤٢)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	١٦٧ ٠٣٧	١٢٨ ٦٣٤
(الزيادة) النقص في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٦٠٥ ٦١٤)	(٤٨٢ ٧١١)
إستثمارات قصيرة الأجل	٤ ٩٥٤	٣٥ ١٢٢
الموجودات الأخرى	(١١ ٦٧٧)	(١٢ ١٢٣)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	(٨ ٤١٧)	٢١ ٦٣٦
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	٤٦٤ ٤٠٩	٢٧١ ٢١٨
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٥١٥ ١٥٠	٢٥٥ ٦٥٣
تأمينات نقدية	٣٥ ٣٣١	٤٩ ٧٢٩
مطلوبات أخرى ومخصصات مختلفة	٦ ١٤٢	٢١ ٤٠٨
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٥٦٧ ٣١٥	٢٨٨ ٥٦٦
ضريبة الدخل المدفوعة	(٢٨ ٧٠٢)	(٢٠ ٠٧٩)
صافي النقد من عمليات التشغيل	٥٣٨ ٦١٣	٢٦٨ ٤٨٧
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) بيع استثمارات في موجودات ثابتة	(٦ ٥٣٥)	(١١ ٤٧٥)
(شراء) بيع استثمارات في أوراق مالية	(٧٢ ٠٠٠)	(٣٧ ١٣١)
(شراء) اطفاء أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	(١٧٠ ٤٦٥)	(٣٤ ٥١٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات الإستثمار	(٢٤٩ ٠٠٠)	(٨٣ ١٢١)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
الزيادة (النقص) في مبالغ مقترضة من البنوك المركزية	٧ ٤٨٢	(٦٤٤)
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥ ٤٥٥)	(١٥ ٤٥٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات التمويل	(٧ ٩٧٣)	(١٦ ٠٩٩)
صافي الزيادة في النقد	٢٨١ ٦٤٠	١٦٩ ٢٦٧
النقد في بداية السنة	٣ ٨٦٤ ٩٥٤	٣ ٦٩٥ ٦٨٧
النقد في نهاية السنة	٤ ١٤٦ ٥٩٤	٣ ٨٦٤ ٩٥٤

أسعار العملات مقابل الدينار الأردني لاغراض تجميع أرقام الميزانية العامة

العملة	بنهاية ١٩٩٥	بنهاية ١٩٩٤
الليرة اللبنانية	٢ ٢٥٠,٣٦٠	٢ ٣٥٠,٢٧٠
درهم الامارات العربية	٥,١٨٠	٥,٢٤٠
الريال القطري	٥,١٣٠	٥,١٩٠
الدينار البحريني	٠,٥٣٢	٠,٥٣٨
الريال اليمني	١٧٩,٢٤٠	١٧,١٤٠
الجنيه الاسترليني	٠,٩٠٩	٠,٩١١

العملة	بنهاية ١٩٩٥	بنهاية ١٩٩٤
الدولار الامريكي	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي	[illegible]	[illegible]
الدراخما اليونانية	[illegible]	[illegible]
الجنيه القبرصي	[illegible]	[illegible]
الليرة الايطالية	[illegible]	[illegible]
الون الكوري	[illegible]	[illegible]
البيزيتا الاسبانية	[illegible]	[illegible]



ش م ع

الميزانية العامة (لفروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ و ١٩٩٤

الموجودات	١٩٩٥ (دينار)	١٩٩٤ (دينار)
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٨٥٠ ٣٧٨ ٢٧٠	٧٤٢ ١٢٨ ٤٣٣
ارصدة لدى البنك المركزي الأردني	٧٨٢ ٦٢٨ ١٧٧	٦٤٧ ٩٨٥ ٦٧٠
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٣١ ٧٩٩ ٢٢٨	٩٨ ٧٢٧ ٩١٣
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد المخصص	٨١١ ٧٥٧ ٨٥٣	٦٨١ ٧٧٥ ٢١٠
اوراق مالية للاستثمار	٢٤ ٦٨١ ٧٥٩	٢١ ٦٤٢ ٢٨٠
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٨ ٣٥٧ ٦٣٥	١٧ ٤٦٥ ١٤٧
موجودات أخرى	١٩ ٤٨٥ ٩٢٠	١٤ ٦١٥ ٧٤٩
مجموع الموجودات	**٢ ٥٣٩ ٠٨٨ ٨٤٢**	**٢ ٢٢٤ ٣٤٠ ٤٠٢**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٥ (دينار)	١٩٩٤ (دينار)
ودائع العملاء	٢ ٠٥٤ ٢٣٠ ٠٤٩	١ ٩٠٩ ٦٦١ ٠٨٧
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	١٩٦ ٨٧٧ ٠٠٨	٥٨ ٧٧٦ ٦٣٥
مبالغ مقترضة	١٠٩ ٥٠٨	١٠٩ ٦٠٩
تأمينات نقدية	١٢٥ ٢٧٩ ٩٩٨	١١٥ ٠٧٣ ٨٢٩
مخصصات مختلفة	٢٤ ٥٦١ ٣٩٨	١٥ ٨٢٠ ٩٢٦
مطلوبات اخرى	٥١ ٨٦١ ٧٢٢	٥٣ ٧٢٠ ٣٣٨
مجموع المطلوبات	**٢ ٤٥٢ ٩١٩ ٦٨٣**	**٢ ١٥٣ ١٦٢ ٤٢٤**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٨ ٤٤١ ٥٢٧	٨ ٤٤١ ٥٢٧
احتياطي اختياري	٢٥ ٦٧٣ ٤٢٧	١٨ ٧٣٦ ٤٥١
احتياطي عام	٨ ٠٥٤ ٢٠٥	-
مجموع حقوق المساهمين	**٨٦ ١٦٩ ١٥٩**	**٧١ ١٧٧ ٩٧٨**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٢ ٥٣٩ ٠٨٨ ٨٤٢**	**٢ ٢٢٤ ٣٤٠ ٤٠٢**

بيان الأرباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ و ١٩٩٤

	١٩٩٥ (دينار)	١٩٩٤ (دينار)
الفوائد الدائنة	١٦٩ ٩٧٣ ٦٠١	١٢٣ ١٦٤ ٣٨٤
العمولات الدائنة	١٥ ٤٢٧ ٦٠٠	١٣ ٩٢٧ ٦٧٤
ينزل :		
الفوائد المدينة	١١٢ ٠٧٣ ٠٣٠	٨٣ ٠١٧ ٦٦٧
العمولات المدينة	٣٤٤ ٠٩٨	٢٩١ ٨١٩
صافي الفوائد والعمولات	**٧٢ ٩٨٤ ٠٧٣**	**٥٣ ٧٨٢ ٥٧٢**
يضاف :		
عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٨٨٣ ٥٥٥	٩٠٨ ٧٧٠
فروقات العملات الاجنبية	٢ ٢٥٩ ٨٣٦	٢ ٢٥٦ ٨٣١
ايرادات اخرى	١ ٩٦٦ ٢٣٤	١ ٣٩٩ ٠٦٠
ينزل :		
مخصص التسهيلات الائتمانية	٩ ٩٠٦ ٩٧٦	٦ ٣٧٨ ٨٥٢
ديون معدومة	٣٣٥ ٢٥٢	٩٥ ٦٥٢
مصاريف ادارية وعمومية	٣٣ ١٦٦ ٥٩١	٢٨ ٢٧٥ ٨٧١
الربح قبل الضريبة	٣٤ ٦٨٤ ٨٧٩	٢٣ ٥٩٦ ٨٥٨
مخصص ضريبة الدخل	**(١٩ ٠٠٠ ٠٠٠)**	**(١٤ ٥٧٢ ١٠٠)**
الربح بعد ضريبة الدخل	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**	**٩ ٠٢٤ ٧٥٨**
التخصيص		
احتياطي اختياري	٦ ٩٣٦ ٩٧٦	٤ ٧١٩ ٣٨٩
احتياطي عام	٨ ٠٥٤ ٢٠٥	-
رسوم الجامعات	٣٤٦ ٨٤٩	٢٣٥ ٩٦٩
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٣٤٦ ٨٤٩	٢٣٥ ٩٦٩
ارباح محولة للادارة	-	٣ ٨٣٣ ٤٣١
المجموع	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**	**٩ ٠٢٤ ٧٥٨**

بيان التدفقات النقدية لفروع المملكة الاردنية الهاشمية للاعوام ١٩٩٥ و ١٩٩٤

	١٩٩٥ (دينار)	١٩٩٤ (دينار)
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وعمولات مقبوضة	١٨٦ ٩٠٨ ٩٢٥	١٤٠ ٧٧٩ ٠٩٣
فوائد وعمولات مدفوعة	(١٠٩ ٦٩١ ٥٣٨)	(٨٣ ٣٠٩ ٤٨٦)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(٣٢ ١٧٣ ٦٤١)	(٢٧ ٠٥٣ ٤٠٧)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	**٤٥ ٠٤٣ ٧٤٦**	**٣٠ ٤١٦ ٢٠٠**
الزيادة (النقص) في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(١٣٩ ٨٨٩ ٦١٩)	(١١٦ ٢٤١ ٠٤٤)
الموجودات الأخرى	(٢ ٠٧٧ ٨٤٩)	(٢ ٧٦٥ ٩٣٧)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	٢٠ ٧٦٥ ٩٢٣	(١٦ ٥٥٦ ٧٥٦)
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	١٢٣ ٨٠٣ ٠٣٩	١٢٥ ٧٣٤ ٤٦٢
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	١٣٨ ١٠٠ ٣٧٣	٢٩ ٨١٣ ٤٩٨
تأمينات نقدية	١٠ ٢٠٦ ١٦٩	١٥ ٤٤٨ ٣٤٨
المطلوبات الأخرى	(٥١٩ ٦٧٧)	١٦ ٥٣٩ ٦٧٢
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	**١٥٠ ٣٨٨ ٣٥٩**	**٥١ ٩٧٢ ٢٤٣**
ضريبة الدخل المدفوعة	(١٠ ٩٥٣ ٤٣١)	(٨ ٢٧٢ ١٠٠)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**١٣٩ ٤٣٤ ٩٢٨**	**٤٣ ٧٠٠ ١٤٣**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) استثمارات في موجودات ثابتة	(٢ ٤٦٩ ٢٥٦)	(٢ ٥٠٨ ٥٦٢)
(شراء) استثمارات في اسهم غير متداولة	(٣ ٠٣٩ ٤٧٩)	(٤ ٩٧٣ ٩٢٧)
بيع أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	٦٦ ٩٢٨ ٦٨٥	٢٧ ٨٢٩ ٥٢٨
ارباح اسهم مقبوضة	٨٢٧ ٢٥٢	٨٧٧ ٦٢٦
صافي النقد من عمليات الإستثمار	**٦٢ ٢٤٧ ٢٠٢**	**٢١ ٢٢٤ ٦٦٥**
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
مخصص ديون محول من الخارج	-	١٠ ١٩٩ ٥٥٠
مبالغ مقترضة من البنك المركزي الاردني	(١٠١)	٢٦ ٥٧٦
ارباح محولة للادارة	(٣ ٨٣٣ ٤٣١)	(٣ ٨٨٤ ٢٨٢)
صافي النقد من عمليات التمويل	(٣ ٨٣٣ ٥٣٢)	٦ ٣٤١ ٨٤٤
صافي الزيادة في النقد	٢٤٢ ٨٩٢ ٣٤٤	١٠١ ٦٨٢ ٨٥٢
النقد في بداية السنة	**١ ٣٩٠ ١١٤ ١٠٣**	**١ ٢٨٨ ٤٣١ ٢٥١**
النقد في نهاية السنة	**١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧**	**١ ٣٩٠ ١١٤ ١٠٣**

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي البنك العربي / عمان– المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا.

وقد آجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد أن تقوم بتخطيط وإنجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على أساس إختباري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا أن تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متّفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية.

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦

سابا وشركاهم

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

في محاضرة بمجمع النقابات المهنية

حاكم الفايز يدعو لتبييض السجون العربية من معتقلي الرأي

قدّم المناضل حاكم الفايز ورقة عمل بعنوان «الممارسات السلطوية على معتقلي الرأي في الوطن العربي» الى اليوم الذي نظمته لجنة حقوق الانسان في نقابة المحامين بمجمع النقابات المهنية والذي خصص للدفاع عن المعتقلين الاردنيين في الخارج.

وقال السيد الفايز في ورقته انه اذا استعرضنا خارطة الوطن العربي من مشرقه الى مغربه واطلعنا على الممارسات القمعية التي تمارسها الاجهزة الامنية في بعض الانظمة الحاكمة، لهالنا العجب وتساءلنا هل نحن فعلا جادون بالسعي لتجاوز التخلف؟ واضاف ان الفرق بيننا وبين العالم واسع والمسافة طويلة، وحرق المراحل التي يجب ان تقصر المسافة فيه يتطلب مالا ترتضيه بعض الانظمة الحاكمة لانها اعتادت على اذلال الشعب وسحقه بالارهاب والتجويع والتجهيل وانكرت عليه التعبير عن تطلعاته السياسية وزجت العديد منهم في السجون وانكرت عليهم التعبير عن تطلعاتهم السياسية وضيقت عليهم وفتحت ابواب السجون لكل ذي رأي، بل وقتلت الكثير منهم في ظروف غامضة. ان ما تقدم لا يخص به قطر عربي بعينه. انها وللاسف ظاهرة في معظم اقطار الوطن العربي؛ ان لم تكن في كله وان برزت بفجاجة في قطر وظهر عنفها في قطر اخر فهي تظهر احيانا، وان كان ذلك باستحياء غير مقبول في الباقي.

وتحدث السيد الفايز عما اسماه بالتجربة المرة في حياته وقال:

انني لست الوحيد الذي لديه تجربة. ان الكثير من ابناء جيلي والجيل الذي سبقني لديه تجربة، ربما تكون اكثر مرارة من تجربتي، ومع هذا سأتحدث عما عانيت بصدق واختصار.

لقد مرت مسيرة معاناتي بموقعين. واحدهما في الاردن في الستينات من هذا القرن والثاني بدمشق التي طالما تغنينا بها كموئل للاحرار، حيث بقيت في السجن طيلة احدى وعشرين سنة ونصف السنة لم اسأل لماذا سجنت وما هي تهمتي. ولم اقبل اي محقق الى ان اخلي سبيلي».

وقال ان السجون العربية مليئة بسجناء الرأي، لذلك فانني اقترح على منظمات حقوق الانسان، وعلى المهتمين بسجناء الرأي، القيام بحملة واسعة لتوعية المواطنين بحقوق الانسان. اقامة ندوات وتوزيع نشرات او كتيبات تشرح الغاية من ذلك. الاصرار على تبيض السجون بخلق رأي عام عربي ودولي يضغط على المسؤولين بشتى الطرق قولا وعملا.


حاكم الفايز

مؤنس الرزاز

هذا المطر من ذاك الغيم

قبل عدة ايام قرأت عرضا شيقا. لكتاب يتناول جذور مشكلة العنف والانهيار والتفكك في الجزائر. يرى المؤلف ان اخطر هذه الجذور يكمن في قيام الرئيس الاسبق «بومدين» بدور الاب الكبير للجزائر الحديثة. فقد ادى هذا الدور الابوي الى اعتبار الشعب الجزائري ابنا قاصراً. وهذا لا يعني ان بومدين لم يكن يحب الشعب الجزائري، وانما يعني انه لم يكن يحترمه. وهناك فرق كبير بين المحبة والاحترام. فاحترام الشعب يعني ان يتعامل معه الزعيم تعامله مع شخص ناضج راشد بالغ عاقل. لكن بومدين لم يكن يحترم شعبه. وبالتالي لم يؤمن يوما ان هذا الشعب يليق بالديموقراطية والمؤسسات المدنية. فالشعب بالضرورة، غير راشد. وهو ليس اهلا لان يختار بنفسه قادته ومؤسساته وطريق تطوره. وهو يفتقر الى النضج الذي يؤهله للتعبير عن نفسه بحرية. وهو يفتقر الى الوعي الذي يسمح له بممارسة حقه في النقد. وعلى الاخص تجاه الاب القائد الحكيم المعصوم. فالاب الحكيم الملهم يبقى على الدوام ادرى بمصالح الشعب من الشعب القاصر نفسه.

والحق ان هذا الحديث عن القادة الاباء الذين يحبون شعوبهم لكنهم لا يحترمونها، لا يقتصر على الرئيس السابق الراحل «بومدين» فكل الاباء القادة يفضلون ان يبقوا على صلة مباشرة بشعبهم الذي يفتقر الى الرشد، ويرفضون اقامة مؤسسات مدنية وسياسية تمثيلية للشعب فمثل هذه المؤسسات تصلح للشعوب الغربية الناضجة الراشدة ولا تصلح للشعوب النامية من وجهة نظر الاب القائد الملهم.

ما يجري الان من عنف وحروب اهلية دامية في معظم دول العالم الثالث، ليس سوى تجسيد للمثل القائل «ان هذا المطر من ذاك الغيم». اي أن ظاهرة العنف الدموي ما هي الا نتاج لاصرار القادة الملهمين (!) في الحيلولة دون قيام مؤسسات مدنية.

وفي ظل غياب ذهنية المؤسسات، يتحول الوطن الى جسم ملغوم يجثم على كف عفريت، ما ان ينتقل الاب القائد الى الرفيق الاعلى، تاركا فراغا مرعبا، كان الاجدر بالمؤسسات المدنية (لو وجدت) ان تملأه.

نعود ونكرر المثل القائل «هذا المطر من ذاك الغيم».

كلما سمعنا عن انهيار قطر من الاقطار في دوامة الفوضى والعنف الدموي.

محافظة الزرقاء ليست صحراء قاحلة

مدير زراعة المحافظة: ٥ مليون دونم من الأرض تنتظر من يزرعها وخمس أبقار المملكة موجودة هناك

المطلوب سياسة زراعية فاعلة لمعالجة الوضع الزراعي

كتب عبد اللطيف القرشي

قال السيد محمد الغويري مدير زراعة محافظة الزرقاء ان ابرز المشاكل التي تواجه تطوير الزراعة في محافظة الزرقاء هي تفتيت الملكية الزراعية، وشح الموارد المائية وسوء استخدام مياه الري في الزراعة، مما يؤدي الى تدهور للمواصفات القياسية للمياه الجوفية المستعملة في الزراعة، وتدهور الخواص الطبيعية والكيميائية للاراضي الزراعية نتيجة سوء استخدام المبيدات والاسمدة والمياه، وارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج الزراعي من اسمدة ومبيدات وبذار، وضعف امكانية جهاز الارشاد الزراعي في المحافظة، وصعوبة الطرق الزراعية في بعض المناطق، وعدم وجود مشتل للقطاع العام لخدمة المزارعين، وضعف الامكانيات اللازمة لخدمة القطاع الزراعي عامة، مثل قلة السيارات وعدم كفاية الكوادر والمختبرات والعيادات البيطرية.

وعن الخطط المستقبلية لتطوير الزراعة قال بضرورة وضع قوانين الحد من تفتيت الملكية واعادة استعمال المياه العادمة المعالجة في القطاع الزراعي باستعمال الري المتحفظ، واعتماد انظمة الري الحديثة عند استعمالها، ومراعاة عدم طرح المياه العادمة في مجاري المياه الطبيعية، لان ذلك يؤدي الى تلوث المياه الجوفية (زيادة النترات) وكذلك تغيير النمط الزراعي المستعمل في تلك الاراضي الواقعة حول المجرى، وترشيد استهلاك المياه بتطوير انظمة الري السطحي لتقليل نسبة الفاقد من مياه الري المتسربة الى ابعد من منطقة الجذور والتي تعمل على اذابة الاملاح في الطبقات السفلى والمغذية للمياه الجوفية الواقعة ضمن منطقة الري السطحي، وذلك باستعمال طرق الري الحديثة مع وضع القوانين والانظمة التي تحد وتنظم استعمال المبيدات والاسمدة الزراعية، وتداول وبيع التقاوي والبذور والاشتال، وتشجيع تصنيع مستلزمات الانتاج محليا ودعمها، ودعم وتطوير الجهاز الارشادي في المحافظة، مع وضع المخططات اللازمة لفتح وتعبيد الطرق الزراعية، وانشاء مشتل حكومي متخصص لخدمة المزارعين وانشاء محجر بيطري للاغنام والابقار وايجاد المختبرات التخصصية لتحليل التربة والمياه، ودعم القطاع الخاص والجمعيات التعاونية ومؤسسة الاقراض الزراعي للنهوض بواجباتها لخدمة المزارعين، ولتطوير الزراعة في المحافظة.

وعن قطاع الثروة الحيوانية قال السيد الغويري ان مجموع المزارع في المحافظة (١٩٩) مزرعة تشكل اكثر من ٣٢٪ من قطاع الدواجن في المملكة منها (١٤٤) مزرعة دواجن لاحم، (٣١) مزرعة دواجن بياض (١٢) مزرعة امهات لاحم، (٣) مزارع امهات بياضة (٨) مزارع مفرخات لاحم ومزرعة مفرخات بياض واحدة. اما فيما يتعلق بالابقار، فيوجد (١٤٧) مزرعة تحتوي على (١١٥٤٠) رأسا من البقر تشكل ٤٠٪ من مجموع الابقار في المملكة.

وعن صورة الواقع الزراعي قال ان غالبية المواطنين يعتقدون بان محافظة الزرقاء عبارة عن صحراء، والحقيقة عكس ذلك اذ ان مساحة الزرقاء البالغة (٤) مليون و ٩٥٠ الف دونم يصلح منها للزراعة اكثر من مليون دونم، لم يستغل منها اكثر من الثلث بواقع (٣٠٠) الف دونم، وهذا يعكس الامكانيات الزراعية في هذه المحافظة اضافة الى (٤٠٠) الف دونم مراعي و (٣٠) الف دونم حراج طبيعي و (٣٣) الف دونم من الحراج الصناعي.

ومن الاراضي المزروعة يوجد (١٠٢) الف دونم من الاشجار المثمرة وخمسة الاف دونم من العنب و (٢٣) الف دونم تزرع خضروات، وهذه هي الصورة الواقعية لحقيقة الوضع الزراعي لمحافظة الزرقاء.

في بيان لحركة «حماس»

الإبعاد يخالف قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن

وجهت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بيانا الى منظمات الدفاع عن حقوق الانسان قالت فيه ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن وجود قرارات وشيكة بعملية ابعاد قسرية لعشرات المواطنين الفلسطينيين عن اراضيهم، تعيد الى الاذهان، السياسة التي درجت عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلية حيث لا يزال الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني يعيشون في المنفى، بسبب قرارات ابعاد مماثلة صدرت بحقهم خلال السنوات الـ٢٨ الماضية.

كما ان لجوء سلطات الاحتلال مجددا الى استخدام الابعاد القسري كاسلوب في مواجهة مقاومة الشعب الفلسطيني لاجراءات وسياسات الاحتلال يذكرنا بعملية الابعاد الجماعي بحق اكثر من ٤٠٠ فلسطيني الى مرج الزهور في جنوب لبنان في كانون اول عام ١٩٩٢.

وناشدت حركة «حماس» التدخل فورا لمنع تكرار لجوء سلطات الاحتلال الاسرائيلية لسياسة التهجير القسري المنافي لكل المواثيق الدولية، والمخالف لعشرات القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن.

جباية غير قانونية يشكو منها تجار الرصيفة

احتج العديد من اصحاب المحلات التجارية في مدينة الرصيفة على اجبارهم على دفع تبرع لصندوق البلدية عند قيامهم بعملية ترخيص محلاتهم. وقاموا بابلاغ احتجاجهم هذا الى النائب الدكتور محمد الحاج، الذي اوصله الى رئيس الوزراء.

يتلخص الاحتجاج بان بلدية الرصيفة تمنعهم من ترخيص محلاتهم الا اذا دفعوا مبلغ عشرة دنانير كتبرع للصندوق، ويقول المواطنون ان هذا الامر غير قانوني، كما انه يوجد تمييز في تحصيل التبرع، فهناك عدد من المدعوين والمعارف لا يدفع هذا التبرع.

ويرفض بعض اصحاب المحلات دفع هذا التبرع فتخترع لهم اسباب الجباية.

وقال النائب ان تحصيل مثل هذا التبرع امر غير قانوني، لان التبرع اختياري وتحصيل اي رسم غير قانوني لا يجوز السكوت عليه. وقال: حين تحتاج بلدية الرصيفة الى الاموال من اجل مشاريعها فبامكانها ان تتصل بالشركات الكبرى الواقعة داخل حدودها تحثها على دفع التبرعات بدلا من جبايتها من المواطنين.

ولم يقتصر احتجاج اصحاب المحلات على التبرع، وانما تجاوز ذلك الى اجبار اصحاب محلات الخضار والفواكة على دفع رسوم لسوق الخضار الذي يؤكد اصحاب المحلات انه فاشل، وقد جرب في السابق ولم ينجح، ثم اعيد تشغيله وفرض على كل من لا يتعامل معه من التجار دفع رسوم. والهدف كما يقول المسؤولون في البلدية هو انجاح السوق.

اصحاب المحلات يقولون ان الخضار والفواكة التي يتم احضارها الى السوق اقل جودة، واعلى اسعارا من الاسواق الاخرى القريبة.

ويعتقد بعض اصحاب المحلات ان عددا من المسؤولين في البلدية لهم مآرب شخصية من وراء تشغيل مثل هذا السوق.

تدفق مياه الصرف الصحي عند نزول الأمطار ليس مسؤولية سلطة المياه وحدها

تلقى الوزير حماد ابو جاموس ردا من وزير المياه والري على سؤال كان قد تقدم به قبل ان يصبح وزيرا حول تدفق المياه من خطوط الصرف الصحي على منازل وعقارات بعض المواطنين اثناء هطول الامطار، وجاء في الرد انه:

– يتم تصميم خطوط الصرف الصحي في الاردن، وفي معظم الدول، لاستيعاب كميات المياه العادمة المتوقعة مع عامل امان مناسب وليس لاستيعاب مياه الامطار.

– جميع القوانين والانظمة تمنع تصريف مياه الامطار الى خطوط الصرف الصحي، سواء كان ذلك من مياه الاسطح والساحات والشوارع او غيرها، الا ان الملاحظ انه عند هطول الامطار فان كميات المياه المنسابة في شبكات الصرف الصحي تزداد باكثر من ثلاثة امثال سعتها، ويدل على ذلك الكميات الضخمة التي تصل لمحطات تنقية المياه العادمة، ولما لذلك من اثار سلبية فان نتيجة الجولات الميدانية دلت على ان العديد من المواطنين يقومون بتصريف مياه الامطار التي تتجمع في ساحات عقاراتهم وعلى اسطحها الى خطوط الصرف الصحي، كما ان العديد من المواطنين ومن موظفي امانة عمان يقومون بفتح اغطية المناهل الرئيسية وقت هطول الامطار لتصريف مياه الشوارع اليها، وذلك لتجنب تشوه برك للمياه امام عقاراتهم. والسبب الرئيسي لذلك هو عدم توفر نظام تصريف مياه الامطار لجميع العقارات، سواء في عمان او المدن الاخرى. علما بان المسؤولية عن تصريف مياه الامطار تقع على عاتق الامانة والبلديات.

وعند امتلاء خطوط الصرف الصحي بمياه الامطار، فلا بد لها من الهروب من اي مهرب مناسب واكثر الحالات شيوعا هو تدفقها من فتحات المناهل في الشوارع او من الوصلات التي تخدم التسويات، اي الطوابق المنخفضة عن سطح الشارع، وليس بالضرورة ان يكون نفس المبنى سببا لهذه الحالة فمن المتوقع تدفق المياه في شارع بينما يكون السبب في شارع اخر نظرا لاتصال الشبكات ببعضها، وموقع الضرر يحدده الوضع الطوبوغرافي، اي انخفاض الموقع عن الشوارع المجاورة.

وقد قامت سلطة المياه ولا زالت تقوم بالجولات الميدانية لمعرفة الابنية التي يتم فيها تصريف مياه الامطار على شبكة الصرف الصحي وتصويب وضعها. الا ان هذا الموضوع يحتاج لتضافر جهود العديد من الاجهزة المسؤولة واولها امانة عمان والبلديات لتوفير البديل لاصحاب العقارات.

وتوجد في ادارة مياه محافظة العاصمة مديرية خاصة للصرف الصحي، ونظرا لما لهذا الموضوع من اهمية يوجد ايضا قسم خاص بصيانة شبكات الصرف الصحي، وهو مجهز بكافة الاجهزة اللازمة لمعالجة الانسدادات، وهي المشكلة الرئيسية التي تتعرض لها الشبكات، وهذا القسم يعمل على مدار الساعة، ولا يشترط وجود المدير ليلا لكي يقوم القسم بعمله. وعند تقدم اي مواطن لربط عقاره بشبكة الصرف الصحي، وخاصة اذا احتوى العقار على تسوية، يتم انهامه بوجود احتمال لارتداد المياه الى عقاره عند هطول الامطار، وذلك مثبت في نص طلب الاشتراك الذي يقرأه المواطن ويوقع عليه. وتقوم السلطة بارشاده الى كيفية التخلص من الضرر، سواء بعدم ربط التسويات مباشرة على الشبكة بواسطة مضخة خاصة، او بوضع رداد لمنع المياه من الدخول الى العقار.

أزيـــــاء

لصالح الربيع الذي يتنفس البساطة في نقاط وخطوط مريحة

أنفاس الربيع بدأت تطل على الناس، وتفتح نفوسهم لما هو مريح ومبهج.

والازياء لا تختلف عادة عن المناسبة، وفي الوقت الذي تقوم فيه عواصم الازياء بعرض مقترحاتها لهذا الربيع وما يليه من صيفه لتبهر العيون، فان بعض الدور تنظر بعين الاعتبار الى الاناقة التي يمكن ان تكون في متناول اليد، لا ببساطتها فقط، وانما في القدرة على الحصول عليها ايضا، دون ان يؤثر ذلك على ذوق المرأة، او على مظهرها الذي تحرص ان يكون جميلا.

الاختيار الاهم، بعد القماش الحريري او القطني، هو اختيار الالوان، وقد وقع هذا الموسم على بساطتها ايضا، خاصة من ناحية التوزيع، لانها لا تخرج عن كونها نقاط دائرية صغيرة بيضاء على ارضية حمراء او مشتقة من الازرق، بينما قد تتحول هذه النقاط الى خطوط طويلة، اذا ارتبطت بالبنطلون.

هذه الالوان المتنورة او البنطلون او التايير او الفستان، يقف معها في العادة لون فاتح هو البيج او الابيض، وقد تخرج عن هذا النمط ليلتقي الكحلي مع الاحمر للخلط في بعض الاحيان.











قلوب

تسرّع

حين تعرفت عليه صارت الدنيا لا تسعني من الفرحة فقد اكتشفت فيه كل الصفات التي كنت احلم ان اجدها في فارس الاحلام، فقد كنت احس معه بالامان، وكان حديه علي كبيرا ومتجددا الى درجة مدهشة، كما كان حبه لي واضحا وصريحا ويعرفه كل من حولنا. لذلك لم اتردد في ان اسلمه زمام قلبي واعتبرته رجل المستقبل بالنسبة لي، ولم يكن لدي ادنى شك في ان قصتنا سوف تنتهي نهاية سعيدة بالزواج الذي سيباركه اهلي، دون ان اعرف شيئا عن اهله لان بعضهم يعيش في مدينة اخرى، وبعضهم الاخر يعيش في المهجر.

وذات يوم لم يظهر الرجل الذي احبه فقلقت عليه كثيرا، ولم يتطرق شك الى قلبي، ومع تكرار ايام الغيـاب عن العمل، وعن الاماكن التي كنا نلتقي فيها، ازداد قلقي، فبدأت بحثا محموما عنه، اوصلني الى المدينة الاخرى، واستطاع بعد الكثير من العذاب، والكثير من الاحساس بالمذلة، ان اصل الى اخيه، الذي بدا مذهولا، لا يعرف اي شيء عن ارتباط اخيه بي، وقال بكل وضوح انه سافر الى المهجر، لانه مرتبط هناك منذ مدة مع قريبة له، ستوفر له الاقامة والجنسية بعد ذلك.

ومع ان اخاه ابدى اسفا على ما حصل، الا انني بقيت اتساءل: لماذا اخفى علي كل ذلك، واشعرني بانه كان يحبني، الى درجة لم يكن لاي شك مكان فيها؟

لماذا لم يقل لي انه مرتبط ويشرح لي ظروفه حتى احافظ على صورته المحترمة لدي، والتي اهتزت كثيرا بعد ذلك؟ انني اطرح هذه الاسئلة الآن، ليس بشكل شخصي فقد تجاوزت الالم الذي سببه لي، وانا الآن سعيدة مع شاب خطبني، اكتشفت انه كان يحبني منذ زمن، وقد اقتنعت به ونحن نعد الآن بيت الزوجية.

لكن الشيء الذي يظل يحيرني هو: كيف يستطيع الانسان ان يزيف مشاعره ثم يهرب؟

– هناك امران لا بد من الحديث فيهما حول هذه الرسالة الامر الاول هو: اجل كانت لدى هذا الرجل الذي هرب مشاعر حقيقية اليك، ولذلك هربه دون ان يصارحك بارتباطه السابق، الذي لا يبدو انه ارتباط حب بقدر ما هو ارتباط مصلحة، ويبحث عن فرصة افضل للعمل والحياة.

وقد لا يقره احد على ما فعل، لانه لم يكن من حقه ان يعمق علاقتكما الى درجة التعلق، كما انه من حقك – علينا على الاقل – ان تعرفي خطته حتى لا تؤثر على خطط لحياتك. لكن ذلك الشاب جبان، وقد تورط معك في علاقة عميقة، وتخوف من مصارحتك، فاختار الهرب.

الامر الثاني هو ما يتعلق باستعدادك للزواج، وفي هذا الاتجاه لم توضحي الفترة الزمنية التي مرت بين حالة الخداع التي تعرضت لها، وحالة الاقتناع التي تواجهك الآن. ان اية تجربة عاطفية تحتاج الى وقت ليشفى صاحبها منها، وغالبا ما يلجأ صاحب التجربة الى محاولة تسيانها عن طريق ارتباط سريع، يتوهم من خلاله انه يعوض نفسه او ينتقم ممن خدعه، ليكتشف بعد فوات الاوان انه لم يخدع سوى نفسه. فاذا كنت من هذا النوع وتسرعت في الارتباط بالشاب الثاني (حتى وان تصورت انك مقتنعة به) فان من الضروري التمهل والتأمل، واعادة النظر، والتعرف على الشاب الجديد بشكل افضل، حتى لا تتعرضي لازمة ثانية، تكون في هذه الحالة اشد وقعا من الاولى، واكثر اثارة للالام.

في ندوة مركز الأردن الجديد حول المرأة وقانون الإنتخاب

إتفاق على أهمية حصول المرأة على فرصتها النيابية وخلاف حول السبل التي توصل إلى ذلك

كتب: محمد سويدان

عقد مركز الاردن الجديد للدراسات ندوة بعنوان (المرأة وقانون الانتخاب) وذلك في قاعة منتدى شومان الثقافي يوم ٢٤ اذار ١٩٩٦م، ركز المشاركون فيها على ضرورة وجود قانون انتخاب عصري وديمقراطي، وعلى دور المرأة في العملية الانتخابية، واهمية مشاركة المرأة في البرلمان الاردني، وعن دور (الكوتا) النسائية في القانون لضمان مشاركة المرأة وغير ذلك من القضايا المهمة المتعلقة بقانون الانتخاب.

في بداية الندوة استعرض الباحث حسين ابو رمان ورقة عمله المتعلقة بمشروع قانون الانتخاب والعملية الديمقراطية، واكد فيها على ان قوانين الانتخاب التي تسن او تطبق في ظل عملية التحول نحو الديمقراطية. وان قانون الانتخاب الاردني لعام ٨٦ وتعديلاته لا يمكن اعتباره قانونا ديمقراطيا بسبب اشراف الحكومة عليه، ونظام الصوت الواحد، والتفاوت الواسع في توزيع المقاعد النيابية قياسا بعدد السكان، واجراءات التسجيل واستلام البطاقات والاقتراع والفرز.

وذكر بعض ايجابيات القانون الذي تم اعداده في ظل الحكومة السابقة، وقبل فترة بسيطة من استقالتها، مع تاكيده على المحافظة على سلبيات القانون السابق. ومن الايجابيات خفض سن الناخب الى ١٨ سنة وزيادة عدد مقاعد المجلس الى مائة، وحصر حق الناخب بالتسجيل في الدائرة التي يقيم فيها.

وذكر ان الكثيرين من النواب والسياسيين يعتقدون ان الصيغة المثلى في واقع الاردن اليوم، بالنسبة لقانون الانتخاب، هي تلك التي تجمع ما بين التمثيل الفردي في دوائر لكل منها مقعد واحد وما بين التمثيل بالقائمة النسبية سواء على مستوى البلد ككل او على مستوى الاقليم او المنطقة.

وقد ظهر واضحا بعد ذلك من كلمات المتحدثات ان هناك اختلافا بينا في الراي حول مسالة «الكوتا» للمرأة فالمحامية اسمى خضر اعتبرت ان رفضها «للكوتا» سابقا تغير الآن في ظل الظروف الحالية التي تثبت ان المرأة اذا ارادت ان تصل الى البرلمان فلا بد لها من «الكوتا». واشارت الى انه في مرحلة تاريخية محددة، وخاصة في ظل وجود فارق تاريخي كبيره وفجوة كبيرة بين الرجل والمرأة يجب ان تعطي للمرأة تمييزا ايجابيا، وذلك من اجل ردم هذه الفجوة وبغير ذلك فان المرأة محكوم عليها بعدم الوصول الى البرلمان، وذكرت ان وصول توجان فيصل السيدة الوحيدة الموجودة في البرلمان، جاء نتيجة «كوتا» حتى ولو كانت عرقية (الكوتا الشركسية).

ورحبت بقرار الحكومة الذي جعل الاشراف على الانتخابات من قبل هيئة قضائية، ولكن هذا يعني ان لا تشارك المرأة في الاشراف على الانتخابات، وذلك لانه لا توجد امرأة واحدة في سلك القضاء، وطالبت بفتح سلك القضاء امام النساء خلال هذه الفترة، ليكون بالامكان بعد ذلك ان تشارك في الاشراف على الانتخابات، وهذا حقها.

واكدت على بعض الاسس التي يجب ان يتضمنها قانون الانتخاب، مثل اقرار مبدأ المساواة بين المرأة والرجل، وخفض رسوم وتكاليف الترشيح، وحصر مدة النشاط الانتخابي، وايجاد طرق من اجل الحفاظ على سرية انتخاب المرأة، ومركزية اصدار بطاقات الانتخابه، وحرية المواطن في اختيار المنطقة التي ينتخب فيها.

واما النائب توجان فيصل فعارضت نظام «الكوتا» النسائية، وقالت ان الفكر العشائري المتحكم الآن لا يرضى بانتخاب المرأة، واذا رضي فانه سيفرز نساء ذوات طابع عشائري سيكون اداؤهن سيئا، اما بالنسبة للاحزاب فان حزبا وحيدا سيوصل المرأة الى البرلمان هو حزب جبهة العمل الاسلامي، ولذلك فان نظام «الكوتا» النسائية سيحرم عددا كبيرا من القيادات النسائية من الوصول الى البرلمان.

واشارت الى ان وصول المرأة بنظام «الكوتا» الى البرلمان سيجعل الجهة التي اوصلتها تتحكم بها وبقراراتها. وذكرت امثلة على ذلك وقالت ان النائب الذي جاء عن طريق الصوت الواحد ضعيف لانه يعرف ان جهة ما هي التي اوصلته الى البرلمان وهو لذلك لا يوجد له «عمود فقري» ولا يعرف دوره، لدرجة انه يخاف ان يمارس هذا الدور عندما يتم توضيحه له، لانه يشعر بان دوره اكبر منه، والمرأة التي ستصل عن طريق «الكوتا» ستكون مثله. وستشعر بانها ضعيفة لانها لم تصل بقوتها الى البرلمان.

وتحدثت باسهاب عن الاقتراح الذي تقدم به (٢٧) نائبا، وتراجعهم عن الدفاع عنه الا هي، وقالت ان المجلس يجب عليه مناقشة هذا الاقتراح لانه قانوني.

«وكانت «الاردن» قد تحدثت عن هذا الاقتراح بالتفاصيل في الاعداد السابقة».

واشارت النائب توجان الى ان رئيس اللجنة القانونية السابق تواطأ مع الحكومة، ووضع المشروع (الاقتراح) على الرف، ولم تناقشه اللجنة القانونية كما هو مفترض.

وطالبت بتوزيع المقاعد النيابية حسب الكثافة السكانية، وذلك لان النائب ليس نائب منطقته، بل هو نائب الامة جميعها، وسيدافع عن مصالح جميع المواطنين.

وطالبت بالمحافظة على سرية انتخاب المرأة حتى يزول الكثير من الضغوط عنها لتتمكن من الانتخاب بحرية وشددت على ضرورة النص في قانون الانتخاب على حبس كل من يدعي الامية، وذلك لمنع الكثير من الازواج من الضغط على نسائهم وبناتهم بالادعاء بالامية وانتخاب من يرغب فيهم الازواج، وبهذا يضيع حق المرأة.

ومن النقاشات التي دارت نجد ان الوسط النسائي ينقسم الى قسمين حول قضية نظام «الكوتا» احدهما يؤيدها بحرارة وذلك لانها الطريق الوحيد الذي يمكن من خلاله ان تصل المرأة الى البرلمان، فالمرأة في الوضع الحالي لا يمكن ان تكون نائبا ممثلا للامة ولا تستطيع الدفاع عن مصالح المواطن والمرأة، ومن اجل تغيير هذه النظرة، وتحسين فرص المرأة في الفوز واثبات انها قادرة مثل الرجل على خوض غمار هذه التجربة بنجاح، يجب ان يتضمن قانون الانتخاب نظام (الكوتا) والتاكيد عليه. وكان من انصار هذا الرأي المحامية اسمى خضر ونائلة بشناق وخديجة حباشنة وغيرهن.

اما القسم الآخر: فانه يعارضها لانها تنتقص من دور المرأة وتمكن الآخرين (الرجال والعشيرة) من التحكم بها واختيار النوعية التي يريدونها في البرلمان.

وقد استعرضت بعض المشاركات في الندوة، الظروف التي تعرضن لها اثناء مشاركتهن في الترشيح للانتخابات عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٣، وكانت المعاناة كما ذكرن متعددة، منها ما سببته الحكومة بقوانينها، ومنها ما هو ناتج عن الاحزاب والتيارات السياسية، وبخاصة التيار الاسلامي، ومنها ما هو ناتج عن نقص في وعي الناخبين، الذين لم يقبلوا ترشيح امرأة.

وتحدثت السيدة نائلة بشناق عن الظروف التي مرت بها اثناء ترشيحها لنفسها في الزرقاء لمرتين متتاليتين، وذكرت ان الدعاية المضادة ركزت على عدم لبسها الحجاب، ولذلك لا يجب ان تنتخب. وذكرت ان كثيرا من (الصرر) المليئة بالخواتم الذهبية من عيار خفيف (اي رخيصة)، قدمت للنساء من اجل الحصول على اصواتهن من قبل بعض الجهات والاحزاب، واضافت ان معاناتها الاساسية، كانت في نقص الموارد المالية لدعم حملتها الانتخابية.

وكان هذا مشابها لما ذكرته الدكتورة عيدة المطلق، عن معاناتها وتجربتها في الترشيح، ولكنها ذكرت انها تعرضت للكثير من المضايقات، ومنها ترسيخ مقولة ان انتخاب المرأة حرام، مما جعل المرأة في وضع دفاعي، واضعف فرص فوزها.

واشارت الى ان بعض الجهات السياسية حاولت استغلالها، بعرض الدعم مقابل ان تصدر بيانا تستنكر فيه توجان فيصل، الامر رفضته لانه يهدف الى محاربة المرأة من قبل المرأة.

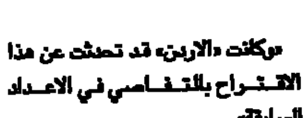
وتميزت الندوة والنقاشات التي دارت خلالها بالعملية والموضوعية وكانت غنية بعبرها وباقتراحاتها، ولكن للاسف فان فائدة الندوة هذه لم تعمم بسبب قلة الحضور من الجنسين.



اسمى خضر



توجان فيصل



هكذا عنه الأصل

عن الذين اقاموا في حلمهم ولم يموتوا

جهاد هديب

لطالما كان ازدهار الفنون والاداب مقياسا لازدهار الحضارات، انه ميراثها الذي يبقى ويصمد امام السيول الجارفة لتطور البشرية، فما زالت حضارات كثيرة معروفة مما خلفت من معرفة وما تركت من اثار في الفن والادب، وليس بما خاضت من معارك ربحتها او خسرتها في سياق تطورلتها الذاتية والموضوعية او في صراعها مع حضارات اخرى.

وعندما نتذكرالاغريق، الان، بعد الفين من السنوات، وفيما نحن نلج الى الف ثالثة، فاننا اكثر ما نتذكر من حضارتهم هو المسرح كاعمال مسرحية ما زال يعاد انتاجها فنيا في مناطق مختلفة من العالم كله وكعمارة ايضا اخذت شكلها الخاص ومواصفاتها لتعبر عن دروح، اغريقية لم تكن متقوقعة في ارثها، انما كانت ربما ثالثة سعت نحو الشرق واستوعبت اسئلة واعادت انتاجها مرة اخرى.

شهد القرن العشرون على صعيد المنجز المسرحي انتاجا لم يكن له نظير منذ استقر المسرح كمؤسسة تنتج الفن والمعرفة وازدحم باسماء المسرحيين عظماء كثر ومدارس واتجاهات وتيارات وافكار وعلوم، وتداخلت فيه فنون وخرجت منه اخرى، الا انه ظل يؤرخ لكل مراحل التطور البشري في هذا القرن العجول.

وربما كانت واحدة من اكثر مزاياه او لنقل ظواهره، هي وقوفه بعيدا عما هو رسمي وسائد ومتطفل، اي انه ظل بعيدا– على هذا النحو او ذاك– عن كل ماهو سلطوي ومتسلط.

وبالتأكيد فان ذلك لا يخرج عن فكرة ان كل فن حقيقي كان في عصره على طرف نقيض مما هو رسمي، انما اتضح ذلك اكثر في عصرنا، منذ اختار المسرحيون فك العرى التي تربط المخيلة بالسائد، وكان ذلك مبررا كافيا ان يدفع مسرحيون حياتهم ثمن ذلك.

وعندما اقرت الامم المتحدة السابع والعشرين من شهر اذار من كل عام يوما عالميا للمسرح كان ذلك يعني ببساطة ان المسرحيات قريبا من كل مواطن في العالم، او ليس غريبا عنه لابعد تقدير.

وفي البلاد التي كبلادنا، حيث لا يستطيع المواطن ان يقول «نحن دافعو ضرائب» كما يقول المخرج المسرحي نادر عمران، لا بد وان الصورة تختلف. وفي البلاد التي ليست كبلادنا فان الصورة ايضا تختلف، ذلك اننا لا نستطيع الادعاء بان لدينا حركة مسرحية ناجزة ومشابهة لتلك التي لبلاد في جوارنا العربي، لكننا نستطيع القول ان لدينا مسرحا. وربما صح الى حد بعيد ان نستدل على ذلك من خلال ان لدينا «الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة/ايام عمان المسرحية» التي بدأت على اقامته سنويا في السابع والعشرين من كل اذار فرقة «مسرح الفوانيس».

يقول الشاعر المسرحي جورج شحادة: «من يقيم في احلامه لايموت ابدا».

وربما ينبغي النظر الى فرقة «مسرح الفوانيس» التي تقيم وتدير وتشرف على ايام عمان المسرحية من هذه الزاوية. وفي الوقت الذي للجميع ان يحرصوا على ان تطول اقامة الفوانيس في احلامهم دون السعي لاحداث ثغرة فيها، وما دامت هذه الاحلام قداختارت ان تسعى نحو موطئ لقدم تحت الشمس المسرحية للعالم فلا بد من ترك التجربة لتستمر وتجد صياغاتها المستقبلية الخاصة بها دون تدخل من طرف.

الفجر في شعر لوركا

رمز لكل إنسان مضطهد ومحاولة للدفاع عن تراث أصيل

مأساة الموريسكيين من بقايا العرب مقدمة للحديث عن أية مأساة في العالم

رسم لوركا، رجلٌ ميت، ١٩٣٢

ما بين تموز واب لعام ١٩١٨، يوقع فيديريكو غارثيا لوركا قصيدتين يظهر في اولاها البيازين–حي الارستقراطية العربية الغرناطي– مسلما واسمر، غارقا في الكآبة غائب الروح، وقد رحل عنه ابناؤه السود العيون، تاركين وراءهم جداول دماء، ووداعا ابديا يطفو فوق الف جرح ينزف:

البيازين
حي مسلم واسمر وجريح
على الربوة متكئ
صوت من قلبك يتدفق
لك شفاه تبكي تاريخك
اصوات مليئة برعب ليلي
صوت مياه رقاها مجوسي
وتتألم وتموت ضاربة الى الخضرة
طعمها قدري ومر

وفي القصيدة الثانية يتجسد الحضور المسلم في عيني استريا الغجرية، امرأة من لحم ودم، عيناها شموس سوداء، وتقف وحيدة في ليل القرية، تتأمل الطريق الوحيد الميت.

البيازين:
استريا الغجرية تقف امام بابها
خيم الليل على القرية المعتمة
وهي بعينيها المسلمتين
كحفرتي الليل
كشموس سوداء عميقة
تتأمل السماء
الطريق الوحيد والابيض

وهذا الظهور الشعري الاول للمسلم والغجري، او الغجري المسلم، والمدموغ بالقدرية والوحدة اللانهائية، يستوقفنا ايضا في نثر فيديريكو غارثيا لوركا الاول، في كتاب «مشاهد وانطباعات»، وتحديدا في صفحات عنوانها «البيازين» حيث تستشعر وجودهما السري المؤثر في كهوف المنخفضات الصغيرة والمهجورة، او في مغاوره «غامضة شرقية الخطوط» او في مغاور سوداء للقبائل الرحل والشرقية.

في حي الملل الغريبة للغجر، والساحرات اللواتي يتجمعن، يبدو للوركا ان النساء هاربات من حريق، وفي صورتهن شكوى، و«الايدي المرتخية والشعر المطول توحي بالاستسلام للقضاء والايمان بالقدر، وهما معتقدان مسلمان حقيقة».

في نثر اول، كما في قصائد اولى، وكما في قصائد الغناء الاندلسي، وقصائد شعبية غجرية، سيظل الغجري–المورو، يتقاسم الحياة في الاندلس، قبل ان يكتشف فيديريكو غارثيا لوركا في حي هارلم النيويوركي، ويرى في حزنه العميق، ملامح عالمية لحزن اسود، دفع حياة البؤس والاضطهاد في الاحياء الفقيرة للاندلس.

يقول لوركا لجيل بنوميا (ابن امية) علم ١٩٣٦:

«اعتقد ان كوني من غرناطة، يجعلني اميل الى الرأفة المتعاطفة مع المضطهدين، مع الغجري والموريسكي، الذي يحمله كل منا في اعماقه. ان ديوان (شاعر في نيويورك) هو تواصل بين عالمي الشعري الغرناطي، وبين العالم الشعري النيويوركي. وما بين العالمين، تقف الشعوب الحزينة في افريقيا وجوارها، فاتعاطف مع اميركا الشمالية، السوريون والزنوج، وخاصة الزنوج، فقد صاروا بحزنهم المحور الروحاني لاميركا».

لقد اتاح الغجري–الانسان المهمش، ورمز العرق المطارد في الاندلس للوركا، ان يحيي الماضي، ليجسد مآسي المورين الغرناطيين، ويتجاوز تاريخهم، ليرتقي بالموضوع الى قمة الانسانية، وتصبح قصائده عنهم، رمزا لحزن عالمي اسود، يعيشه الضعيف المهزوم، والمهدد بالموت في دائرته، والمحاصر بلا امل بالنجاة، تختصر كل مأساته، صرخة وجع جماعية مرتعشة، في ابيات مدهشة، لا تشبه الا ذاتها، وقعها طفل غرناطة الكبير، شاعر الانسانية العظيم.

اي ناس الكهوف تطل بقناديلها اي من الكهوف يصدر نشيج متواصل اي يانهرالوادي الكبير.

يشير لوركا في محاضرته عن الغناءالاندلسي (١٩٢٢) ان القبائل الغجرية التي فرت من الهند، بعد مطاردة تيمورلنك لها، ظهرت في اوربا، علم ١٤٢٠م، ودخل بعضها الى الاندلس مع الجيوش الاسلامية، التي كانت تاتي على دفعات الى اسبانيا، من الجزيرة العربية ومصر، وذلك في معرض حديثه عن اضافات الغجر الى الغناء الاندلسي.

كان الغجر في اواخر القرن الخامس عشر، اقليات في الاندلس، يفاخرون بنسبهم المصري، ويلقبون «بالفرعون» و«الفرعونة»، للدلالة على عظمة سلالة لم تمنعهم من ممارسة السرقة في حياتهم اليومية العادية. وقد صدر مرسوم ملكي في عام ١٤٩٩ يحرم على القبائل المصرية التشرد في البلاد، ويأمرها بالاستقرار في مكان ما، وقد فضل الغجر العيش بجوار الموريسكيين في الحقول والقرى، واحياء البؤس في مدن الاندلس الكبرى، مثل اشبيلية وغرناطة وقادش، وتاقلموا في اجوائها واستقروا فيها، لانهم كما يقول الشاعر والباحث القادشي فرناندو كينيونيس، تعرفوا فيها وعبر الحضارة العربية، التي كانت ما تزال تفرض وجودها، الى ملامح كثيرة من انتماءاتهم الشرقية.

لقد وجد الغجري في الاراضي الايبيرية، امورا واصداء وتقاليد، لم تكن غريبة عنه، ولم يجدها في مكان اخر، وهذا ماجعله يتآلف روحيا مع الاندلسي، وخاصة باحساسه القدري، الكئيب والماساوي.

عندماوصل الغجري الى الجنوب، متعبا من ترحاله، وجد نفسه في مكانه، وارتبط بجذوره، بفضل مشاهد طبيعية ومناخ وهندسةمعمارية تدعوه للسلام ولمناجاة النفس والتامل، فتخلى لاول مرة عن الترحال في الاندلس (كما في قشتالة) وتعاطى الغجر بيع البضاعة الحديدية لمقاولي احصنة حلبات المصارعة، وانشاوا مصاهر لهم في الاحياء النائية لاشبيلية وغرناطة التي استقروا فيها في ربض اصفه في حي شعبي عقباته مائلة، ومن السهل ان تحفر الكهوف في ربوته. وكما فعل الموريسكيون ابتعد الغجر عن وسط المدينة، ليشعروا ببعض حرية في الهواءالطلق، وانتشروا بالتالي في كهوف سان كريستوبال، حي الشريعة القديم، المواجه للبيازين.

اشتغل غجر الساكرو مونتي –اي الجبل المقدس– بالحديد والنحاس، وصنعوا في مصاهرهم الديماسية حذوات الخيل، وجرارالنحاس والمباخر، واقتبسوا عن الموريسكيين «رقصة الزمر» Zambra، التي كانت تفرح ليالي غرناطة وعرفوا كيف يختارون العنصر الافضل، والاكثر اثارة للاهتمام في تقليد فن الرقص الاسباني–الاسلامي: التصفيق بالاكف، وتشجيع المطرب بالهتاف والصياح من داخل الجوقة.

وصار الغجر متنافسين شرعيين للموريسكيين في هذه الرقصة، يقدمونها في الاحتفالات الدينية الكبيرة.

ويؤكد الباحث مانويل مارتينيز راميرز، ان الغجر ظلوا يرقصون رقصة الزمر حتى نهاية القرن السادس عشر، وانه دفعت لهم دوقيتان علم ١٥٨٩ لمشاركتهم بالرقصة في احتفالات دينية، تم احياؤها في ذكرى سقوط المرية.

والغجر هم الذين انقذوا من النسيان كلمة zamra في منتصف القرن التاسع عشر، عندما صارت رقصاتهم التي تخضع لمقاييس منظم «الزمر».

وفي الاندلس، تآلف الغجري مع الموريسكي، طوال القرن السادس عشر، وتبادل واياه بعض العادات، والاغاني الشرقية، واقتبس من فنونه الغنائية، وحافظ على استمراريتها، وشاركه مأساوية المصير الواحد: معاً تحملا التهميش والعدائية والاحتقار والمطاردة والخضوع اليائس لسلطة ترفض «اخرية» كل منهما، وتعتبر وجودها مرفوضا في مجتمع متجانس، يحكمه المتنصر.

ومثل الموريسكي، كان الغجري، رمزا لاقلية شرقية اخرى، مختلفة، عليها ان تنصهر في بوتقة «الاغلبية» التي تعيش في مجتمعها، لتستطيع ان تبقى في مكانها.

وهذه الاقليات الشرقية، التي تظهر بشكل عابر في نثر فيديريكو غارثيا لوركا الاول وشعره، ستصبح شخصيات رئيسية مستقلة او متراكبة في ديوانه «قصيدة الغناء الاندلسي» و«قصائد شعبية غجرية» قبل ان تتوحد مع زنجي نيويورك في حي هارلم:

وادي نهر الكبير
منابعه حمراء
نهرا غرناطة
واحد يبكي، واخر ينزف

في القصيدة الاولى من ديوان الغناءالاندلسي، يصور لنا لوركا ببراعة، وبابيات مدهشة بقوتها الايحائية، رسما سريعا لمسرح الاحداث الماساوي، الذي سيقدم لنا الابطال انفسهم من على خشبته واحدا تلو الاخر، وسط بكاء القيثارة، وصراخ ترتعش له اوتار الريح، وذلك قبل ان تبدا ادوارهم في مسرحية مآس فردية وجماعية، عنوانها: قصائد شعبية غجرية.

فتاة سمراء وفراشات سوداء. اطفال يبحثون عن افق بعيد، صبايا عمياوات. راقصات غجريات. فرسان ميتون. فرسان مئة حداديون. فرسان مئة عاشقون. امبارو ولول. امرأتان من الاندلس. الحزينة والماساوية.

كل تلك الشخصيات تمر تباعا امام بصرنا، تقدم لنا نفسها واحدا تلو الاخر، رغم انها تسربلت في شباك قدر واحد اعمى، يزرع حولها موتا وتشؤات موت، وكانها سرب عصافير اسيرة تحرك اجنحتها الطويلة بيأس في العتمة، وكانها تدور في حلقة مفرغة، تعرف انها لا تستطيع ان تتجاوزها.

في هذه الدائرة المغلقة، المقطوعة الدروب، تصير كل الحركات جنونا ورعدة خوف تحت وطأة التوتر الغامض المهدد، الذي يدفع الشخصيات في حركة ذهاب واياب جماعية عمياء، تصدر عنها صرخة وجع مؤثرة ابدا.

في قصيدة الغناء الاندلسي، يرسم لوركا ملامح الانسان الصامت، الذي يتحمل بخضوع ثقل وعي وموت تكدسا في عالمه خلال قرون، ويتحمل بخضوع جالية سوداء–حمراء للعشق والوحدة، ويسير الروح الغجرية–المورية، لذلك العرق المهزوم، الذي يعيش حياة منعزلة في عالم يرفضه.

اه، وانت يامدينة الغجر
من الذي رآك ولا يتذكرك؟
ليبحثوا عنك في جبيني
لعبة قمر ورمال

وفي قصائد شعبية غجرية، يوحد لوركا صوته مع نبرة الاسى الجماعية لشخصياته المورية–الغجرية، ليعترض على الكراهية والظلم، على القهر والابادة الجماعية للاخر، ليطلب من مدينة العيد ان تطفئ انوارها الخضراء علها تتجنب في العتمة مآسيها، ليصرخ مدافعا عن حياتها وحريتها:

اتركوها بعيدا عن البحر
وجدائلها في الريح

وفي قصائد غجرية، يتخذ الرمز المؤثر بعدا جديدا مدهشا، يتجسد في تراكيب الشخصيات والمدن، فيفتح لوركا خزانة جند رضوان احد قادة المسلمين الشجعان، ليستعير منها ميداليات ومهاميز ذهبية، وحزمات خيالة ليظهر بها الغجري المغوار توريس ايريديا، في لحظة مواجهته مع ابناء عمه الاويدة.

ويرتقي فيديريكو غارثيا لوركا في قصيدة «الدرك الاسباني» الى اعلى واجل قمم الانسانية، في ابيات رائعة، لا تشبه الا ذاتها، مرتعشة برفض العنف وحب البؤساء والمضطهدين، وتبدو منظومة لكل شعوب الارض، في كل زمان وكل مكان.

اي هارلم، اي هارلم، اي هارلم
ليس هناك قلق يقارن بعينيك المضطهدتين،
بدمك المرتجف في كسوف غامض،
بعنفك الاحمر الاصم الابكم في شبه الظل،
بمليكك العظيم، سجينا في بذلة بواب

من حي البيازين الغرناطي، حتى حي هارلم النيويوركي، تحمل شخصيات لوركا الغجرية–المورية في عينيها مآسي الانسان الوحيد، والشعوب المهمشة، تحمل انبل القيم الانسانية، وتصرخ بصوت شاعرها معترضة على الظلم والطغيان، وداعية للحب والسلام، للحياة والحرية:

مدن الغجر
اتركوها بعيدة عن البحر
وجدائلها في الريح.

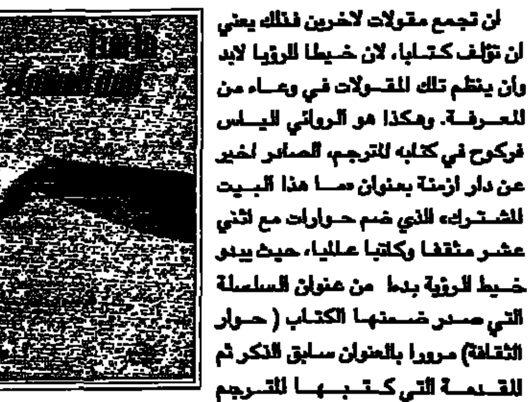
مقاطع نرجح انها الاكثر اهمية من محاضرة «فجر لوركا» القتها د. ناديا شعبان مساء ٣/٣/٩٦، ننورها الفائدة.

افكار في المعرفة والكتابة

تتحاور في كتاب مترجم:

«ماهذا البيت المشترك»؟

■ الذي جمعه إلياس فركوح ■



ان تجمع مقولات لاخرين فذلك يعني ان تؤلف كتابا، لان خيطا للرؤيا لابد وان ينظم تلك المقولات في وعاء من المعرفة. وهكذا هو الروائي الياس فركوح في كتابه المترجم الصادر اخير عن دار ازمنة بعنوان «ما هذا البيت المشترك» الذي ضم حوارات مع اثني عشر مثقفا وكاتبا عالميا، حيث يبدو خيط الرؤية بدءا من عنوان السلسلة التي صدر ضمنها الكتاب (حوار الثقافة) مرورا بالعنوان سابق الذكر ثم المقدمة التي كتبها المترجم «حوار المجتمعات المدنية» ثم تبويب الكتاب، واخيرا ابراز الملامح الاساسية لكل حالةعلى حدة.

واغلب الظن ان فركوح حالفه التوفيق كثيرا في مسعاه الذي هو نتاج حفر هادئ وغير مدع في المعرفة والكتابة، ويلحظ ذلك من خلال المقدمة التي قال فيها بصدد الكتابة... «ربما يكمن المعنى الاساسي للعمل التجميعي هذا، بحسب اجتهادي، في ميزة الفضول والتنبه الثقافيين اولا الفضول من اجل الحصول على معرفة لا تمنحنا اياها هذه النصوص المتوفرة والشائعة لاصحاب هذه الحوارات، نستطيع من خلالها تجلية واستكمال رؤاهم فيما يختص بموضوعات مطروقة في اعمالهم».

وقد احتوى الكتاب اربعة ابواب توزعت على (٢٠٧) صفحات من القطع الوسط حمل الباب الاول منها عنوان «اوروبا الشرقية» وضم حوارات مع: ميلان كونديرا وفاتسلاف هافل ويوهن رايخ، وحمل الباب الثاني عنوان «اميركا اللاتينية» مع كارلوس فوينتس وغابرييل غارسيا ماركيز وليوبولدوثيا واريستوسباتو، اما الباب الثالث فضم تحت عنوان «اوروبا الغربية» حوارات مع: كلوديفي شتراوس وامبرتوايكو وكاميليو خوسيه ثيلا، وضم الباب الرابع والاخيرتحت عنوان «الشرق الاوسط» حوارين احدهما مع الكاتب الروائي المغربي الطاهر بن جلون والاخر كان مع الشاعر العبري يهود اميخاي.

ويشار اخيرا الى ان الروائي والقاص الياس فركوح تقدم سابقا بترجمة رواية «الغرينغو العجوز» لكارلوس فوينتس د. انم ذات ظهيرة» بالاشتراك مع مؤنس الرزاز وهي مجموعة قصصية مختارة، وقصة للاطفال بعنوان «موسيقيو مدينة بريمن».

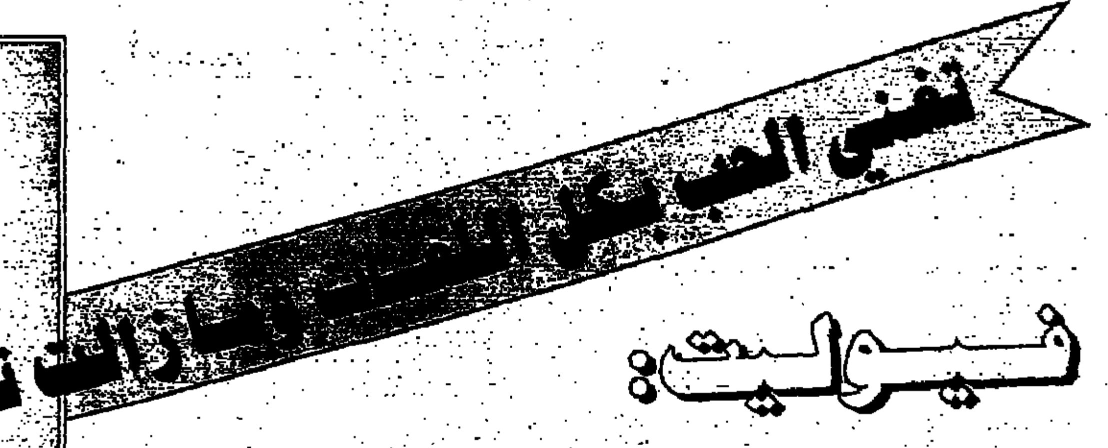
وهو يستعد الان لاصدار روايته الجديدة «غبار الاعمدة» وهي الجزء الثاني من روايته «قامات الزبد» التي صدرت في العلم (٨٧).

الحسين بن علي والبيعة بالخلافة

المجلد السابع من الوثائق الهاشمية

استمرارا للخطة المنهجية التي اتبعتها جامعة ال البيت في نشر الوثائق الهاشمية فقد صدر المجلد السابع من الوثائق الهاشمية بعنوان «الحسين بن علي والبيعة بالخلافة» وهي سلسلة من الوثائق الهاشمية التي يشرف على تحريرها الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس جامعة ال البيت، ويساعده في جمعها واعدادها الدكتورة هند ابو الشعر والدكتور نوفان رجا الحمود.

وقد خصص المجلد السابع من سلسلة الوثائق الهاشمية لقراءة توجه عدد كبير من اهل الحل والعقد واجماعهم على «ملك العرب» الحسين بن علي ومبايعته بالخلافة بعد ان قام الاتراك اثر اعلان الجمهورية بالغاء هذا المنصب وخلوه شرعا، وهي الخطوة التي اثارت العالم الاسلامي بكل فئاته فتباينت ردود الفعل ازاء حالة الالغاء، ثم مبايعة الحسين بن علي خليفة المسلمين، وقد قسم المجلد الى عدة ابواب تناولت المبايعات القروية، واخرى تشمل جداول باسماء المبايعين وتواقيعهم، اما المبايعات القروية فتخص شيوخ قرى الطفيلة ومخاتيرها واعيانها ورئيس بلدية الطفيلة، كما تضمنت مبايعات اهالي جبل عجلون وعنجرة وكفرنجة وبرما وعين جنة وباعون واوصره وعرجان وصيدليات وكفر عوان وكفر ابيل وجديتا وصخرة والخربة وغور البلاونة وعبلين وحلاوة، كما تضمن المجلد مبايعات اهالي السلط ومخاتيرها والائمة ووكيل حاكم السلط الاداري وشيخ قرية الرمان ووجهاء العشائر مع اختامهم وتواقيعهم بالاضافة الى احتفال اهالي مادبا بمبايعة المسلمين على الامامة الكبرى لجلالة الملك الحسين بن علي. وتضمن المجلد ملفا صحفيا مرافقا لا غنى عنه وكان لا بد من التوجه نحو الصحافة الناطقة بلسان الحجاز، وهي صحيفة «القبلة» التي اغنت العودة اليها هذا الباب والتي رصدت الحدث في الحجاز بتفاصيله الدقيقة ونقلت الشعر والخطب وجزئيات الاحتفالات ومقابلات الحسين بن علي، وتعريف «القبلة» برجومها الى ما كتبته الصحافة العربية والاسلامية والعالمية حول مسألة الخلافة بدءا بالغائها، ومن ثم بالاجماع بالحجاز على مبايعة الحسين بن علي بالخلافة، وتلك الخلافة وردود الفعل المتناقضة في آن معا، ومنها صحف السياسة والوطن والمقطم المصرية، البيروتية، والجامعة الهندية العربية المؤيدة للكماليين وفلسطين والجزيرة والحقيقة والمقتبس والكرمل وجراب الكردي ومن الصحف العالمية التايمز والديلي اكسبرس اضافة الى صحيفة الشرق العربي، هذه المادة التي تعرض بامانة اتجاهات الرأي العام الاسلامي واتجاهاته، تضع الحدث في اطاره التاريخي المطلوب. وهذا الملف الصحفي المصاحب لبيعة الحسين بن علي للخلافة يحمل في طياته الرأي العام الاسلامي ويمكن القارىء من خلاله ان يتتبع ردود الفعل المصرية والهندية والتركية بشكل خاص وان يلاحظ الاجماع الشعبي الكبير الذي لقيته مبايعة الحسين بن علي بالخلافة، وان يطلع ايضا على الرأي العام العالمي ازاء هذا الحدث ويرى الدكتور البخيت في تقديمه لهذا المجلد ان هذه المرحلة لم تعط الان حقها من الدراسة الجادة الموضوعية على الرغم من اهميتها وضرورتها، ومن هنا جاء هذا المجلد ليضع النقاط على الحروف في زمن الفرقة والتخبط ويعطينا الامل المتجدد للاستمرار بخطتنا المنهجية لتناول محاور ذات دلالات عميقة على مسيرة الامة والتوقف عند المفاصل المؤثرة وقراءتها بامعان، وقال الدكتور البخيت: اننا نأمل من طريق نشر سلسلة الوثائق الهاشمية ان نضع الحدث التاريخي لتعمق الرؤيا ونستجلي الماضي املا بفهم الحاضر واستشراف المستقبل، ونكون بذلك قد فتحنا الافاق امام الباحثين لاستقراء الحدث ودراسته وفهم الدلالات دون ان نعطي رأيا او نساهم في التحليل من قريب او بعيد.



فيوليت:

خطواتي محسوبة جدا ولست في عجلة من أمري في طلب الشهرة

لقاء محمد صالح عطية

هناك في عالم الفن الشاسع وعلى أرضيته الفسيحة توجد مواهب تملك القدرة على الابداع وتحقيق الذات. هذه المواهب تنبت من خلال الأرضية الخصبة بالفن والثقافة والعلم والمعرفة. ومجال الفن كم يظهر من نجوم ومواهب اثبتوا قدراتهم وحققوا ما طمحوا به في التمثيل والغناء وشتى فروع الفن.

واذا كنا نسمع عشرات المطربين ومئات الاغنيات كل يوم فاننا نصغي احيانا واحيانا اخرى نصم الاذان في رغبة جامحة بعدم الاستماع.

وفي هذا المجال تجد مواهب متأنية لا تستعجل الشهرة ولا النجومية وترغب في تحقيق ذلك من خلال خطوات ثابتة راسخة بعيدا عما هو واهن او مزيف او قائم على اكتاف الاخرين.

ونحن امام نموذج للفنانة الملتزمة التي تجيد الغناء والطرب من خلال فرقة غنائية تسمى فرقة (التاجون) التي حققت نجاحا غنائيا كبيرا. هي المطربة الوحيدة في الفرقة التي تغني بعدة لغات الى جانب لغتها العربية.

هذا النموذج هو الذي يحتاجه مجال الفن، فهو الفنان الواعي المثقف الذي يكون صورة مشرفة لفنه وبلده. انها (فيوليت) المطربة خفيفة الظل دائمة الابتسامة عفويتا اجرى معها لقاء فنيا حول مشوارها منذ بدايتها فقالت:

— ما زلت صغيرة، فعمري يزيد عن العشرين سنة بقليل وقد مارست فن الغناء وانا في الثالثة عشرة، وكنت لا احب ان اكون مطربة ذات شهرة رغم انني احب الغناء جدا واختي مطربة في فرقة غنائية وابي يعشق الفن والطرب. واثناء غياب شقيقتي استعانت الفرقة بي بدلا منها فاكتشفوا ان صوتي جميل ولا يجوز اخفاؤه. فصرت مطربة الفرقة الاساسية التي لها من ثماني سنوات دون انقطاع، والعديد من اللهجات.

* ما هي هذه اللهجات او اللغات؟

— بجانب حبي الشديد للمطرب عبد الحليم حافظ الذي احفظ اغانيه وارددها، احب من الشباب جورج وسوف. انني مطربة غربية الطرب شرقية النزعة، واغني بلغات عديدة منها الانجليزية والفرنسية والايطالية والارمنية والعربية. واشعر بارتياح شديد ومتعة حينما ارى اكف السياح تعلو بالتصفيق اعجابا بغنائي.

* وماذا عن «التاجون»؟

— هي فرقة غنائية موسيقية مكونة من ثمانية افراد، وانا مطربتها الوحيدة. وقد انضممت اليها وعمري ١٣ عاما، وما زلت فيها وحققت من خلالها ما لم اكن احلم به كمطربة، وانا اسعى من خلالها الى تقديم الحان جديدة ومميزة.

* لماذا الاتجاه الى اللون الغربي؟

— هذه الفرقة وانا اردنا ان نعطي صورة العالم الغربي ان الفنان العربي ليس قاصرا على الاداء بلغته بل يمكنه ان ينطلق ببراعة الى كل لغات العالم وموسيقاه. فالفن لغة العالم. واقول ان موسيقى العالم اخذت من اصالة موسيقانا وتراثنا الموسيقي، ونحن نقدم الآن الاداء الغنائي الغربي بقوة ثقافتنا الموسيقية والغنائية؟

* هل واجهتك معاناة عائلية او اجتماعية عند البداية؟

— دون شك فنحن مجتمع شرقي، لا يرحم، ودائما نظرته قاسية الى البنت، وقد واجهت فعلا عدة صعوبات لكنني تغلبت عليها لانني ادرس واعمل بجانب الغناء، وحينما احقق نجاحي في دراستي الجامعية فسأحترف الغناء رسميا. فانا الآن هاوية فقط، وكل خطوة محسوبة لدي، ولست متعجلة.

* يقال ان هناك مواهب صنعتها الصدفة ومواهب قتلت فنيا في بداية الطريق، فاين انت؟

— الاعلام هو الواجهة الحقيقية والدعم القوي لاي فنان، سواء كان مطربا او ملحنا او رساما او ممثلا، ومن صنعتهم الصدفة خدموا اعلاميا ودعموا بشكل قوي، وحققوا ظهورا واضحا. ونحن لدينا مواهب عديدة وقادرة وفعالة لكنها

● أصالة فننا قادرة تماما عن أن تقدمنا للعالم كله

لم تجد الحظ الاعلامي والرعاية من احد، لذلك اتمنى على التليفزيون ان يقدم برنامجا جديدا للهواة يفرز من خلاله اصواتا جيدة يقدمها في مهرجان التليفزيون فقط، والمتميز منهم ينتج له التليفزيون اغنياته ويدعمه ويقدمه في اجمل صورة مثل تليفزيونات العالم.

* كوجه جميل ومشرق، لم تقدمي على عمل تمثيلي تليفزيوني؟

— بكل صدق ودون احاديث براقة، عرض علي العمل في عدد من المسلسلات لكني رفضت مؤقتا، رغبة مني في ان احدد مسار حياتي غنائيا، ومن بعدها يكون التمثيل، وسوف اشارك قريبا في عدة اعمال فنية من بينها مجموعة من الدعايات التليفزيونية قريبا.

* هل معنى ذلك ان هناك من يقف عثرة امام جيل الشباب من المطربين؟

— نعم، واليوم اصبح جهدك وما تقدمه انت هو بداية مشوارك، ولا اجزم ان المحسوبية في هذا المجال تلعب دورا كبيرا.

* هل واجهتك اشاعات من هذا الوسط؟

— دون شك، ان هذا الوسط مليء بالشائعات، وكثرة الكلام لكن للفنان الذي يشعر بموهبته وقدراته يقف ضدها بقوة.

* بعد ثماني سنوات غناء غربي هل تطمحين لشهرة اوسع؟

— هذا امل سوف اسعى اليه واحققه من خلال فرقتي التي اعمل فيها والتي تستعد لانتاج اعمال غنائية جديدة. وبالطبع من خلال ذلك اسعى للشهرة والنجومية فهما الانفتاح الحقيقي للفنان على العالم وعلى كل من حوله، فكيف يكون فنانا دون شهرة؟

* من المطربة التي تميلين ان تكون مثلك في الحياة؟

— انا من عشاق ماجدة الرومي. احبها، واحب اغانيها جدا.

* هل طرق الحب بابك؟

— ليس هناك قلب دون حبه وحب الفنانة يختلف عن حب الاخريات فهي بطبعها حساسة في اداء كلماتها، فكيف لا تكون كذلك في عاطفتها، وتعاملها مع من تحب؟ اما الآن فانني انتظر وان كنت اعيش كل يوم قصة حب فنية.

النص البصري بين العرض والطلب

في ندوة محمد العامري

القى الفنان التشكيلي محمد العامري محاضرة مساء الاثنين (٣/٢٥) في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين بعنوان «النص البصري بين العرض والطلب» قدمها رئيس الرابطة د. خالد خريس.

ركز العامري في محاضرته على عدة محاور اهمها «النص البصري وآلية الانتقاء» مشيرا الى ان «اكثر من فنان وقع في شرك اللوحة الاكثر مبيعا من خلال الرسم او الانجاز القصري للعمل الفني وحيثيات المتلقي، فهناك علاقة بين الذوق المتدني وآلية البيع سماه العامري «ما يطلبه المشاهدون» وذلك بعيدا عن التجارب الجادة التي تحمل في طياتها رؤية جمالية يستطيع المبدع الدفاع عنها امام المشاهد المتخلف كما قال العامري.

ولدى تناوله المحور الثاني في محاضرته حمل العامري «الامية البصرية مسؤولية» تخلف اللوحة الفنية عن طريق عدم فهم مفرداتها ومسلسلاتها الجمالية المعاصرة والتي تحتاج غالبا الى خبرة للاستمتاع بجماليات السطوح. واضاف ان ذلك ينطبق على الموسيقى العالية والمركبة، واستثنى العين المتخصصة، فيما يقوم المشاهد غالبا بلوح الاعمال بخطوطها والوانها الى المرجعية البصرية الاولى، اي الطبيعة الفوتوغرافية. ولاحظ العامري على تلك المرجعية انها غالبا ما تكون غير قابلة للاهتزاز او الزخرفة لانها حالة تراكمية بدأت منذ الطفولة وانتهت ببلوغ «العين» حكما مسبقا على هذا العمل او ذاك.

وفي ختام محاضرته تناول العامري الاسباب التي افضت الى القطيعة بين اللوحة والمبدعين الاخرين، من شعراء ومسرحيين وموسيقيين.

يشار اخيرا الى انه يفتتح في الخامسة والنصف مساء من يوم الثلاثاء لهذا الاسبوع في غاليري حوزلي معرض تشكيلي مشترك يجمع الفنان التشكيلي حسين دعسة ومحمد العامري، ويستمر حتى منتصف نيسان.



لوحة — حسين دعسة



احد اعمال المعرض

أقيم في «الثقافي الإسباني» بالتعاون مع «التشكيليين الاردنيين»

أبو زريق.. تراتبية المعرفة فاللوحة التي تنتجها ثم المقول

يختتم هذا الاسبوع المعرض السابع للفنان التشكيلي محمد ابو زريق الذي افتتح في العشرين من هذا الشهر واستمر على مدار الاسبوعين المنصرمين.

ويأتي هذا المعرض امتدادا لجرافيكيات «ابو زريق» التي عرضت في العام ٩٤ في صالة بلدنا، وان بدت اكثر ايغالا في التجريد، واقترابا من مناطق الصوفية، وفي ذلك الخيط منها الذي يتخذ من مفردات الهندسة واشكالها طريقا خاصا لاستكمال الرؤية البصرية التي تتجاور فيها الالوان مع الخطوط الحادة كي تؤسس لقراءتها التي تحتاج لاكثر من تجربة جمالية لاستجلاء البنى المعرفية التي انتجتها، والتي من المفترض ان تقترب من مبصرها القارئ، في مستوى ما من المعرفة حيث التأويل او اعادة التأويل لغير مرة.

وليس ذلك غريبا على تجربة «ابو زريق» التي تمتد محاورة اللون والشكل في اتون المعرفة منذ اكثر من عشرين عاما كون خلالها طريقة خاصة في الاداء وفي التعامل مع خاماته التي بات الآن يصنعها بيديه.

وربما لذلك لا يصح كثيرا البحث عن الشكل واللون والرؤية كل على حدة في جرافيكيات «ابو زريق» دون البحث عن وحدتها التشخيصية التي يبصرها القارئ، اللوحة وراء العمل وليس في مقدمته، بمعنى ان العمل الفني لدى «ابو زريق» يواري مقولاته بغلالة شفافة من اللون والخط خلف البناء الفني المشغول بوعي معرفي في امكانات الخامة التي امكن ان يحورها الاداء بصنعة عالية الاتقان.

وكان ابو زريق قد اقام اول معرض تشكيلي له في عمان في المركز الثقافي السوفيتي في العام ٧٤، واقام بعد ذلك ستة معارض في عمان وعواصم عربية اخرى. وشارك في العديد من المعارض الجماعية التي اقامتها رابطة التشكيليين الاردنيين ومعارض الفن التشكيلي الاردني المعاصر في القاهرة ودمشق والكويت وبغداد والدار البيضاء.

ابو زريق له ايضا دراسات منشورة وغير منشورة تتناول الفن التشكيلي كرؤية ومعرفة وواقع في الاردن والمنطقة العربية. ●

ويشار اخيرا الى ان الفنان التشكيلي محمد ابو زريق عضو مؤسس في جماعة الفنانين الشباب التي انطلقت في النصف الاول من الثمانينات، واوصلت بقوة خلال تلك الفترة وما تلاها كعلامة مميزة في الفن التشكيلي المعاصر في الاردن.

إطلالة

مريم جنون

المقعد رقم ٢

ادهشتها ثورة السائق، عندما همت بالجلوس في المقعد الذي اعتادت ان تحتله في كل رحلة من رحلاتها المتكررة. لكنها وبالرغم من ذلك، اعتذرت بهدوء، ودققت النظر في التذكرة، ثم اتجهت نحو المقعد رقم «٥» خلف ذلك المقعد تماما. جلست تنتظر بلهفة تحرك الحافلة. الجو حار، والصمت يخيم بطريقة مزعجة، رائحة العرق تنبعث من هنا وهناك. رفعت الستارة عن النافذة، مدت اصابعها تعالج الزجاج، وهي على علم تام انه لا يفتح. مجرد حركات تقوم بها، لا تجد لها تعليلا.

ما زالت الحافلة مكانها، وما زال السائق يجلس خلف المقود، ساكنا واجما، ثم مالبث ان يلتفت الى المركبة صبية يبدو من هيئتها، انها طالبة جامعية، احتلت المقعد رقم «٢» بثقة تامة، وكأنه حجز لها، تغيرت ملامح السائق، تحول الصمت الى ضجيج احدثته الموسيقى المنبعثة من شريط الكاسيت، مختلطة بأزيز المركبة التي انطلقت بسرعة مبالغ فيها.

«الحمد لله»، هكذا همست لذاتها، ستجد طفلها ينظر من النافذة. وسيركض للاقاتها، حالما يلمحها، سيضمها بذراعيه الصغيرتين، بعد ان تنحني هي لتمكنه من ذلك، ياه، كم تشتاق اليه بعد غياب يومين وليلة.

ابتسمت لحست بالسعادة الشديدة، نظرت الى الامام في المرآة الكبيرة، رأت انعكاسا لوجهين مبتسمين، وعيون تلتقي بين اونة واخرى، تحكي قصيدة عرفها العالم منذ الازل، ولم يتخصص بها احد، ما زالت الدنيا بخير قدرت الان اهمية الا تجلس هي في ذلك المقعد. فتحت الحقيبة، واخرجت قصاصات الجرائد التي هي مؤونة رحلاتها، باستمرار، واخذت تقرأ ماجاء فيها، من شعر او قصة قصيرة او تحليل لنص ادبي. قبل ان تغفو عيناها تلك الليلة، الوجهين السعيدين، والعيون التي تحكي القصيدة الازلية.

في الرحلة التالية، كان المقعد رقم «٢» محجوزا، جلست هي في المقعد رقم «٥» اليست زبونة من زبائن هذا المكتب الاعزاء؟ من حقها اذن ان تنتقي على الاقل مقعدا لم يتم حجزه.

رأت السائق الذي رحب بها هذه المرة ساكنا واجما، خلف المقود ثم مالبث ان سارت الامور، كل الامور، على المنوال السابق نفسه الا ان الصبية هذه المرة، غير الصبية في المرة السابقة، «من قال ان الدنيا لا زالت بخير، ومن قال ان القصيدة الازلية ظلت تحتفظ بموسيقاها وعذوبتها؟» هكذا هتفت، ولم تفلح قصاصات الجرائد في ان تبعد عنها احساسها بالتعاسة.

شارون ستون:

خجلها سبب وحدتها

تعتقد النجمة الممثلة شارون ستون ان الناس ظلموها بوصفهم اياها بلقب (اللغربة) او (ملكة الاغراء) لانها خجولة جدا وتخشى الناس.

وفي لقاء لها على احد الشواطىء الامريكية قالت لاحد اصدقائها المقربين انها بكت في يوم من الايام اثناء تلاوتها الصلوات امام الناس في الكنيسة بسبب الخجل وكان ذلك وهي في سن الرابعة عشرة، وتضيف انها ادركت ان الدموع التي سقطت على كتابها نزلت بسبب خوفها الشديد.

شارون ستون التي تبلغ السابعة والثلاثين من عمرها الآن لا تحظى بحياة عاطفية واجتماعية طبيعية، فهي تعيش وحدها دون صديق او زوج او طفل وهي لا تعتقد انه سيكون لها في القريب، وان كانت تدعي انها سعيدة بذلك.

النجمة الممثلة تقول ان خجلها وحياءها يسببان عدم استقرار في حياتها.

فقد تخلت عن صديقها مساعد المنتج بوب واغنر منذ سنتين، وهي تسكن وحدها الآن، وتفضل ان تنسى علاقتها مع المنتج بيل ماكدونالد صديقها السابق الذي ترك زوجته من اجلها.

ويقول اصدقاؤها انها قد تكون خجولة بالفعل، لكنها تخفي هذا الخجل بطريقة ذكية جدا.

هكذا عند الأصل

١٦ ساعة يوميا والكلفة ٤٠٠ ألف دولار

التلفزيون الأردني يبث فعاليات أولمبياد أتلانتا

علمت «الاردن» ان التلفزيون الاردني قد توصل الى اتفاقية مع الاتحاد الاوروبي للبث التلفزيوني، كي يقوم التلفزيون الاردني ببث فعاليات اولمبياد اتلانتا، الذي سيقام خلال الفترة من ١٩ تموز حتى ٣آب القادمين.

وسيبث التلفزيون الاردني فعاليات الاولمبياد على القنوات الاولى والثانية والفضائية، وبمعدل ١٦ ساعة يوميا، وتتراوح بين نقل مباشر لاهم الفعاليات، الى تسجيل لبعضها وتقديم ملخص على فترات متقطعة من نفس اليوم.

وعلمت «الاردن» ان كلفة النقل التلفزيوني لاحداث الاولمبياد وصلت الى ٤٠٠ الف دولار تقريبا، وان القسم الرياضي في التلفزيون يعكف على اعداد خطة شاملة ليتم اصدارها في كتيب تفصل فيه الفعاليات التي ستبث بالاضافة الى مواعيدها المتوقعة.

وبهذه الخطوة فان التلفزيون سيستقطب متابعة جماهيرية داخل وخارج الاردن لفعاليات الاولمبياد.

• التكلفة العالية وراء عدم بث التصفيات

وعلى صعيد اخر ذكر مصدر مطلع في التلفزيون، ان السبب وراء عدم بث المباريات الحاسمة من الدور التأهيلي لاولمبياد اسيا، في تصفيات كرة القدم الاسيوية يعود الى المبلغ المرتفع الذي كان سيدفعه التلفزيون الاردني في حال اراد بث المباريات، وهذا ما ادى الى عزوف التلفزيون الاردني وبعض البلدان العربية عن بث المباريات.

متفرقات من الملاعب الأردنية

*بات في حكم المؤكد ان تعود المجلة الرياضية في التلفزيون الى المشاهدين مع بداية الدورة البرامجية الجديدة، وان تغييرا ملحوظا سيطرأ على فقرات المجلة، تلافيا للانتقادات التي ادت الى ايقافها قبل شهرين، واختلفت الآراء حول طاقم المجلة بعد تردد اقاويل بان ثمة تغييرا سيصيب الطاقم، وان السيد كنعان عزت من ابرز المرشحين.

*ينوي نادي شباب الحسين اقامة معسكر تدريبي لفريق الكرة في بغداد قبل او بعد بطولة درع الاتحاد في الثلاثين من شهر نيسان، في ضوء الترتيبات التي ستتم في بغداد، وقد لايسافر المدرب العراقي للفريق مثنى محسن مع الوفد لظروف خاصة.

* تشير التكهنات الى ان النادي الفيصلي سيشارك في نهائيات كأس الكؤوس العربية السابعة، التي يستضيفها نادي الوحدات في شهر ايار القادم، واذا اعتذر الفيصلي عن المشاركة، فسيكون فريق الرمثا وصيف بطل الكأس هو ابرز المرشحين للمشاركة بدلا من الفيصلي.

* اعلن المدرب عزت حمزة الذي سبق له وان اشرف على تدريبات المنتخبين الاولمبي والوطني، عن عدم رغبته في تدريب الاندية المحلية، وانه يفضل الخلود الى الراحة في الوقت الحالي.

حدث في أحد الأندية

أعضاء الإدارة إختلفوا على الصور في الصحف

خلال اجتماع لادارة احد الاندية الكبيرة والمعروفة في العاصمة، دار نقاش موسع بين الاعضاء حول موضوع صور اعضاء الادارة الشخصية التي تنشر في الصحف حيث اتهم بعض الاعضاء رئيس النادي بانه يعمل على نشر صورته وحده لاسيما وانه الناطق الاعلامي للنادي.

رئيس النادي نفى التهمة جملة وتفصيلا، وقال لاعضاء الادارة ان الصحف وحدها هي صاحبة القرار في وضع صورة اي من اعضاء النادي مع الاخبار التي تنشرها. ثم تخلى عن منصب الناطق الاعلامي لادارة النادي لعضو اخر كي يتكفل بايصال اخبار النادي الى الصحف.

ترى الا توجد قضايا هامة وحساسة تهم مسيرة النادي، غير صور الاعضاء في الصحف. ويقولون ان الرياضة عمل تطوعي فقط الله اعلم.

٣أخبار من نادي الوحدات

* قرر نجم نادي الوحدات المعتزل ابراهيم سعدية تأجيل مهرجان اعتزاله حتى اشعار اخر، ويذكر ان سعدية يعمل حاليا مساعدا لمدرب الفريق الاول لنادي الوحدات.

* ١٤٠٠ عضو من اصل ١٦٠٠ من اعضاء الهيئة العامة لنادي الوحدات سددوا اشتراكاتهم السنوية.

وقد اجتمع امين سر النادي مع مدير رعاية شباب العاصمة لتوضيح عدة امور حول العضوية وتسديد الاشتراكات، اثر العريضة التي رفعها عدد من اعضاء الهيئة العامة للنادي، الى وزارة الشباب.

* الظروف السياسية التي يمر بها العراق الشقيق، كانت وراء الغاء فكرة اقامة معسكر تدريبي للفريق الاول في العراق، استعدادا للبطولات المحلية والكؤوس العربية.

ابراهيم سعدية

ضمن صفقة [illegible] انس كمال الى [illegible]

الوحدات يلتقي الرصيفة على ملعب البتراء.

يلتقي في الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الجمعة القادم على ملعب البتراء فريقا الوحدات بطل الدوري الممتاز والرصيفة الهابط الى الدرجة الاولى، في مباراة ودية يرصد ريعها كاملا لصالح نادي الرصيفة.

وتأتي اقامة هذه المباراة في اطار الاتفاقية مع نادي الرصيفة، حول انتقال اللاعب انس كمال الى صفوف الوحدات، بعد ان دفع الوحدات مبلغ الفي دينار في اطار الصفقة.

ويذكر ان نادي الوحدات سيقيم لقاءا اخر مع الرصيفة قد يكون على ملعب الزرقاء البلدي، كما سيلعب الوحدات امام الجليل لصالح اللاعب ابراهيم سعيد البلدي اثر انتقال لاعب الجليل ابراهيم سعيد البلدي الى صفوف الوحدات، وسيحدد موعد المباراة فيما بعد.

الوحدات والتحدي العربي الصعب

شكل قرار الاتحاد العربي بكرة القدم بمنح نادي الوحدات حق تنظيم بطولة الكؤوس العربية السابعة، نجاحا للكرة الاردنية، التي دخلت في مراحل (مد وجزر) خلال السنوات الماضية.

ذلك ان نادي الوحدات هو اول ناد اردني يحظى بمثل هذا الشرف، ولم يسبق لاي من الاندية الاردنية ان نظم اية بطولة عربية على المستوى الرسمي، رغم ان الوحدات سبق له وان شارك في تصفيات ونهائيات عدد من بطولات الاندية العربية، واخرها كانت في السعودية قبل عدة اشهر.

ولان الوحدات الذي يمثل الكرة الاردنية بكل تطلعاتها وهمومها يقف امام تحد صعب، يتطلب ان تتضافر جهود الجميع من مسؤولين وافراد، وفي شتى المواقع التي يتطلب تواجدهم فيها، لانجاح هذه التجربة العربية، والتي ستمثل بارقة امل امام بقية الاندية الاردنية.

فنجاح الوحدات في تنظيم البطولة، يشكل نجاحا للكرة الاردنية، ويشكل فرصة طيبة امام الاندية الاردنية، للتنافس مع نظيراتها العربية على تنظيم البطولات في المستقبل. ونجاح الوحدات فنيا يعني ان الكرة الاردنية بامكانها ان تشارك في البطولات وتنافس على المراكز المتقدمة فيها، وان لايكون «المولد» في ديارنا دون ان نأكل منه «حمصة» واحدة.

الوحدات وهو يمضي بخطوات ثابتة نحو تنظيم تظاهرة عربية كبيرة، بحاجة الى كل دعم مالي ومعنوي ممكن وبحاجة الى جهود الجميع، كي ينجح في مهمته الكبيرة والتي ستشكل نقطة هامة في مسيرة النادي.

لقد سبق لنا وان نظمنا بطولة العرب الخامسة بكرة القدم عام ١٩٨٨، ولم نكن نملك حينها سوى ملعبين تكسوهما ارضية «الترتان» والتي لا تعتبر قانونية دوليا، احدهما كان ستاد عمان، والاخر كان في اربد باسم الملعب البلدي، ومع ذلك فقد جرت البطولة على ارض ستاد عمان، وكان النجاح حليفها. وبقيت في ذاكرتنا وذاكرة الاشقاء العرب حتى هذه اللحظة.

نجاح الوحدات في استضافة البطولة، ستقف وراءه عوامل عديدة تكمل بعضها بعضها الاخر، فليقف الجميع مع نادي الوحدات الذي سيكون مصدر امال وطموحات عشاق الكرة الاردنية.

الأهلي تسلم موافقة خمسة فرق عربية باليد

اعلنت خمسة فرق عربية مشاركتها في بطولة الاندية العربية الثامنة عشرة، التي ستقام على صالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب، خلال الفترة من ١٢-٢١ نيسان، والتي ينظمها النادي الاهلي بطل الدوري الاردني.

والاندية العربية الراغبة بالمشاركة هي: السالمية الكويتي والنور السعودي وطولكرم الفلسطيني والشارقة الاماراتي والسجان السوداني، بالاضافة الى العربي الاردني، كما تسلم الاهلي القطري دعوة للمشاركة، وتم الموافقة على المشاركة بصورة مبدئية.

ثلاثة أندية من الشمال تبحث عن مدربين!

يبحث نادي كفرسوم عن مدرب لفريقه الكروي، بعد ابتعاد المدرب منير مصباح، الذي تشير التكهنات الى انه سيتجه صوب النادي العربي، والذي بدوره كان يبحث عن مدرب جديد، خلفا للمدرب علي كاظم.

وتتجه النية لدى كفرسوم للتعاقد مع العراقي عبد اللطيف كاظم، واذا كان الجليل قد عين العراقي عادل خضير مدربا لفريقه، فان نادي الرمثا الذي اقال مدربه العراقي دوجلاس عزيز يبحث عن مدرب عراقي جديد.

شاكيل أونيل يستعرض عضلاته أمام تايسون

شاكيل اونيل

شتان ما بين استعراض العضلات على حلبات الملاكمة وعلى ملاعب كرة السلة، لكن شاكيل اونيل عملاق فريق اورلاندو ماجيك الامريكي بكرة السلة، اراد ان يبرهن لصديقه الملاكم مايك تايسون بطل العالم لوزن الثقيل، انه لا يقل براعة عنه في مجاله، فتألق امامه وسجل ٤٩ نقطة في شباك واشنطن بولز، خلال المباراة التي اقيمت ضمن دوري السلة (N.B.A).

هذا الرقم الشخصي لاونيل كان قياسيا، ولكن الا تعتقدون ان هناك فارق بين عضلات كلا النجمين الصديقين.

عشرون فريقا يتنافسون على طاولة كأس الأردن

تنطلق (اليوم السبت) بطولة كأس الاردن لكرة الطاولة بمشاركة عشرين فريقا، حيث قسمت الفرق الى اربع مجموعات جاءت على النحو التالي:

*المجموعة الاولى وتضم فرق الجزيرة والكرك والاتحاد والفرزدق والاقصى

* المجموعة الثانية وتضم فرق المدينة والسلط ومؤتة ورحابا ويرموك عمان

* المجموعة الثالثة وتضم فرق الارثوذكسي والقلعة والعباسي ويرموك البقعة ودوقرة

* المجموعة الرابعة وتضم فرق عمان وعيرا والوحدة والمفرق والجيل

وستقام مباريات الدور الاول حسب نظام خروج المغلوب من مرة واحدة، اما في المرحلة النهائية فسيقام دوري من مرحلة واحدة بين ابطال المجموعات الاربع، لتحديد بطل الكأس.

وتقام اليوم اربع مباريات، حيث يلتقي الفرزدق مع الاتحاد ومؤتة مع رحابا ودوقرة مع يرموك البقعة وعيرا مع الوحدة.

منتخبنا الوطني يبحث عن مدرب

يبحث اتحاد الكرة عن مدرب اجنبي لتولي تدريبات المنتخب الوطني بعد استقالة المدرب عزت حمزة مؤخرا.

الاتحاد وبعد فشل عملية استقطاب خبير فرنسي تلقى العديد من العروض عن مدرب عربي من مصر وتونس والعراق او يوغسلافيا الاسيوية.

ويتردد ان غيابا واضحا في صفوف اللاعبين عن تدريبات المنتخب بدا يظهر في الاونة الاخيرة.

هل صحيح ؟

لعدد اعضاء مجلس اتحاد كرة القدم، وخلال جلسة المكتب التنفيذي للاتحاد، كان متحمسا للموافقة على استقالة مدرب المنتخب لكن عضوا اخر في الاتحاد تصدى له، وتقرر تحويل الامر الى مجلس ادارة الاتحاد للبت فيه.

مرحلة حاسمة من بطولات الأندية الأوروبية

● صراع الجبابرة عنوان مسابقة كأس الاتحاد

● اياكس ويوفنتوس، هل يلتقيان في نهائي الأبطال

● من يدخل بوابة الأبطال من رباعي كأس الكؤوس





كلينزمان



راي



باكيرو





دخلت بطولات الاندية الاوروبية مرحلة حاسمة، عندما وصلت الى ادوارها قبل النهائية، حيث ستبدأ ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس القادمة (٢.٣.٤/٤/٩٦) مباريات دور الاربعة لبطولات كأس الاتحاد، وابطال الدوري وابطال الكؤوس الاوروبية.

*كاس الاتحاد

بطولة كاس الاتحاد الاوروبي ستشهد مباراتين يوم الثلاثاء المقبل ضمن ذهاب دور الاربعة، واحدى هاتين المباراتين ستكون قوية للغاية، اذ انها تجمع بين بايرن ميونيخ الالماني وبرشلونة الاسباني، وستكون المباراة على ملعب الفريق الالماني، بينما سيجري لقاء الاياب في برشلونة في السادس عشر من شهر نيسان

برشلونة × بايرن ميونيخ

فريق بايرن ميونيخ وصل الى هذا الدور، بعد ان سحق فريق نوتنغهام الانجليزي بخمسة اهداف في اياب دور الثمانية، كان لنجمه يورجن كلينزمان هدفان منها، وتبرز قوته في وجود الفرنسي جان بييرابان الى جانب كلينزمان..

اما فريق برشلونة الاسباني فقد خطا وتأهل الى هذا الدور، بعد ان تغلب على ايندهوفن الهولندي على ارض الاخير بثلاثة اهداف مقابل هدفين، بينما انتهى لقاء الذهاب في برشلونة الى التعادل ٢/٢، وسيفقد برشلونة جهود مدافعه نادال الذي طرد في دور الثمانية، ويعول الفريق كثيرا على نجمه باكيرو والبرتغالي فيغو.

بوردو × سلافيا براغ

اللقاء الثاني سيكون طرفاه بوردو الفرنسي وسلافيا براغ التشيكي، وسيحل الفريق الفرنسي ضيفا على نظيره التشيكي في لقاء الذهاب، اما لقاء الاياب فسيكون في فرنسا بعد اسبوعين من موعد اللقاء الاول.

بوردو الفرنسي، حقق مفاجأة كبيرة في دور الثمانية، عندما سحق فريق اسي ميلان الايطالي المتخم بالنجوم بثلاثة اهداف نظيفة دون مقابل، وكان ميلان قد فاز في لقاء الذهاب بهدفين.

ويبدو ان هذا اللقاء يجمع بين فريقين قهرا الطليان في ليلة واحدة. ففريق سلافيا التشيكي تأهل للدور قبل النهائي على حساب روما، فقد فاز سلافيا في لقاء الذهاب بهدفين، لكنه خسر ايابا ٣/١، فتأهل بفارق الاهداف بعد تمديد الوقت الذي كان يشير الى تقدم اهل روما بهدفين.

* ابطال الدوري

بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري، ستبدأ جولة الذهاب فيها يوم الاربعاء القادم، بينما تقام جولة الاياب بعد اسبوعين في السابع عشر من شهر نيسان.

يوفنتس × نانت

اللقاء الاول يجمع بين فريقي يوفنتس الايطالي ونانت الفرنسي، والاول الذي سبق له الفوز بهذه البطولة عام ١٩٨٥ تأهل بعد اجتيازه ريال مدريد الاسباني بهدفين في مدينة تورينو سجلهما دل بييرو وبادوفانو وكان لقاء الذهاب قد انتهى لمصلحة ريال مدريد بهدف .

اما نانت الفرنسي فتعادل مع سبارتاك موسكو على ارض الاخير ٢/٢، وكان قد فاز ذهابا ٢/٠، وتعتبر المرة الاولى للفريق الفرنسي ان يتأهل للدور نصف النهائي وسيحل نانت ضيفا على اليوفي في لقاء الذهاب.

اياكس × باناثينايكوس

المباراة الثانية ستجمع بين اياكس امستردام الهولندي وباناثينايكوس اليوناني في مدينة امستردام. واياكس تأهل بعد فوزه على بروسيا دورتموند الالماني بهدف وحيد، وسبق له وان تذوق حلاوة الفوز بهدفين في لقاء الذهاب.

ويبدو ان الفريق اليوناني سيكون في موقع صعب لا يحسد عليه امام حامل لقب البطولة، وكان باناثينايكوس قد وصل الى هذا الدور بعد فوزه على ليخيا صوفيا بثلاثة اهداف.

*كاس الكؤوس

بطولة كاس الكؤوس ستبدأ مباريات ذهاب دورها قبل النهائي يوم الخميس القادم، ويلاحظ ان اي من الفرق الاربعة المتأهلة لم يسبق له الفوز بكاس البطولة.

فينوورد × رابيدفيينا

طرفا اللقاء الاول هما فينوورد روتردام الهولندي ورابيد فيينا النمساوي حيث تجري المباراة على ملعب الفريق الهولندي الذي وصل لهذا الدور على حساب بروسيا مونشنغلادباخ الالماني بهدف جاء في وقت متأخر من المباراة.

الفريق النمساوي الوحيد في البطولات الاوروبية سحق دينامو موسكو بثلاثة اهداف، امام ٤٤ الف متفرج نمساوي فتأهل الى هذا الدور، وسبق لرابيد وان وصل الى نهائي البطولة عام ١٩٨٥، لكنه خسر امام ايفرتون الانجليزي.

ديبورتيفو × سان جيرمان

وفي اللقاء الثاني يلتقي فريقا ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي في شمال غرب اسبانيا، وهذه تعتبر المرة الاولى التي يصل فيها الفريق الاسباني للدور قبل النهائي بعد اقصائه حامل اللقب السابق ريال سرقسطة الاسباني، حيث تعادلا في لقاء الاياب ١/١ وسجل لديبورتيفو البرازيلي بيبتو.

اما فريق سان جيرمان فقد تأهل بفضل جهود نجمه البرازيلي راي، الذي سجل هدفين من اصل ثلاثة في مرمى بارما الايطالي خلال لقاء الاياب الذي جرى على ملعب « بارك دي برنس الفرنسي».

*الفرنسيون لهم نصيب الاسد

ويلاحظ ان الفرق ال (١٢) التي تأهلت الى الادوار قبل النهائية لبطولات الاندية الاوروبية كان للفرنسيين نصيب الاسد منها عندما تأهلت ثلاثة فرق، بالاضافة الى فريقين اسبانيين ومثلهما في هولندا، وفريقا واحدا من المانيا وتشيكا والنمسا وايطاليا واليونان،بينما خلت البطولات من وجود اي فريق انجليزي بعد ان كان فريق نوتنغهام فورست اخر الفرق الانجليزية المودعة للبطولات.

*جدول المباريات

كما شهدت مباريات دور الثمانية سقوطا مذهلا للفرق الايطالية (ميلان، روما، بارما) وتاليا جدول لمباريات البطولات الاوروبية واماكن اقامتها

*كاس الاتحاد (الثلاثاء)

- برشلونة × بايرن ميونيخ (ميونيخ)
- بوردو × سلافيا براغ (براغ)

*ابطال الدوري (الاربعاء)

- يوفنتس × نانت (تورينو)
- اياكس × باناثينايكوس (امستردام)

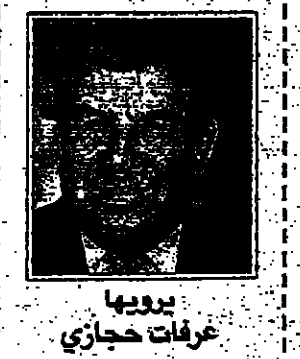
*ابطال الكؤوس (الخميس)

- فينوورد روتردام × رابيد فيينا (روتردام)
- سان جيرمان × ديبورتيفو (اسبانيا)

ذكريات لا يطويها النسيان ٣٠

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.





يرويها
عرفات حجازي

وحشية العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين تكشف عن الحقد الديني اليهودي



المشاركون بندوة «السلام وهم أم حقيقة» من اليمين السادة: عدنان ابو عودة د. جمال الشاعر ود.كامل ابو جابر وعرفات حجازي.

أبو عودة: تعتمد إسرائيل على سياسة الأمر الواقع أولا ثم على الشرعية

بعد ان انفض مؤتمر شرم الشيخ واتخذ قراراته الشهيرة بالزام كل الدول المشاركة وعددها ثلاثون دولة بمكافحة الارهاب، كانت اسرائيل والولايات المتحدة تخططان لاحباط المحاولات العربية، والتحديد الاسلامية التي تسعى للمحافظة على الارض والشعب والمقدسات. فهذا ما ان غادر رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس ارض شرم الشيخ المصرية وهبط في مطار بن غوريون مع الرئيس الامريكي كلينتون، حتى اعلن ان لا هوادة مع الاسلاميين بعد اليوم، وفعلا بدأ بوجود الرئيس الامريكي وعلى مسمع مع ممثلي الدول الثلاثين التي شاركت في مؤتمر شرم الشيخ بابشع عملية ارهاب تقوم بها الدولة، وذلك عندما اعلن تشديد الحصار على مليوني فلسطيني في الضفة وقطاع غزة، ومنع وصول الغذاء والدواء اليهم، ثم القيام باعتقال المئات من ابنائهم، وبالتالي القيام بنسف منازل الابرياء الذين قاموا بالعمليات الاستشهادية!!

اشرس حصار

هذا الشعب الفلسطيني ومحاولة تدميره في ابشع عمليات عقاب جماعية طرحت موضوع السلام بجدية على بساط النقاش ليس في كل جامعة او كل جامع، بل حتى في كل بيت وبين كل زوج وزوجته: هل فعلا هناك احتمالات لقيام سلام حقيقي مع طرف يتصرف بمثل هذه الاحقاد والقسوة والعنف مع الابرياء الذين لا ذنب لهم، وبالرغم من قيام عشرات المظاهرات التي لم تؤيد العمليات الاستشهادية، الا ان ذلك لم يجد قلوبا رحيمة لدى الاسرائيليين الذين اصروا على استمرار الحصار والتشديد عليه بالرغم من انهم شاهدوا بانفسهم العديد من الاطفال يموتون على الحواجز الاسرائيلية التي لجأوا اليها طلبا للغذاء او الدواء.

وفي ظل هذه [illegible] العقاب الجماعي، اصدرت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان تقريرا اكدت فيه ان احتمالات السلام غير موجودة بسبب شراسة الاسرائيليين في محاربة الفلسطينيين وخاصة في الاعتداء على مقدساتهم.

وقد نشرت مؤسسة التضامن الدولية ان اسرائيل لم تحترم ابدا اتفاقات اوسلو بالرغم من انها اخذت في هذه الاتفاقات كل شيء من الفلسطينيين، ولكن مع ذلك فانها منذ اتفاق اوسلو قامت بـ[illegible] عملية مداهمة المساجد، وقامت باغلاق ٢٤ مسجدا، وكذلك قامت بمداهمة المسجد الاقصى ٥٢ مرة، وابرز من كل ذلك عندما احتلت الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل وهو من اقدم مساجد المسلمين وحولته الى كنيس يهودية.

وهذا الذي يحدث اليوم من عدوان صارخ على الشعب الفلسطيني استطاعت اسرائيل ان تجد له غطاء عربيا ودوليا عندما دعت لعقد مؤتمر شرم الشيخ الذي كانت قد [illegible] جدول اعماله وقراراته سلفا، واستطاعت في ذلك الحين ان تحصل على موافقة المؤتمر على مقاومة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بسبب العمليات الاستشهادية، ولكنها عمليا لم تقم الا بتنفيذ مخططاتها، وهو ضرب الشعب الفلسطيني دون استثناء ضربة تؤثر على تطلعهم المستقبلي لاقامة حياة حرة كريمة لهم بما في ذلك السلطة الفلسطينية التي كانت تعتبر نفسها شريكا لاسرائيل في كل خطواتها، فهي لم تسلم من هذا العقاب الجماعي الذي اضعف من معنويات الصغير قبل الكبير، ودفع الجميع لرفع الصوت وهم يتساءلون: هل هذا السلام الذي تريده لنا اسرائيل؟

وبالرغم من ان ما حدث بعد مؤتمر شرم الشيخ لم يسبق ان واجهه الشعب الفلسطيني من وحشية الاسرائيليين على مدى الثلاثين عاما الماضية، الا ان ذلك اعادني الى اوائل الثمانينات، عندما قامت اسرائيل باكثر من عدوان على الشعب الفلسطيني، واخرها عندما ارتكب اليهودي شوارتز جريمته البشعة، عندما اقتحم المسجد الاقصى بالقدس وفتح نيران رشاشه على المصلين في رحاب الله، وكان ذلك عام ١٩٨٢ تماما كما فعل رفيقه وابن ديانته اليهودي باروخ غولدشتاين بعد عشرة اعوام عندما اقتحم الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، وفتح نيران رشاشه على المصلين الامنين في صلاة الفجر من شهر رمضان المبارك عام ١٩٩١ وكرر جريمة قتل المسلمين اثناء اداء صلاتهم في المساجد، وما يدعو للسخرية ان الحكومة الاسرائيلية زعمت ان قاتل المسلمين مجنون!!

هذا ما يؤكد ان الاسلام هو عدوهم، او انهم يرون في الاسلام عدوا، خصوصا بعد ان نضيف الى هذه الجرائم التي يرتكبها الافراد ما جاء في تقرير مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان التي سجلت ما ارتكبته الدولة العبرية من عدوان على المساجد والمقدسات الاسلامية.

وقد بلغت بشاعة هذه الجريمة عندما اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان شوارتز مجنون ولا يتحمل مسؤولية الجريمة التي ارتكبها في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهكذا اعلنت اسرائيل الدليل على حقدها على الاسلام والمسلمين وانها الشريك في كل عدوان يقع عليهم.

الموت للعرب

واطلاق صفة الجنون على الارهابيين اليهود يكون من اجل التستر عليهم ومحاولة لتخفيف ردة الفعل العالمية على الجرائم التي يرتكبها اليهود ولا يحاكمون عليها او يلقون عقابا جزاء على ما اقترفت ايديهم، ولكن ما عثر مع شوارتز القاتل للمصلين في المسجد الاقصى يؤكد ان الارهاب اليهودي عمل رسمي ومنظم، فاولا تبين ان شوارتز عضو في حركة كاخ الاجرامية التي اسسها الحاخام القاتل مئير كهانا، ثم انه تلقى تدريبات على استعمال السلاح في معسكر خاص اقامته رابطة الدفاع اليهودية في الولايات المتحدة، واخيرا عثر في حوزة شوارتز على قصاصة ورق بالعبرية مكتوب عليها بخط يده: تحرير وطني... حقوق وطنية... استقلال ذاتي... الموت للعرب».



«السفاح شوارتز» الذي قتل المصلين في المسجد الاقصى بالقدس، وهو الثاني من يسار الصورة في معسكر تدريب رابطة الدفاع اليهودي في الولايات المتحدة.

واذا ما توقفنا عند عبارة «الموت للعرب» فسنلاحظ انه حملها كل من روهان حارق المسجد الاقصى، وغولدشتاين قاتل المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف، وهي العبارة التي يرددها باستمرار زئيفي العنصري اليهودي عضو الكنيست، ورفائيل ايتان الجنرال المتطرف رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية الاسبق، كما ان هذه العبارة اصبحت شيئا يردده المتظاهرون اليهود كلما وقع حادث استشهادي او حتى حادث سير!!

فالموت للعرب.. هو حقيقة السياسة والتوجه اليهودي وما عدا ذلك فهو خداع وتضليل، وليس ادل على ذلك من [illegible] يصمدون عليها، لانها بلغت في تهورها وقمعها ما لم تبلغه بشاعة احتلال في التاريخ، والابشع في هذه الجرائم التي اقترفتها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني التي تقوم بتجويعه ومحاصرته ومنع الغذاء والدواء عنه في ابشع عملية عقاب جماعية، والابشع في هذه الجرائم ان اسرائيل ترتكبها بشرعية دولية وعربية، لانها تقوم بتنفيذ اتفاقية اوسلو التي وافق المفاوض الفلسطيني ان يعطي كل السيادة للاسرائيليين وينزع الكرامة من ايدي الفلسطينيين.

هذا الوضع المستمر في الاحتلال والقهر والقمع، والذي يزداد يوما عن يوم على الشعب الفلسطيني، وسط صمت عربي، ومحاولة اتهام المسلمين بالارهاب لاعطاء المبررات للعقاب الجماعي الذي تمارسه اسرائيل. هذا الوضع يعيدنا الى ما قبل خمسة عشر عاما، عندما انعقدت في عمان ندوة «السلام وهم أم حقيقة» لتؤكد ان اسرائيل في يوم من الايام لم تكن تريد السلام، ولم تكن تسعى للسلام ولم تكن تريد حقيقة التعايش مع العرب والمسلمين.

السلام... وهم؟!

في اليوم الثاني عشر من كانون اول ١٩٨٢، وبعد سلسلة من الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة بما في ذلك الجريمة التي ارتكبها المجرم اليهودي شوارتز عندما اقتحم المسجد الاقصى بالقدس واطلق نيران رشاشه على المتعبدين المؤمنين الذين كانوا يؤدون صلواتهم في بيت الله المقدس، وكذلك بعد سلسلة الاعتداءات التي قام بها الجيش الاسرائيلي على لبنان وعلى المقاومة الفلسطينية، في ذلك اليوم، اقام نادي الجامعيات العربيات في الاردن ندوة تحت عنوان «احتمالات السلام: وهم ام خيال» في مجمع النقابات المهنية، تحدث فيها اربعة من الشخصيات التي تشارك في الحياة العامة وهم السادة عدنان ابو عودة وزير الاعلام الذي اصبح فيما بعد وزيرا للخارجية ورئيسا للديوان الملكي ومندوبا دائما للاردن في الامم المتحدة، والدكتور جمال الشاعر عضو المجلس الوطني الاستشاري الذي اصبح فيما بعد وزيرا للشؤون البلدية والقروية، والدكتور كامل ابو جابر الاستاذ بكلية الاقتصاد والتجارة في الجامعة الاردنية الذي اصبح وزير الخارجية، وعرفات حجازي نائب المدير العام لجريدة الدستور وعضو المجلس الوطني الفلسطيني.

د. الشاعر: إسرائيل لن تدوم لأنها ليست مع التاريخ ولا المستقبل

وتناول الجميع قضية السلام في المنطقة ولكن خرج الجميع بان السلام الذي تريده اسرائيل ليس هو السلام الذي يريده العرب.

قال الاستاذ عدنان ابو عودة: ان الصراع هو صراع عربي اسرائيلي لا فلسطيني اسرائيلي، وان اهم تطور حدث بالنسبة للقضية الفلسطينية منذ عدوان حزيران ١٩٦٧هو القبول الواقعي باسرائيل، وابرز تطور اصاب الفهم العربي هو الانتقال من مفهوم التسوية المبني على تنفيذ قرارات الامم المتحدة دون تفاوض اطراف النزاع الى القبول بمبدأ السلام التفاوضي الذي يتم من خلال التفاوض وفق قرارات معينة يقبلها الجميع كمظلة الامم المتحدة.

ثم قال: ان الدراسة التاريخية لنشوء اسرائيل وتوسعها تكشف عن حقيقة هامة هي انها دون غيرها من الدول تعتمد سياسة الامر الواقع اولا والشرعية ثانيا، فمن الواقع للمستعمرات قبل عام ١٩٨٢ الى الدولة في العام نفسه، ومن خطوط الهدنة عام ١٩٤٩ الى حدود شبه نهائية عام ١٩٦٧، ومن خط وقف اطلاق النار عام ١٩٦٧ الى عملية الضم الواقعي للضفة الغربية وقطاع غزة التي تجري حتى الان، خاصة وان اقامة روابط القرى هو لاعطاء شرعية الضم من السكان انفسهم، وكل هذا جعل اسرائيل تمتلك خيارين وهما الحرب والسلام، بينما العرب لم يكن بين ايديهم الا خيار السلام.

وعرض الاستاذ ابو عودة مشروعات السلام المطروحة ابتداء من بيان البندقية الى مشروع ريغان مرورا بمشروع بريجينيف والمشروع الفرنسي المصري ومشروع السلام العربي، وهذه المشروعات جميعا تشترك في نقطة واحدة اساسية وهي انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وهي بذلك جميعها تلتزم بالارادة الدولية.

اما الدكتور جمال الشاعر فقال: ان اسرائيل لن تدوم لانها ليست مع التاريخ ولا المستقبل، اما الامة العربية فهي باقية الى الابد بالرغم من اننا سنواجه خلال العقود القادمة قضايا قومية ووطنية كبيرة، علينا وضعها حسب اهميتها في نضالاتنا القومية والوطنية على طريق بناء الوطن والامة.

وقال: ان اليهود هم القوة الضاغطة والاكثر تاثيرا وعلى كل المستويات في الولايات المتحدة، فلا عجب اذا عرفنا ان الغالبية الساحقة لاعضاء مجلس الشيوخ هم يهود، وان نسبة عالية من مساعدي الرئيس الامريكي ومستشاريه اعضاء الكونغرس من اليهود او اصدقائهم، وهنا تاتي الخطورة لان الولايات المتحدة ترى في اسرائيل قاعدة عسكرية، فلم تستطع مصر في مواقفها منذ عام ١٩٧٧ ان تكون شريكا صغيراً او بديلا لاسرائيل بل لم تستطع الامة العربية مجتمعة ان توصل الرسالة الى الامريكيين حول اهميتها بالنسبة للمصالح الامريكية.

اما الدكتور كامل ابو جابر فقال: عندما نتحدث عن السلام مع اسرائيل، لا بد ان نتساءل: هل حدث في التاريخ سلام حقيقي ومشرف احرزه خاسر؟ وهل من سلام بين طاقة وعدمها وقوة وفراغ لان اسرائيل اليوم هي قوة وطاقة، وجاثمة على الارض تحمي نفسها، وتستطيع ان تضرب في اي مكان وفي الزمان الذي تختاره.

ويؤكد الدكتور ابو جابر ان مجرد وجود اسرائيل باي شكل من الاشكال هو عدوان جسدي وعسكري وسياسي وفكري ونفسي، واذا اردنا ان نطبق اللعبة السياسية تحت ضغط الظروف العربية الراهنة فيجب ان نتذكر ان استعادة الارض هي الامل، بالرغم مما تفرضه علينا ظروف امتنا الاتية، وهنا لابد ان نتذكر بما يقوله الحسين باستمرار، وهو ان اسرائيل لا يمكن ان تحصل على الارض وعلى السلام معا.

وقلت في تلك الندوة التي كان لها رد فعل قوي في جميع الاوساط المحلية والعربية، ان اسرائيل استطاعت ان تعطل جميع مشاريع السلام العالمية التي تقدمت بها كل الاطراف الامريكية والسوفياتية والفرنسية والعربية، بما في ذلك مشاريع الامم المتحدة. وقد استطاعت اسرائيل تحدي كل هذه المشاريع بالدعم الذي وفرته لها الصهيونية العالمية.

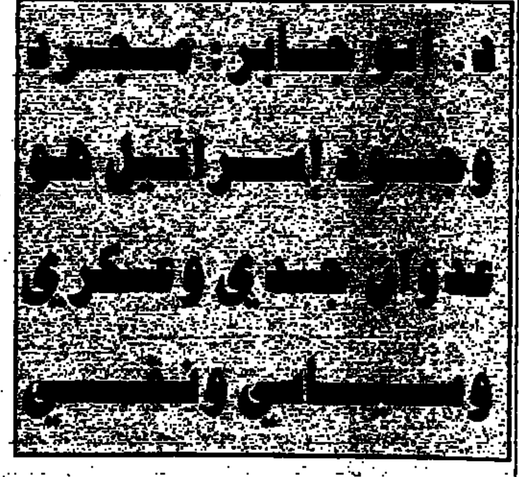
وضربت امثلة على ان السلام هو وهم وليس حقيقة عندما اعدت للاذهان اشهر تقريرين قدمهما ميرون بنيفنش ومردخاي يعقوبيج، وهما من المخططين الاسرائيليين الاستراتيجيين، وقالا: انه لا بد من توطين اليهود في الاراضي المحتلة في الضفة والقطاع، بحيث تصبح نسبتهم ستين بالمئة اي اكثر من عدد الفلسطينيين. اما بالنسبة لمصادر المياه فانه يوجد الان بين ايدينا ثمانون بالمئة من مصادر المياه في الضفة والقطاع، ولا بد من العمل للاستيلاء على كافة المصادر دون استثناء.

واكدت في حديثي على ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي المحتلة بالمفاوضات السلمية، وانها تناور وان تقبل بالسلام العادل، لان لها اطماعا اوسع واكبر مما حصلت عليه حتى الان، وانها تخطط للسيطرة على الشرق الاوسط، وان تهيمن على جميع الدول العربية، لانها تسعى ان تصبح دولة عظمى.

واذا وقفنا امام هذه الطروحات التي جرى تداولها في احدى اهم الندوات التي اقيمت في الاردن قبل خمسة عشر عاما، واخذنا في ملاحظة الامر الواقع الذي نعيش فيه سنجد ان السلام مع اسرائيل وهم وخيال لان اسرائيل اولا تمتلك الخيارين خيار السلم وخيار الحرب، وجميع العرب لا يملكون الا خيار السلام، ولهذا فقد استطاعت اسرائيل ان تتدرج في مخططاتها حتى انها اجتازت اليوم مراحل جديدة في مخططاتها السيطرة الاقليمية على الشرق الاوسط وقد بدأ ذلك فعليا منذ مؤتمر الدار البيضاء وما تبعه في المؤتمر الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي انعقد في عمان العام الماضي، وما توج كل ذلك في مؤتمر شرم الشيخ الذي حضرت اليه وفود ثلاثين دولة دون ان يعرفوا جدول الاعمال او المقررات، لان كل ذلك كان في حقيبة الرئيس الامريكي كلينتون ورفيقه رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس، وقد وافق المؤتمرون على تنفيذ مقررات تبين للجميع انها جميعها لخدمة المخطط اليهودي، ولاضعاف الوجود العربي والاسلامي.

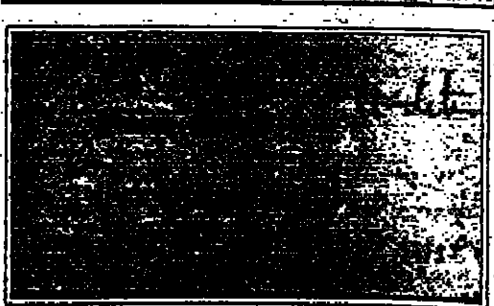
ولا زالت اذكر ما طرحته من اسئلة في ندوة السلام الخرافي التي انعقدت في عمان قبل خمسة عشر عاما، عندما تساءلت: نحن العرب، هل لنا خطة؟ وهل نملك غير المطالبة بتنفيذ القرارات الدولية؟ وهل نملك امكانية الوقوف صفا واحدا والاتفاق على راي واحد؟ اذا كان الجواب سلبا فليس للعرب الا ان يستسلموا او ان ينتفضوا!!

وفعلا انتفض العرب او الفلسطينيون، ولكن السيف العربي هو الذي اجهض انتفاضتهم لان اسرائيل وحدها هي التي تملك خيارات الحرب والسلام معا، وهي القادرة على تنفيذ اي منهما اذا ارادت وشاءت في الوقت والزمان الذي تختاره دون الالتفات لموافقة الاخرين او رفضهم.





محاولات اليهود لاذلال العرب والمسلمين وتدنيس مقدساتهم تجلت في إعلان نشرته جريدة الجيروساليم بوست عن بيرة ما كابيه، وقد وضعت مائدة الحرم القدسي داخل زجاجة البيرة.



الورقة التي عثر عليها في جيب السفاح شوارتز، والتي فيها دعوة لقتل العرب.

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

«رابين الاردني»

كأني بالطفل الاردني المظلوم رابين يستقبل «الوعي»، بعد سنوات بين زملائه واترابه، ولا يجد خيرا من شعر ابي العلاء المعري يستشهد به:

«هذا جناه ابي علي
وما جنيت على احد».

فلا تجد ظلم والد لولد اشد من ظلم والد الطفل لولده الذي هدر شخصيته القومية، وانتماءه الايماني الحضاري، وقطع جذوره عن امته العربية الاسلامية بهذا الاسم الذي اختاره لولده، وهو اسم يذكر كل عربي ومسلم بجرائم رابين في قبية، ودير ياسين والقدس وغزة ونابلس وفلسطين، فهو الذي امر بكسر عظام الاطفال اطفال الانتفاضة وهو الذي استباح بطون النساء والشيوخ والعجزة، وهو الذي اصر على اقامة المستوطنات في فلسطين المحتلة والقدس الشريف واعلن تهويدها، وهو الذي جعل من السلام مع العرب والفلسطينيين خنوعا وخضوعا واستسلاما. ان والد الطفل ارتكب في حق ولده وامته اساءات كثيرة احداها: مع اترابه وزملائه في المدرسة، وأساتذته الذين سيعلمونه فلن يجد رابين اصدقاء ولا احبابا، وهم الذين يرددون قول الشاعر:

ان نسيتم اذى العدو ملكتم
فتواصوا بالحقد جيلا فجيلا
واغرسوا الحقد في الجوانح حتى
يجد الحقد للسيوف سبيلا

ولن يكون ولده احسن حظا منه وقد طرد من عمله ومجتمعه غير مأسوف عليه.

وثانيها: ان الدوائر الرسمية التي رفضت في البداية تسمية الطفل بهذا الاسم، ثم رضخت بالموافقة، اشبه بالدول العربية التي رفضت الرضوخ للغاصب اليهودي ثم استسلمت «والحال من بعضه».

وثالثها: ان والد «رابين» يراهن مثلما يراهن غيره من الزعماء، والسياسيين المهزومين على نجاح عملية التطبيع والانتصار اليهودي داخل المجتمعات العربية، وان اسم ولده سيعطيه مزية لا يجدها غيره.

مسكين هذا الوالد الذي يراهن على وجود امته، وفنائها ثقافيا وحضاريا، ومسكين هذا المسؤول الذي رضخ لرغبة الوالد، ووافق على هذه الهزيمة الثقافية القومية الحضارية من الداخل، وكان الاجدر بهم الا يشوهوا قائمة اسماء الاردنيين، وجيل التحرير والنصر القادم باذن الله بهذا الاسم الكريه المقيت.

انني واثق من ان اول ما سيفعله هذا الطفل حين يكبر ويميز، هو ان يغير اسمه، وسيرفض ان يدعوه به احد، اذا عاش في بلد عربي مسلم، وستكون ثورته على اسمه صورة لرفض هذا الجيل لكل اتفاقيات الخضوع والاستسلام.

ومن المفارقات المحزنات ان تجد قاتل رابين يهوديا يسمع لصدور الحكم بسجنه مدى الحياة وهو يقول:« لست نادما، دافعت عن اسرائيل، والتوراة وارض اسرائيل».

وان تجد والد رابين الاردني قاطعا لجذوره مع ارض الاسلام والقران معظما لمن احتلها، وهود قدسها. قاتل رابين اليهودي عبر عن اهداف شعب اسرائيل الحقيقية، الذي لا يقبل الا اعلانها وتنفيذها، وعدم استعمال الخدعة السياسية لتحقيقها بالتدريج. ووالد رابين الاردني، قاتل لاهداف امته وثقافتها في نفس ولده، كما هو قاتل لها في نفسه، يائس عبر عن يأسه بهذه الطريقة الكريهة التي جعل ولده ضحيتها، ويتجرع مرارتها. وكان الاولى بالمسؤول الاردني ان يكون واعيا للبعد القومي، التربوي، والا يزيد الطين بله، واذا ضعف ابناء هذا الزمان، فلا يجدر ان تقطع حبال الجيل القادم وآماله.

ان الاسماء في عصر ما تعبر عن روح هذا العصر، وعقيدته، وفلسفته ونظرته للحياة، وكان العرب في الجاهلية يسمون اولادهم بالاسماء التي تغيظ اعداءهم كصخر، والقعقاع، ومجحم وغيرها، ويسمون عبيدهم بالاسماء التي تدخل الفأل الحسن والبهجة لنفوسهم مثل «يسار» و«نجاح» و«سالم» وغيرها. وفي الاسلام نبه النبي صلى الله عليه وسلم الى اثر الاسم كعنوان على شخصية صاحبه، وسمى حفيديه من فاطمة الزهراء الحسن والحسين، وامر لحد اصحابه ان يغير اسمه الموحش، وغير الاسماء التي تتنافى مع عقيدة الامة كعبد اللات، وعبد العزى وغيرها، وهذا يدل على مسؤولية الدولة والحكومة في المحافظة على شخصية الامة وثقافتها امام محاولات الخروج والانهيار الثقافي وفي عصر المواجهة الجهادية مع الصليبيين كانت الاسماء الشائعة في المجتمع هي «نور الدين» و«صلاح الدين» و«سيف الدين» وامثالها وفي عصر الهزيمة العسكرية والسياسية بدأت تتسلل نذر هزيمة نفسية باسم رابين، وهذا مايدعوا مؤسساتنا الثقافية والتربوية والاعلامية لتقوم برسالتها في المحافظة على شخصية الامة الحضارية والامة بعقيدتها وتاريخها واعتزازها بعظماء تاريخها، ولغتها، وتراثها، ومشاعرها المشتركة وامالها.

واذا خسرنا معركة حربية او سياسية، فالمصيبة الكبرى في خسارتنا الثقافية والحضارية التي تهدد بفناء الامة وهلاكها، لتصبح هنودا حمرا في مجتمع الشرق الاوسط الجديد والذي يخطط له بيريس وقومه، لاتفرق بين رابين، وعمر، وبيريس، واحمد لتضييع الحدود الثقافية، كما ضاعت الحدود الجهادية، وليسجل التاريخ على لسان الجيل القادم الرافض: هذا جناه ابي علي وما جنيت على احد.

ان الاب الذي فجر قنبلة ثقافية حضارية في مجتمعنا بتسمية ولده رابين، ينادي وزراء الاوقاف والثقافة والتربية والتعليم والاعلام للبحث عن اوكار المتفجرات الثقافية ومصادرتها، ومواجهة الفكر الفاسد بالتوجيه الصحيح السديد المنتمي للامة عقيدة وحضارة، عروبة واسلاما.

قال تعالى:«ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون».

هكذا عن الأصل



الاردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

رئيس التحرير: وليد ابو بكر

هاتف ٦٥١٦٥٥ ٦٥١٦٦٥ — فاكس ٦٥١٧٠٧ — ص.ب ٨١٥٤١٤

جبل الحسين – خلف مسرح الاوبرا – عمارة المبيضين–عمان

تفاهم

قال احدهم لصديقه: انا وزوجتي متفاهمان جداً، فاذا لم تعجبني الطريقة التي تؤدي بها عملاً ما اقوم به انا.

مع الناس

فلسطينيو الشتات

يقارب عدد الفلسطينيين خارج وطنهم اربعة ملايين بينما يبلغ عددهم على التراب الوطني ثلاثة ملايين ونصف المليون، يقابلهم اربعة ملايين ونصف المليون يهودي استوطنوا.

لهذه المعلومة الاحصائية اهمية واضحة، وهي ان فلسطينيي الشتات الخارجي اكثر عدداً من إخوانهم الذين بقوا في ارضهم وأجبروا على حمل الجنسية الاسرائيلية، او اولئك الذين احتلها الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وللاستاذ عبد المجيد شومان جهود كبيرة في وضع استراتيجية تنظيمية تستهدف الاستفادة من فلسطينيي الشتات بخبراتهم الاكاديمية والعلمية وثرواتهم وتجاربهم، وتجييرها لصالح تنمية الواقع الحياتي للعائلة الفلسطينية حيثما رابطت وصمدت.

ولذا تمت اقامة مؤسسة التعاون بهدف واضح هو الطلب من فلسطينيي الشتات ان يدفعوا ضريبة المواطنة، نحو إخوانهم من خلال التبرع بالدراسة الاكاديمية او المشاريع الاقتصادية او تقديم الأطر الهيكلية للارتقاء بلاجئي البقعة ومعذبي مخيم الفوار، وغيرهم.

وقد ادرك البروفيسور هشام شرابي، المعروف بوطنيته وانتمائه الأصيل لتراب فلسطين، اهمية ما سعى اليه الاستاذ عبد المجيد شومان، فكتب في «الدستور» ما يوضح ابعاد مسؤولية الفلسطينيين في الخارج، بعد أن أشار إلى أن ما توصلت اليه السلطة الفلسطينية بعد توقيع اتفاقات اوسلو ليس سوى تفريط بالقضية، واعلان عن انتهاء الصراع العربي الاسرائيلي، لصالح السيطرة الاسرائيلية، ودون اي مكسب فلسطيني، وهي نتيجة لم يشارك الفلسطينيون في (انجازها) ويرى الاستاذ شرابي: «ان اولى متطلبات المرحلة الجديدة التي نحن على ابوابها هي بناء مؤسسة فلسطينية تجمع الفلسطينيين اينما تواجدوا، وتعمل على حماية حقوقهم ورعاية مصالحهم وتمكينهم من الوقوف بوجه المشروع الصهيوني، لكن يجب الاعتراف ان اية محاولة لاقامة مؤسسة كهذه في الظروف الحاضرة ستؤدي، اذا كتب لها النجاح الى احد امرين: اما الى حركة موسعة وجامعة تربط كافة الفئات والاتجاهات، او الى حركة مصغرة لكن فعالة تجمع العناصر العاملة في الحقل الفلسطيني (والتي يمكن ان تشكل راس الحربة لحركة موسعة في المستقبل)، لقد علمتنا التجارب ان بناء حركة على النمط الاول ليس بالامر السهل، بسبب التنافس والتذبذب بين صفوف المثقفين والمهنيين ورجال الاعمال الذين يمثلون الطليعة النشطة في الساحة الفلسطينية. على اي حال فان الخطوة الحاسمة في هذه المحاولة هي ايجاد الصيغة العملية لعقد اجتماع او مؤتمر فلسطيني عام يشارك فيه الافراد والجماعات المختلفة وتحديد الاهداف واتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لبناء هذه المؤسسة الفلسطينية».

وختاما نقول: خيراً صنع الاستاذ عبد المجيد شومان وخيراً كتب الدكتور هشام شرابي، ويبقى الآن للشعب الفلسطيني ان يقول كلمته، لا ان يختطفها منه من فرطوا بالقضية بتوقيعهم على اوسلو قبل أن يدركوا حجم الشراك التي وقعوا في أحابيلها العنكبوتية.

جولاندو: أحب زميلته وفاز بها غيره

في الوقت الذي تتطلع فيه آلاف النساء في العالم باعجاب شديد الى الممثل جو لاندو وهو يؤدي دور سولي في مسلسل (د. كوين، المرأة الطبيبة) فان هذا الممثل يتطلع بحسد الى جيمس كيش، لانه نافسه على زميلته في البطولة، الممثلة جين سيمور، وفاز بها زوجة له. ويقول جو: كنت معجبا بجين كممثلة، وعندما التقيت بها للبدء في العمل عام ١٩٩٢، وقعت في حبها بجنون، لكنها لم تحس بوجودي، رغم قصة الحب التي تربطنا في المسلسل.

جولاندو لم يبدأ حياته بطلا يحظى بالاعجاب، ولكنه قطع طريقا مليئة بالاشواك، منذ غادر مسقط رأسه في شيكاغو، وشد الرحال الى لوس انجلوس، حيث عمل طباخا، وقادته مهنته الى شركات تتعهد اطعام الممثلين في مواقع التصوير. وقد لفتت ملامحه بعض المخرجين، فقدموا له ادوارا صغيرة في بعض الاعمال من نوع (اوبرا الصابون)، لكن ذلك لم يفده في شيء، واستمر في عمله الشاق، الذي لا يعطيه وقتا للنوم او الراحة، ثلاثة اعوام متتالية، انقطع فيها عن الخروج مع اصدقائه او الحياة مثل اي شاب في اول العشرينات من عمره.

ويقول جو انه لم يكن يعرف احدا في عالم الفن يستطيع ان يمد له يد المساعدة، واضطر للرحيل الى نيويورك بحثا عن ادوار صغيرة، وبقي هناك لمدة عامين.

وقد ابتسم له الحظ بعد ذلك، فاختاره منتجو مسلسل (د. كوين) لاداء دور سولي، بعد ان نجح في الاختبارات التي اجروها له فبدأ يصعد سلم النجاح بسرعة.

جو يقول انه لم يتغير ابدا، فاصدقاؤه ما زالوا اصدقاء الماضي، وحياته الخاصة لا مجال الحديث عنها، لدرجة ان احدا لا يعرف اسم صديقته النيوزيلندية. اما هواياته فهي ركوب السيارات السريعة، واستخدام الشهرة لمساعدة من يحبهم من السياسيين.

جو لاندو





مع جين سيمور

أطباء القلوب وكيف يحافظون على قلوبهم

يعتبر القلب اهم عضلة في جسم الانسان والمحافظة عليه هي شغله الشاغل، ولان اسباب الاصابة كثيرة. فان وسائل الوقاية اكثر. فمن الذي يعرف كيف يحافظ على قلبه اكثر من اطباء القلب؟ فيما يلي نقدم عرضا لما يقوم به اشهر اطباء القلب في العالم للمحافظة على قلوبهم.

*يقول د. مايكل دبيغي (٨٧عاما): اقوم بعمل ما يسنيه عادة اطباء القلب لمرضاهم من نصائح واكل بشكل متوسط ولم يتغير وزني في الخمسين سنة الفائتة. ولا اعمل حمية من اي نوع من انواع الطعام، واشكل من جميع الانواع، وخصوصا الخضار والفواكه.

ويضيف د. ديبغي انه لم يدخن ابدا، ولا يشرب الكحول، ولا يقوم بتمارين رياضية معينة لانه يصعد الدرج وينزله باستمرار، كنوع من النشاط اليومي.

*باميلا دوغلاس، البروفيسورة في جامعة هارفرد تقول انها شبه نباتية، ولا تأكل اللحم الاحمر، مع انها تأكل السمك والدجاج، مع الكثير من البطاطا والثوم، وتقوم بالتمارين ٣ مرات اسبوعيا، وتتجنب الشعور بالملل، وذلك بالقيام بالنشاطات الخارجية، وتمارس رياضة اليوغا والتأمل للمحافظة على اعصابها.

*د. ماريل جونسون، الاستاذ المساعد في مركز زراعة القلب في شيكاغو تؤيد مسألة المحافظة على الاعصاب قائلة: اجد انه من المهم جدا القيام ببعض التمارين الرياضية عندما اشعر بتوتر اعصابي. فاذا ما استهلكت طاقة الجسم في القيام بالتمارين فان ذلك سيقلل من خطورة الاجهاد والقلق. واحاول ان تكون التمارين مبهجة، واشعر بالراحة عندما استمع الى الموسيقى وانا استخدم جهاز تسلق السلالم، كما افتح كتاب الطبخ واقرأ فيه.

*ماري آن مالوي، المشرفة في احد المراكز الطبية التي تعنى بامراض القلب، تعطي اهمية كبيرة للتمارين الرياضية المسجلة على شرائط الفيديو، لانها ليست مضطرة للذهاب الى احد النوادي، وتحاول ان تمارس المشي في كل مكان، وهي لا تستقل المصعد، بل تستخدم الدرج، وتقول ان على الجميع الاكل باعتدال.

حرب أهلية سلاحها من الثلج

اطرف حرب أهلية عرفها التاريخ الامريكي الحديث وقعت شتاء عام ١٩٦٣ –١٩٦٤، الطريف في هذه الحرب ان السلاح الوحيد فيها كان كرات الثلج.

وتفاصيل الحرب رواها احد المشتركين فيها على النحو التالي:

في عام ١٩٦٣–١٩٦٤ كانت هناك مجموعتان عسكريتان من ولاية تنيسي وولاية جورجيا تقيمان معسكرات بالقرب من بعضهما بعضا على حدود الولايتين، وفي صباح احد ايام الشتاء افاق الجنود من نومهم، وقد ارتدت الارض رداء ثلجيا ابيض، فبدأ بعض الجنود يرشق كرات الثلج على بعضهم من قبيل المزاح، وقد ادت هذه الكرات الى مشكلة حقيقية. وفي محاولة لحل النزاع تطور الامر الى تبادل الاتهامات، وفي لحظة من اللحظات امر قائد السرية التنيسي الجنود بضرب سرية جورجيا بالثلج، وبدأ يلوح باعلام الحرب، واسر كلا الجانبين مجموعة من الجنود، ولم تنته الحرب الا عندما قام الجنود التنيسيون بتأمين حماية للاسرى الجورجيين من كرات الثلج، الامر الذي دفع الطرفين الى الاصلاح، وكانت نتيجة الحرب الثلجية بعض العيون المتورمة وبضع اذرع مكسورة.

الأبوان ... القدوة ...

جزء من استطلاع الولايات المتحدة سن العاشرة ... القدوة في حياتهم. نتائج الاستطلاع ... الابوين تصدروا ... وقال ٩٪ منهم ان ... هو بطل كرة السلة ... جوردان.

نصائح طبية تقلل من تعب العيون لدى العاملين أمام الكومبيوتر

عشرات الملايين من الناس يضطرون للتوجه الى الاطباء لفحص عيونهم كل عام، بسبب احساسهم بعدم الراحة نتيجة عملهم امام الكومبيوتر، وهذه الظاهرة جعلت الخبراء يدرسون علاقة استخدام الكومبيوتر بتعب العيون وجفافها والتهاباتها، اضافة الى الام العنق والظهر. وقد وضع د. جيمس شيدي الاستاذ بجامعة كاليفورنيا، بعض التوصيات التي تخفف من اثار استخدام الكومبيوتر على العيون وغيرها:

* تأكد من عدم وجود انعكاسات على شاشة الكومبيوتر، ويمكن اختبار ذلك باستخدام ملف يحجز الضوء الذي يصل الى الشاشة. واذا كان الملف يجعلك ترى بشكل افضل، فان بامكانك ان تلصقه حيث هو ليمنع وصول الضوء، كما يمكنك استخدام زجاج خاص يمنع الانعكاس من الوصول الى الشاشة.

* اجعل شاشتك مستقيمة امامك، حتى لا تضطر لتحريك رأسك، ومن المعروف ان بعض الناس يحركون الشاشة الى زاوية قريبة، ويضطرون الى تحريك رؤوسهم خلال العمل، مما يتسبب في مشاكل صحية للعنق والراس.

* من اجل حماية العينين والرقبة من الضغط الذي يمكن ان تتعرض له، اجلس على بعد ٦٠ سم من الشاشة، بحيث ينخفض مركز الشاشة من ١٠–٢٢ سم عن مستوى العينين.

* اذا كنت تقوم بمهنة لا تستلزم التلوين فابق الشاشة على الابيض والاسود، لان صورها ستكون اوضح واسهل امام العين.

* حاول ان ترمش اكثر مما يجب حتى ترطب عينيك فقد دلت الدراسات على ان من يجلسون امام الكومبيوتر يرمشون اقل مما يجب مما يتسبب في جفاف العيون واحمرارها.

* عندما تذهب لفحص عينيك لدى الطبيب عليك ان تبلغه انك تعمل امام الكومبيوتر، فقد يكون لديه رأي في استخدام نظارات خاصة او عدسات لاصقة، تجعل العمل اسهل واقل ضررا.

خبراء الرئيس لمساعدة إبنته

يولي الرئيس الامريكي ابنته الوحيدة تشيلسي (١٦ عاما)، رعاية خاصة وهو يستدعي لها خبراءه الاقتصاديين، لمساعدتها في حل واجباتها اذا ما واجهتها مشكلة رياضية.

وقال احد المقربين من الرئيس كلينتون: انه استدعى مستشاره الآن بيندن، وهو رئيس البنك المركزي الفيدرالي السابق، لمساعدة تشيلسي في مشكلة رياضية واجهتها اثناء حل واجباتها الحسابية.

وكان من المفروض ان تستخدم تشيلسي آلة حاسبة لتوضح لها حل المسألة لكن لا هي ولا حتى والدها الرئيس (وهو خريج المدرسة نفسها) استطاعا حل المعضلة الحسابية. لذلك استدعوا بيندر، وبعد الكثير من النقاش حول طاولة في البيت الابيض، وجدوا اخيرا حلا للمشكلة واكملت تشيلسي حل واجباتها البيتية على اكمل وجه.

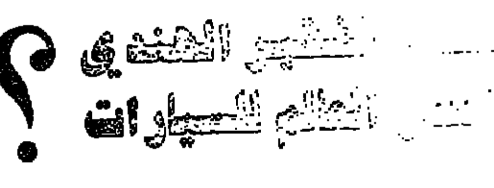


ابنة كلينتون



ابنته مع هيلاري

مايكل شوماخر بطل العالم



... الفقير الهندي ... العالم للسيارات ؟

سيكون بطل العالم في رياضة السيارات الالماني مايكل شوماخر، والذي انضم الى فريق فيراري الايطالي لسيارات فورمولا واحد، محط عناية بالبيرسينغ، ذلك الهندي الفقير البالغ من العمر ٣٢ عاما، ومن سكان مدينة كلكتا الهندية.

ووفق بنود العقد، سيقوم سينغ الذي لم يكن معروفا من قبل، بالعناية بالمتسابق شوماخر، من خلال تدليكه واختيار الموسيقى المهدئة للاعصاب، التي ستحل مكان الموسيقى الصاخبة. وبالاضافة الى ذلك سيقوم سينغ بتعليم شوماخر، تقنية في التنفس لتخفيض دقات القلب، فهل يقدر الفقير الهندي على تقديم المساعدة المهمة لبطل العالم ليحتفظ بلقبه من جديد، بالاضافة الى الملايين التي ستنهمر على رصيده الكبير ايضا؟

الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية. السعر في الخارج دولار امريكي او ما يعادله بالعملة المحلية